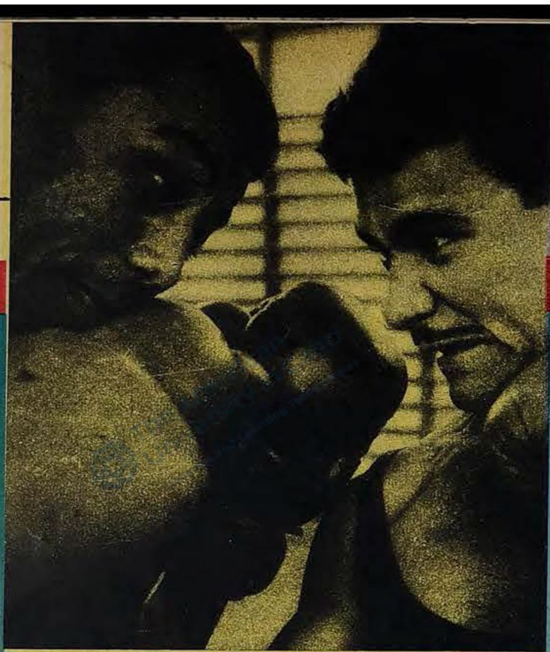
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٣٤ - ١٨ ابريل ١٩٦٢

AKHER SAA - No. 1434 - 18 APRIL 1962



العالم يصرخ.. الغوا الملاكمة

أخطر لعبة تهدد أبطالها بالموت.. تحقيق ص ١٢



بطلاتنا فى ملاعب العالم

تصوير:



القاهرة تنتظر برقية من باريس تحدد موعد وصول جميلة

- جميلة بو حيرد
- جميلة بو عزة
- جميلة بوباشا .

او (جان دارك) الجـــزائر كمايسمونها فى فرنسا)
ان زيارة جميـــلة بو حيردوزميلاتها حدث تترقبه القاهرة وتفتح ذراعيهـــا لهن الى آخرمدى .

تقرر أن تستضيفهن الفنانة ماجدة يوما كاملا . ستعرض لهن عرضا خاصا لفيلم « جميلة » . وستجتمع الجميلات أيضا بكل الممثلين والممثلات الذين اشتركوافى فيلم جميلة .

الطالبات الكويتيات .. وطالبات بيت الطالبات العربيات طلبن أن تزورهن جميلات الجزائر .

بورسعيد أبرقت للقاهرة حتى يعمل حساب يوم كامل تزور فيـه المجاهدات المدينة المجاهدة .

✻ جميلة بو حيرد

ان جميلة بوحيرد (وليست بوحريد) معتقلة منذ أبريل سنة ١٩٥٧ فى سجون فرنسا والجزائر .

✻ انضمت جميلة الى جبهـة التحرير الجزائرية منذ انشائها .

✻ كانت مخطوبة لطبيب قتله الفرنسيون

✻ كانت مهمتها توصيل تعليمات قيادة جبهة التحرير الى الفدائيين فى قلب مدينة الجزائر .

✻ كانت تحمل رسالة هامة . تبعها الجنود الفرنسيون ألقت بالرسالة الى أحد زملائها وأخذت تجرى . أطلقوا عليهـا الرصاص من الخلف .

✻ ثم بدأت عمليات التعذيب الوحشى بالكهرباء ، والمياه القذرة وتعذيب أهلها أمامها .

جميلة بو باشا



جميلة بو حيرد

✻ ثم حاكموها صوريا . . وحكموا عليها بالاعدام .

✻ نقلوها من سجن الجزائر الى سجن آخر فى فرنسا

✻ لاتزال آثار التعذيب فى جسمهـــا حتى الآن .

✻ جميلة بو باشا

✻ عمرها ٢٢ سنة .

✻ قبض عليها وهى تضع قنبلة فى بوفيه الجامعة . واقتادوها الى السجن .. طلبوا أسماء رؤسائها فى جبهة التحرير لم تتكلم . قبضوا على عائلتها وعذبوها أمامهم . أجهضت أختها الحامل من أثر التعذيب .

✻ سيمون دى بوفوار الفيلســـوفة الفرنسية المعروفة زوجة جان بول سارتر السابقة ، كونت لجنة للدفاع عن جميلة بوباشا . عدد من المحاميات الفرنسيات تطوعن للدفاع عنها . وأقمن أكثر من دعـــوى قضائية على الحكومة الفرنسية والبوليس الفرنسى الذى عذبها بعد أن حصلوا على وثائق تثبت هذا التعذيب .

✻ قضت أغلب أيام السجن . . فى المستشفى .. تعالج من آثار التعذيب .

✻ جميلة بو عزه

✻ لم تبلغ العشرين .

✻ كانت زميلة جميلة بوحيرد « عاملة فى مصلحة البريد » . قبض عليها وهى تضع قنبلة زمنية فى أحد الفنادق التى ينزل بها القواد الفرنسيون .

✻ مرت بنفس مراحل التعذيب المعروفة التى مرت بها جميلة بوحيرد وجميلـــة بوباشا .

✻ نقلت من سجن الجزائر (بارباروس) الى سجن فى فرنسا اسمه (بو)

✻ كانوا يستعدون لاجـراء محاكمة صورية لها مع جميلة بوباشا ولـــكن مفاوضات لوجران وايفيان كانت قد بدأت وبدأ معها الامل فى الوصول الى حل لقضية الجزائر كلها .

✻ كان هـــذا سببا دفع المسئولين الفرنسيين الى عدم تشكيل هـذه المحكمة أصلا . وخصوصا بعد الاثر الضخم الذى أحدثته محاكمة جميلة بوحيرد فى ضمير الرأى العام العالمى .. وحتى الفرنسى !



جميلة بو عزه

من الذى يستقبل جميلة؟

لاتتركوا المهمة للهيئات النسائية!



بقلم

احمد بهاء الدين

منذ قرات خبر اطلاق سراح جميلة بوحيرد من سجنهـا الفرنسى وانا اسال نفسى :

– ترى ماذا يكون شعور فتاة ، فى الخامسة والعشرين من العمر تقريبا ، حين تجد نفسها وقداصبحت ((اسطورة)) متحركة ؟ ..

حين تجد نفسها ، وهى فى شبابها الباكر ، قد اصبحت جزءا من تاريخ عزيز .. أو من تراث مجيد .. حين تجد نفسها قد أصبحت موضوعا للاغنيات والمسرحيات والاناشيد والاشعار . . واللوحات والتماثيل ؟ ..

كيف ترى نفسها فى هذه المسرحيات والافلام والملاحم واللوحات ؟ ..

من حقها ولا شك أن تزهو بنفسها ! ولكننى لااظن ان شعورها هو الزهو وحده .. أو ذلك النوع الاجوف من الزهو .. ذلك انها تنتمى الى ارض حافلة بالبطلات والابطال . وهى تعرف أن هناك مثلها مئات بل آلاف .

وقد كان حظها ان تكون رمزا عليهن جميعا لاغير ! ..

ومع ذلك فهذا هو سر بطولتها

انها لم تكن قائدة كبيرة ولا زعيمة مجربة حتى ينتظر منها أن تكون هكذا . ان بطولتها هى أنها فتاة عادية ، سقط عليها الضوء فجاة ، فاذا بها كآلاف غيرها .. تصمد وتناضل وتضحى وتتحمل عذابها الرهيب فى بطولة لاتبحث عن الضوء بل ولا تتوقعه ! ...

ومن المصادفات الغريبة حقا ان تكون اشهر ثلاث بطلات فى تاريخ الكفاح الجزائرى يحملن اسما واحدا هو : جميلة !

جميلة بوحيرد . . جميلة بوعزة . . جميلة بوباشا ؟ ؟

ان هذا سيجعل اسم جميلة اسما رمزيا فى القاموس العربى .. تماما كاسم ليلى فى قاموس الشعر العربى عبر مئات السنين !

كان اسم ليلى هو اسم المراة .. اسم المعشوقة الرمزى .. فى قصائد اى شاعر عربى .. مهما كان الاسم الحقيقى لمن يتغزل فيها !

وسوف يكون اسم جميلة هو اسم الفتاة البطلة .. اسم اى فتاة بطلة .. حين يكون الاسم رمزا .. يعبر عن معنى عام أكثر مما يعبر عن فتاة بعينها ! ..

وانى لاتمنى ان ارى جميلة تطوف العالم كله .. سفيرة للنضال العربى والثورة الجزائرية .. كمايطوف جاجارين انحاء العالم سفيرا للتقدم العلمى الروسى ! ...

ان جاجارين يرمز الى الصفات العقلية السامية للانسان .. اى يرمز الى تقدمه العلمى وامكانياته الضخمة التى تفتحها امامه الاكتشافات التى يصنعها العقل البشرى ! ..

وجميلة ترمز الى الصفات النفسية والمعنوية السامية للانسان ! ترمز الى قدرة الانسان على الصمود .. وعلى الاحتمال .. وعلى الرفض .. وعلى الكبرياء ! ..

ترمز الى انتصار الانسان كانسان مجرد على المادة .. على النار والحديد .. على السلاح والقوة والعضلات والارهاب !

وهى بهذا تقدم للعالم قصة رحلة أروع من رحلة جاجارين . . وتثبت ان للانسان قدرات أروع من قدرة السفر الى الكواكب الاخرى !

والقاهرة تستعد الآن لاستقبال جميلة ...

واذا كان مافهمته من انباء الصحف صحيحا .. فان كل الهيئات التى سوف تنتظرها وترحب بها هيئات نسائية فحسب ! ...

وهذا – اذا صح – يكون سوء تصرف وسوء تقدير !

ان جميلة ليست بطلة قضية نسائية !

انها بطلة قضية قومية .. قضية سياسية واجتماعية – قضية تحرير للرجل والمراة معا ؟ ..

فهى بطلة الرجال والنساء على السواء ؟ ...

ووضعها فى الاطار النسائى وحده ينطوى على عدم ادراك لحقيقة دور جميلة ومغزى كفاحها !

ولا الوم هذه الهيئات النسائية طبعا .. فهى تؤدى واجبها ؟ وجميلة فتاة ومن الطبيعى ان تزهو بها بنات جنسها . . ولكننى الوم سائر الهيئات .. والوم الهيئات النسائية اذا لم تشرك معها سائر الهيئات !

ولا اظن ان جميلة سوف يعجبها ان ترى صورة تدل على الفصل بين الجنسين .. أو تحس ان النشاط السياسى ينقسم الى قسم يزاوله الرجال فقط وقسم تزاوله النساء بمفردهن .. أو ان الكفاح القومى مثل عربة الترام .. فيها غرفة مخصصة للحريم ! . .

جميلة يجب أن تستقبلها الهيئات السياسية رجالا ونساء .. والهيئات الفنية والادبية رجالا ونساء .. وهيئات الشباب شبانا وشابات .. قبل ان تستقبلها التنظيمات النسائية ؟

الارقام ..

فى السياسة العربية !

كنت فى بيروت .. وكانت المناقشات كثيرة ...

وكنت اقول دائما :

ان الجمهورية العربية المتحدة هى الدولة العربية الوحيدة التى دخلت « الارقام » فى بياناتها السياسية ، فى خطب وتصريحات المسئولين فيها ...

وان هذه علامة من علامات التقدم ..

الخطب العائمة ، والتصريحات غير المحددة ، والبيانات المليئة بالتمنيات التى تشبه أحاديث « المصطبة » اندثرت من بلادنا .. ويجب أن تندثر فى كل بلد ! ...

ولو اننا حاسبنا كل الحكومات العربية بمنطق الارقام .. لاسترحنا من أكثر المناقشات والمجادلات البيزنطية التى تستهلك الجهد والاعصاب ولا تؤدى الى شىء ..

المهمة الاولى فى أى بلد من بلادنا الآن هى : التنمية الاقتصادية . أى ان يكون معدل الاستثمار أسرع من معدل زيادة السكان . فبغير هذا لايكون هناك تقدم ...

اى ان معدل مايستثمره كل بلد فى المشروعات الانتاجية الجديدة يجب الا يقل فى كل سنة عن ١٠٪ أو ١٥٪ من الدخل القومى ...

ويكفى أن نوجه هذا السؤال الحسابى الى كل حكومة عربية لنعرف أين تقف من آمال شعبها ! ..

وهل هى حقا تدفع عجلة التطور او انها تقف كالصخرة فى طريق تقدم شعبها .. بكل ماتمثله من نظم سياسية واجتماعية وفكرية ..

ولو اننا استثنينا بعض الحالات الخاصة .. كالكويت مثلاً .. حيث يوجد عدد قليل جدا من السكان ومورد ضخم جدا من الايراد .. أو لبنان حيث تعتمد البلاد على الاستثمارات القصيرة الاجل لاموال تدخل وتخرج بسرعة .. واموال غير لبنانية . . اذا استثنينا بعض الحالات الخاصة فلن نجد دولة عربية واحدة وصل فيها معدل الاستثمار كل سنة الى ١٠٪ أو أكثر من الدخل القومى .. الا الجمهورية العربية المتحدة !

كل البلاد العربية الاخرى يهبط معدل الاستثمار فيها عن هذا الرقم هبوطا ذريعا .. وفى بعض الاحيان يصل الى مايشبه العدم ! ..

الدخل القومى اما أن تنفقه القلة على ملذاتها .. واما ان يهرب الى خزائن البنوك الاجنبية .. وفى آخر كل سنة – لو سأل شعب كل بلد عربى نفسه : كم مصنع جديد ؟ كم فدان أرض جديد ؟ .. لما وجد شيا يذكر !

وهذا هو الحساب الختامى السنوى للمأساة ! ! .

الجمهور معذور اذا ضرب اللاعبين !

هجم المتفرجون فى احدى مباريات كرة القدم اخيرا على الملعب وضربوا بعض اللاعبين ..

وانا بالطبع لا أدعو الى ضرب اللاعبين .. فى الملعب على الاقل . . ولا احرض الجمهور على الشغب .. ولكننى فقط اريد ان أفسر الامر .. وأوضح العذر !..

فى السياسة .. يحدث دائما فى اى بلد أن الناس اذا وجدوا أن نظام الحكم فاسد .. وان الاجهزة العادية من برلمان وقضاء لاتستطيع ان تصحح الفساد .. عمدوا الى القيام بمظاهرات والاصطدام بالبوليس وتحطيم فوانيس النور ! . .

وهذا هو مايحدث فى كرة القدم . فالجمهور حين يحس ان الاجهزة الرياضية من نواد وغيرها لاتقوم بواجبها .. ولا تحترم مسئوليتها .. يقوم بهذه المظاهرات ضد الاندية واللاعبين .. ويحاول تاديبهم بالضرب ! ..

ضرب اللاعبين فى الملعب لايليق . . ولكن البحث عن السبب أهم من اصدار حكم أخلاقى مجرد ومن القاء موعظة على الناس ؟ ..

يقول البعض : لماذا لاينصرف الجمهور عن مشاهدة اللاعبين الذين لايعجبونه أو الاندية التى لايحترمها ؟..

ولكن الواقع ان بعض انواع الرياضة اصبحت نوعا من المرافق العامة .. للجمهور حق عليها ..

فاذا كانت المواصلات سيئة مثلا . . فلا أحد يقول للجمهور : ولماذا تركب المواصلات ؟ .

انما نقول أن الجمهور له حق المطالبة بعزل المسئولين ومحاسبتهم !

وكذلك الامر بالنسبة لكرة القدم ولغيرها من الالعاب والفنون ! ..

احمد بهاء الدين







المشير عامر يتابع بمنظاره المكبر تحركات رجال العاصفة

قوات العاصفة تدخل المعركة

ما هو مغزى هذه المناورات بالنسبة لإسرائيل

قوات العاصفة دخلت المعركة .. وقلبت خطط العدو ..

المشير عبد الحكيم عامر يشهد المناورات التى اشتركت فيها قوات العاصفة ويهتم بها اهتماما خاصا ..

الدوائر العسكرية تتكتم كل شىء عن هذه الفرقة الجبارة ...

فما هو سر هـــذه الفرقة .. ومن هم جنــود العاصفة .. وما هى الاسلحة التى يتدربون عليها .. وأين .. ومن الذى يقوم بتدريبهم .

وما هو الدور الخطير الذى ســيوكل اليهم فى المعركة الفاصلة .. وما هو أثر هـــذه الفرقة على خطتنا .. فى المعركة

علامات استفهام كثيرة .. حول هذه القــوة الخارقة التى اطلق عليها المشير لقب ((العاصفة))





اشترك سلاح الطيران فى المناورة وكان له اثر كبير فى النصر .. انتشرت الوحدات المدرعة فى ارض المعركة فى الصحراء الشرقية





استعملت الذخيرة الحية فى المناورات الحربية الاخيرة التى اشتركت فيهاوحدات المدرعات والمشاه والطيران .



بداية الزحف عـلى مواقع العدو لقد تم الاستيلاء على مواقعه بعد ساعةواحدة من تدخل رجال العاصفةالوحدات المدرعة تتقدم

سمعت الكثير عن فرقة العاصفة .. سمعت اسمها يتكرر كثيرا على السنة كبار الضباط .. كانوا يتحدثون عنها باهتمام بالغ .. ويذكرون اسمها همسا .. وسمعت أيضا عن القوة الخارقة لجنودها ..

ولكنى لم اصدق اذنى .. فقـد سمعت عنها مايفوق قوة البشر ..

جنود العاصـفة

وفى الاسبوع الماضى شهد المشير عامر ختام المناورات الحية لقواتنا المسلحة التى اشتركت فيها الوحدات المقاتلة من سلاح المشاة والمدفعية والمدرعات وسلاح الطيران .. كانت المناورة بالذخيرة الحية .. كما كانت تحتل مساحة كبيرة من الصحراء الشرقية ..

وفوق التبه « ... » جلس المشير عامر والفريق على عامر والفريق صدقى محمود وكبار ضباط القوات المسلحة يشهدون المعركة عن قرب .. ويشهدون تقدم جنودنا وزحفهم على مواقع العدو ولكن العدو كان متيقظا فاخـر تقدم قواتنا الضاربة ..

وعلى الفور صـدرت الاوامر .. باشتراك رجال العاصفة فى المعركة .. وانطلق جنود العاصفة كرياح السموم وسط العدو .. ودمروا مواقعه تماما ودخلت قواتنا الضاربة من خلفهم بعد ساعة واحدة ..

وكان المشير عامر .. يراقب باهتمام أعمال رجال العاصفة .. كيف تقدمت .. وما هو الوقت الذى اسـتغرقته فى عملية التدمير ..

وكنت أجلس خلف المشير عامر .. وسمعته يتحدث كثيرا ويستفسر باهتمام عن عمليات العاصفة .. ورأيت رجال العاصفة عن قرب .. **انهم يستطيعون القيام باى مهمة .. ان جندى العاصفة يستطيع فى ثوان أن يدمر .. ان يخرب أن يحرق .. أن يقتل .. ان ينقذ . ان يعود .. ان يعيش فى كل الاجواء .. انه خفيف الحركة . سريع الانقضاض لايحمل الكثير ..**

وقد صرح لى متحدث عسـكرى .. بأن قواتنا اليوم على مستوى عال من الكفاءة والتدريب .. وان قواتنا مستعدة تماما للمعركة الفاصلة ، لا تنتظر الا اشارة البدء .. لتكيل الصاع صاعين

كما دلت التقارير العسكرية الخاصة بالمناورة على أن جنودنا وضباطنا قد خاضوا المعركة اثناء المناورة بروح عالية وانهم استطاعوا أن يضـعوا الخطـة السريعة وأن يخرجوا من المآزق التى تعرضوا لها أثناء المناورة ، فقد كانت خطط العدو تختلف عما يتوقعونه دائما ولكنهم استطاعوا بكفاءة قياداتهم وضع الخطط السريعة الحاسمة المناسبة لابادة العدو عن آخره .

كما أن الدور الخطير الذى قامت به فرقة العاصفة.. كان من أهم ماتعرضت له التقارير العسكرية بالتفسير الكامل

واسرائيل

ماهو مغزى هذه المناورات بالنسبة لاسرائيل ؟

لقد سمعت من الدوائر العسكرية.. أن قوات العاصفة ستعصف بكل خطط اسرائيل .. وان اسرائيل اليوم تعمل حسابا كبيرا لهذه القوات .. وانهـا ستجد نفسها مضطرة فى وقت المعركة للتغيير من كل خططها .. ولا أكون مبالغا اذا قلت ان هذه المناورات قد تقلب نظام تسليح جيش اسرائيل .. وطرق تدريبه .

ان هذه المناورات لها مدلول كبير وخاصة فى الدوائر العسكرية الاسرائيلية وان اسرائيل كانت تنظر باهتمام كبير لهذه المناورات ، وتحاول أن تعرف عنها أى معلومات .. ولكنها تأكدت انهـا مناورة خطيرة .. وجديدة فى كل شىء .. وانها تعرف ان لهذه المنـاورات بالذات مدلولا خاصا فى قواتنا المسلحة وخاصـة بالنسـبة لفرقة العاصفة وللأسلحة الجبارة الجديدة التى اشتركت بها لاول مرة .. ولاهتمام المشـير الرائد ؟

•

فاروق الطويل









المشير عامر يتابع بمنظاره المكبر تحركات رجال العاصفة

قوات العاصفة تدخل المعركة

ما هو مغزى هذه المناورات بالنسبة لإسرائيل



قوات العاصفة دخلت المعركة .. وقلبت خطط العدو ..

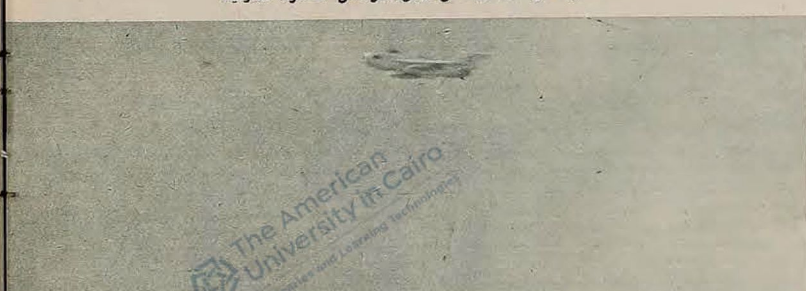
المشير عبد الحكيم عامر يشهد المناورات التى اشتركت فيها قوات العاصفة ويهتم بها اهتماما خاصا ..

الدوائر العسكرية تتكتم كل شيء عن هذه الفرقة الجبارة ...

فما هو سر هذه الفرقة .. ومن هم جنود العاصفة .. وما هي الاسلحة التى يتدربون عليها .. وأين .. ومن الذى يقوم بتدريبهم .

وما هو الدور الخطير الذى سيوكل اليهم فى المعركة الفاصلة .. وما هو أثر هذه الفرقة على خطتنا .. فى المعركة

علامات استفهام كثيرة .. حول هذه القوة الخارقة التى اطلق عليها المشير لقب ((العاصفة))



اشترك سلاح الطيران فى المناورة وكان له اثر كبير فى النصر ..
انتشرت الوحدات المدرعة فى ارض المعركة فى الصحراء الشرقية





استعملت الذخيرة الحية فى المناورات الحربية الاخيرة التى اشتركت فيهاوحدات المدرعات والمشاه والطيران .



بداية الزحف عـلى مواقع العدو لقد تم الاستيلاء على مواقعه بعد ساعةواحدة من تدخل رجال العاصفةالوحدات المدرعة تتقدم

سمعت الكثير عن فرقة العاصفة .. سمعت اسمها يتكرر كثيرا على السنة كبار الضباط .. كانوا يتحدثون عنها باهتمام بالغ ..ويذكرون اسمها همسا .. وسمعت أيضا عن القـوة الخارقة لجنودها ..

ولكنى لم اصدق اذنى .. فقـد سمعت عنها مايفوق قوة البشر ..

جنود العاصـفة

وفى الاسبوع الماضى شهد المشيرعامر ختام المناورات الحية لقواتنا المسلحة التى اشتركت فيها الوحدات المقاتلة من سلاح المشاة والمدفعيـة والمدرعات وسلاح الطيران ..كانت المناورة بالذخيرة الحية .. كما كانت تحتل مساحةكبيرة من الصحراء الشرقية ..

وفوق التبه « ... » جلس المشير عامر والفريق على عامر والفريق صدقى محمود وكبار ضباط القوات المسلحة يشهدون المعركة عن قرب .. ويشهدون تقدم جنودنا وزحفهم على مواقع العدو ولكن العدو كان متيقظا فاخـر تقدم قواتنا الضاربة ..

وعلى الفور صـدرت الاوامر .. باشتراك رجال العاصفة فى المعركة .. وانطلق جنود العاصفة كرياح السموم وسط العدو .. ودمروا مواقعه تماما ودخلت قواتنا الضاربة من خلفهم بعد ساعة واحدة ..

وكان المشير عامر .. يراقب باهتمام أعمال رجال العاصفة .. كيف تقدمت .. وما هو الوقت الذى اسـتغرقته فى عملية التدمير ..

وكنت أجلس خلف المشير عامر .. وسمعته يتحدث كثيرا ويستفسرباهتمام عن عمليات العاصفة .. ورأيت رجال العاصفة عن قرب .. **انهم يستطيعون القيام باى مهمة .. ان جندى العاصفة يستطيع فى ثوان ان يدمر .. ان يخرب ان يحرق .. ان يقتل .. ان ينقذ . ان يعود .. ان يعيش فى كل الاجواء.. انه خفيف الحركة . سريع الانقضاض لايحمل الكثير ..**

وقد صرح لى متحدث عسـكرى .. بأن قواتنا اليوم على مستوى عال من الكفاءة والتدريب ..وان قواتنا مستعدة تماما للمعركة الفاصلة ، لا تنتظر الا اشارة البدء .. لتكيل الصاع صاعين

كما دلت التقارير العسكرية الخاصة بالمناورة على أن جنودنا وضباطنا قد خاضوا المعركة اثناء المناورة بروح عالية وانهم استطاعوا أن يضـعوا الخطـة السريعة وأن يخرجوا من المآزق التى تعرضوا لها أثناء المناورة ، فقد كانت خطط العدو تختلف عما يتوقعونه دائما ولكنهم استطاعوا بكفاءة قياداتهم وضع الخطط السريعة الحاسمة المناسبة لابادة العدو عن آخره .

كما أن الدور الخطير الذى قامت به فرقة العاصفة.. كان من أهم ماتعرضت له التقارير العسكرية بالتفسير الكامل

واسرائيل

ماهو مغزى هذه المناورات بالنسبة لاسرائيل ؟

لقد سمعت من الدوائر العسكرية.. أن قوات العاصفة ستعصف بكل خطط اسرائيل .. وان اسرائيل اليوم تعمل حسابا كبيرا لهذه القوات .. وانهـا ستجد نفسها مضطرة فى وقت المعركة للتغيير من كل خططها .. ولا أكون مبالغا اذا قلت ان هذه المناورات قد تقلب نظام تسليح جيش اسرائيل .. وطرق تدريبه .

ان هذه المناورات لها مدلول كبير وخاصة فى الدوائر العسكرية الاسرائيلية وان اسرائيل كانت تنظر باهتمام كبير لهذه المناورات ، وتحاول أن تعرف عنها أى معلومات .. ولكنها تأكدت انهـا مناورة خطيرة .. وجديدة فى كل شىء .. وانها تعرف ان لهذه المنـاورات بالذات مدلولا خاصا فى قواتنا المسلحة وخاصـة بالنسـبة لفرقة العاصفة وللأسلحة الجبارة الجديدة التى اشتركت بها لاول مرة .. ولاهتمام المشـير الرائد ؟

فاروق الطويل



اسرائيل تحاول أن تدخل منطقة الأحداث

اسرائيل تستعد الآن للقيام بدور مرســـوم فى هذا الجو المشحون بالاحداث .
وهناك اكثر من سبب اختلقته اسرائيل لكى توجد مبررا للقيام بهذا الدور .

فمنذ أيام أعلنت اسرائيل فجأة انعدة كمائن نصبت للسيارات اليهودية فى الطريق الذى يخترق صحراء النقب وان مجموعة من السيارات قد هوجمت، ونسف بعضها بالالغام المزروعة علىطول الطريق .

واشار البيان الذى أصــدرته وزارة الدفاع فى تـل أبيب الى أن الذى قام بهذه « العمليات التخريبية » هم فدائيون مدربون . تسللوا خصيصا لهذا الغرض عبر حدود اسرائيل من دولة مجاورة !

والذى أستطيع أن أؤكده ـ استنادا الى معلومات مصادر عليا ـ أن هذا الخبر مختلق ، وان أحــدا من رعايا الدول العربية لم يقم بمثل هذه العمليات .

لماذا ـ اذن ـ تذيع اسرائيل هــذه الاخبار المختلقة فى هذا الوقت بالذات ؟

ثم ..

حكاية الزورق المســلح الذى أبلغت اسرائيل الامم المتحدة بانها سترسله الى بحيرة طبريا . ورد المندوب السورى فى الامم المتحدة « سنطلق عليه النار ، اذا هو أطلق النار » .

وحكـاية هذا الزورق لون من ألوان التحدى . انه يثير نفس السؤال .

فان اسرائيــل تريد ان تتحرش .. والتحرش هو الذى ســيفتح لها باب الدخول فى منطقة الاحداث .

ان هذه لاحـداث تجرى فى اسرائيل كالجملة الاعتراضية التى جاءت مناسبتها فى السياق . بينما الخط العريض ماض كما هو لم يتأثر .

*** تحويل مجرى نهر الاردن مثلا .**

كل الدلائل تشير الى ان العمل جارلم يتوقف فى هذه المشروعات . وقدانتهى اليهود من المرحلة الاولى والمرحلة الثانية ولم يبق أمامهم الاالمرحلة النهائية التى يتوقعون لها أن تنتهى خلال العام القادم ١٩٦٣ . وعندها تستطيع اسرائيل ان تدخل الى صحراء النقب ٧٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا .



عبد الخالق حسونة



بن جوريون

واسرائيل تحاول أن ترسم الخطط لكى تبعد الدول العــربية عن الاقتراب من عملية تحويل مجرى الاردن . على الاقل حتى ينتهى المشروع وتصبح المسالة مجرد امر واقع .

وهذا سبب آخر يدفع اسرائيل لدخول منطقة الاحداث .

*** والسوق الاوربية المشتركة ..**

هى الاخرى خط عريض فى سياسة اسرائيل التى تستميت وتلح منذ بضع سنوات حتى تحصل على مقعد في المنظمة الاقتصادية ..

ومنذ أيام عاد ليفى اشكول وزير مالية تل أبيب من رحلة استغرقت أسبوعين . زار فيها عواصم الدول الاوربيــة الست التى تكون هذه السوق . كان أشكول يريد ـ باى شكل ـ أن يتفق على الشكل المناسب والاســلوب الذى يروق لدول السوق أن تقبل به اسرائيل عضوا واو بنصف الحقوق !

أن اسرائيل تريد أن تؤمن استمرار نسبة صــادراتها ووارداتها من الدول الاوروبية ـ وهذه النسبة تعادل نصف ميزانها التجــارى ـ ثم انها تريد أن تضمن استمرار توريد الاسلحة اليهــا من دول السوق المشتركة ، خصوصا انها تخشى أن تضغط الدول العربيــة على فرنسا فلا تستأنف علاقاتها معهــا الا بعد أن تضع حدا لمعاونتها غير المحدودة لاسرائيل .

واسرائيل تريد أن تواجه الموقف منذ الآن .

***

كل هذا يحدث هناك .. فى اسرائيل بينما يجتمع مجلس الجامعة العربية ليقرر قــرارات من نوع « ووافق المجلس على الاعراب للامين العام للجامعة ومعاونيه عن أجزل الشــكر للجهود الموفقة التى بذلوها فى خدمة القضايا العربية » .

ثم يحيل المهم فى جدول الاعمال الى جلسات أخرى تعقد فيما بعد !

رجاء مكاوى



الحبيب بورقيبه رئيس جمهورية تونس وزوجته السيدة وسيلة بنت عمار . التقطت الصورة للعروسين فى الحفــل الخاص الذى أقامه الحبيب بورقيبه عقب عقد القــران فى القصر الصيفى لرئيس الجمهورية التونسية .. لم يحضر عقد القران غير المقــربين لرئيس تونس ،واعلن نبأ الزواج فاضــل بن عاشور مفـــتى تونس .. زوجــة الرئيس التونسى بورقيبــه ترتدى فســتانا من البروكـــار الفضى وتضــع فوق كتفيها شــالا بنفســجيا ..

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار

الجامعة العربية الادارة السياســية والاقتصادية بالامانة العامة للجامعة العربية بدأتا تستعدان لعقد مجلس الاقتصــاد العربى الذى سيعقد على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد يوم ٥ مايو المقبــل لبحث مشروعات الوحدة الاقتصــادية العربية ومشروع التكامل الاقتصــادى بين البلاد العربية ومشروع انشاء الســوق العربية المشتركة . قرر مجلس الجامعة الذى عقد أخيرا بالرياض أن تبحث هذه المسائل فى اجتماعات المجلس الاقتصادى لاهميتها . واتفق على أن توجه الدعوة الى وزراء الخارجية أيضا بعد أن تبين أن المشروعات التى ستبحث لهاصبغة سياسية قد ينجم عنها خلافات بين الوفود العربية .

هذا المؤتمر هو رابع مؤتمر اقتصادى يحضره وزراء الخارجية العرب للوصول الى نتيجة فى نفس هذه الموضــوعات الثلاثة .

ولم يصلوا الى أية نتيجة حتى الآن !

***

لبنان : أبرقت نقابات الاطبــاء والمهندسين والصيادلة فى طرابلس بلبنان الى الرئيس فؤاد شهاب تستنكر زيارة الاسطول السادس الامريكى لمياه بيروت . جاء فى البرقية .. **ان زيارة الاســطول السادس الامريكى تحد مكشوف لمشــاعر اللبنانيين ، وخرق لسيادة لبنان واستقلاله وخطر على امنه وعلى ســلامته وعلى كل العرب . زيارات هذا الاسطول ترتبط دائما بمؤامرات استعمارية ضد لبــنان والبلدان العربية نطالب بمنــع زيارات هذا الاسطول منعا باتا .** »

* * أبعدت حكومة غانا حوالى عشرين لبنانيا كانوا يقيمون بغانا ويعملون بها . لم تعرف الاسباب بعد .

* * وزع شباب فلسطين فى مخيمات اللاجئين منشورات تدعو أبناء فلسطين لاخذ العبرة من الثورة الجــزائرية كوسيلة للنضال من أجل استرداد الوطن المغتصب . اعتقلت السلطات اللبنــانية ٢٠ فلسطينيا قاموا بتوزيع هذا المنشور ثم أفرجت عنهم !

***

المغرب أكد مصدر مغربى أن بالدار البيضاء الآن حوالى ٣٠ ألف يهــودى تجمعوا من أنحاء المغرب فى انتظار السفر الى اسرائيل عن طريق مرسيليا .

وأضاف المصدر أنه جرى فى خـــلال الستة الاسابيع الماضية ترحيــل ٢٣٠٠ يهودى منهم على خمس بواخــر ، حملت احداها واسمها (سبروس طنجة) ٨٠٠ يهودى دفعة واحدة . وقال المصدر أن آخر باخرة غادرت ميناء الدار البيضاء فى منتصف ليلة الاحد ٢ ابريل الماضى وحملت ٤٠٠ راكب يهودى بكامل أمتعتهم .

***

السودان : بدأت فى السودان محاكمة ٣٠ سودانيا أمام محكمة صلح أم درمان التهمة الموجهة اليهم انهم تظاهروا يوم استقلال الســودان . معظم المتهمين من الطلبة .

***

الجزائر : ٣٠٠ أوروبى يرحلون يوميا من الجزائر الى فرنسا . تتم عملية نقل هؤلاء الاوربيين عن طريق سيارات الجيش الفرنسى التى توصلهم الى مطار الجزائر .

***

السعودية جبهة التحرير الوطنى لاتحاد أبناء الجزيرة العربية » هو الاسم الذى أطلقه أحرار المملكة العربية السعودية على الحزب الجديد الذى ينادى باصــلاح الاوضاع السياسية والاجتماعية بالمملكة . الحزب سرى . تشكيلاته وأعضاؤه لم يعلن عنهم . ولكن نشاطه بدأ ينتشر فى السعودية على شكل منشورات تهاجم الاوضاع القائمة فى السعودية ، وتطالب بالتغيير .

أول منشور صدر عارض فى تسمية المملكة بـ « السعودية » قال المنشور انه ليس هناك فى العالم وطن يحمل اســم شخص الا « السعودية » !

***

موريتانيا جماعة مسلحة من الفدائيين ، قاموا بهجوم عنيف ضد القلعة العسكرية الفرنسة فى مدينة (النهضة) بموريتانيا

بعد ساعات قليلة من وصــول القبطان الفرنسى قائد القوات الفرنسية فى منطقة شرق الحوض .

أطلق الفدائيون القنـــابل والمدافع الرشاشة . أسفر الهجوم عن مقتل ستة أشخاص واصابة أربعة وعشرين بجراح .

من القتلى القبطان الفرنسى . دهشت حكومة موريتانيا من هذا الهجوم المفاجىء وأصدر ولدداده رئيس الوزراء أمرا بعدم اذاعة الخبر .

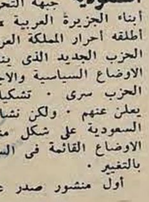
وذهب رئيس الوزراء الى الســفارة الفرنسية ليقدم اعتذارا رسميا !

١٣ ســنة مرت ..
على مذبحة دير ياسين

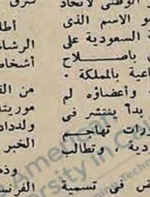
كان يوم ١٠ ابريل الماضى هو الذكرى الثالثة عشر لمذبحة دير ياسين . وقد كانت هــذه المجزرة الرهيبـــة هى نقطة تحول خطيرة فى حرب فلسطين .

فقد ذبح اليهود كل النساء والاطفــال فى القرية والقوا جثثهم فى البئر .

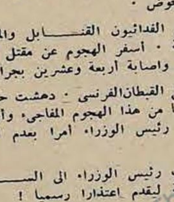
وقتلوا كل الشباب والرجال حاملى السلاح . ثم أشاعوا النبأ على أوسع نطاق فى كل قرى فلسطين حتى ينتشر الذعر بينهم فيفروا خارج الحدود ..وكانت مهمة اليهود سهلة بعد هذا الحادث الذى اجبر مئات الالوف من الاهــالى على اللجوء الى القرى الجنوبية من فلسطين . وبدأ اليهود يحتلون بلدان فلسطين الخــاوية . وتحولت قوى المعــركة فى فلســطين بسبب دير ياسين..اذكروها .. لكى لا ننسى .



الملك الحسن



الملك سعود



ابراهيم عبود



هذه هي بقايا مدينة المعجزات فى الصحراء .. الى هذا المكان كان يحج مئات الالوف من المرضى طلبا للشفاء ..



صاحب المعجزات « القديس مينا العجايبى » بين جملين .. لقد سمى بالعجايبى بعد أن ذاعت قصص معجزاته فى مدينته

تصوير احمد سالم

اكتشاف مدينة مجهولة فى الصحراء الغربية !

مياه ورمال المدينة تعالج الروماتيزم ولدغات الثعابين !

في قلب كنيسة الناسيوس الرسولى اقيم « مسجد » ليؤدى فيه المسلمون فريضة الصلاة وقد اقيم المسجد بعد الفتح العربى بوقت طويل ..



((آخر ساعة)) تسبق صحف العالم بهذا التحقيق عن مدينة « أبو مينا » الاثرية التى أعلن عن اكتشافها أخيرا ..

عاشت آخر ساعة مع رهبان «دير مارمينا العجايبى» وتوغلت معهم فى الصحراء الى مدينة المعجزات التى ظلت مجهولة ١٦٠٠ سنة الى أن بدأت الحفريات فيها سنة ١٩٠٥ وأعلن عن اكتشافها منذ أيام قليلة

ان فؤاد الشاذلى المحرر بآخر ساعة يروى لك قصة هذه المدينة العجيبة التى اهتز المسيحيون فى العالم لنبأ اكتشافها وقصص المعجزات التى حدثت فى الصحراء الغربية بالقرب من مدينة القديس الذى يعتبره المسيحيون فى مصر (عميد الشهداء) فى المسيحية

ان مدينة « بومنا » - كما يسميها اعراب الصحراء - هى أحدث اكتشاف أثري أعلن عنه هذا الاسبوع

كل مابقى من هذه المدينة الان اطلال رهيبة ترقد على رمال الصحراء في صمت ولكنها مع ذلك تروي قصة الحلقة المفقودة عن الحضارة التى ظهرت فجاة وعاشت طويلا في قلب الصحراء المقفرة بسبب المعجزات المذهلة التى حدثت منذ ١٦٠٠ ولاتزال مستمر حتى اليوم !

وحين وصلت الى مدينة ابو مينا سمعت قصصا غريبة عن هذه المعجزات ..

- اغرب هذه القصص ان هناك ابارا للمياه في هذه المنطقة تشفى الجذام والجرب بمجرد ان يستحم المريض فيها ، وابارا اخري تشفى كل مرض على الاطلاق بمجرد ان يتناول المريض جرعة من مياه البئر !

- وسمعت ان رمال قبر القديس مينا تشفى من لدغة الثعبان وعضة الكلب بمجرد دعك الجسد بها !

- اما القمص متياس السرياني سكرتير البابا كيرلس السادس فقد روي لى قصة عشرة اشخاص من السياح الاجانب حضروا لزيارة قبر القديس مينا في يونيو الماضى وانقلبت بهم السيارة في هوة عمقها ٤٠ مترا .. هوت السيارة على مقدمتها ولم تصب باي خدش ولم يصب احد من ركابها بسوء !!

كل اعرابى من سكان الصحراء في هذه المنطقة يروي قصة معجزة حدثت له شخصيا او لواحد من افراد اسرته ... وحين يتحدث الاعرابى عن ذلك ينظر في اتجاه المدينة الاثرية ويشير اليها قائلا :

- هذه معجزات « بومنا »!



حمامات المدينة التى كان يقصدها المرضى للاستشفاء وترى القنوات التى كانت تصلها بينابيع المياه الشافية فى الكنيسة

البداية

وقصة « بومنا » بدات منذ ١٦٦٢ سنة!

في هذا الوقت كانت ثورة اباطرة الرومان على المسيحيين قد وصلت القمة فبداوا حملة قاسية من الاضطهاد الوحشى ضد المسيحيين في العالم

وفي مصر .. في بلدة « ابيار » بمركز منوف ولد القديس مينا وكان والده من طبقة الحكام المقربين الى الرومان . وكعادة الاشراف في ذلك الوقت دخل مينا ضابطا في الجيش الروماني نزولا على رغبة والده

وعندما بدات حملة الرومان ضد المسيحيين في مصر هرب مينا من الجيش وذهب الى المدن يواسى اخوانه في الدين ويشد من عزائم الضعفاء.. وانكشف امره للرومان فقبض عليه بوصفه ضابطا في جيش الامبراطور وامر الحاكم الروماني في الاسكندرية بقتله بعد ان حاول اقناعه بالارتداد عن الدين المسيحى الى الوثنية فرفض

جنازة فى الصحراء

وحمل رفاق مينا جثته على جمل وتسللوا به الى الصحراء لدفنه في مكان بعيد عن اعين الرومان .**وفي صحراء مريوط برك الجمل الذي يحمل الجثة ورفض أن يواصل السير . وظن رجال القافلة ان الجمل متعب فاستبدلوا به جملا اخر ولكنه رفض ان يسير ايضا . وجاءوا بجمل ثالث ورابع وخامس ولكن الجمال كلها لم تتقدم خطوة واحدة الى الامام ! وادرك رجال القافلة اخيرا ان هذه هي ارادة الله ان يكون قبر القديس مينا في هذه المنطقة بالذات فدفنوه فيها .**

وانتهت الجنازة التى ظلت تسير في الصحراء ١٧ يوما كاملة .. ولكن القصة لم تنته ..

أول معجزة !

واول فصول القصة الغريبة بدات بمعجزة حين خرج اعرابى اعرج كان يعيش بالقرب من القبر ليبحث عن حماره الضال فمر فوق القبر مصادفة فشفى في الحال - **وهذه القصة التى وردت في كتب التاريخ يرويها الآن اعراب الصحراء الغربية نقلا عن الاباء والاجداد وان كان التحريف المستمر فى روايتها قد شوه حقيقتها الاصلية -**

وكان لهذا الحادث صدي كبير .. فاندفعت جموع المرضى الى مكان القبر لينالوا الشفاء بمجرد ان يجلسوا فوقه!

وامر القديس اثناسيوس الرسولى بطريرك الاسكندرية في ذلك الوقت ببناء كنيسة تضم القبر واستمرت جيوش المرضى تندفع الى المكان لتحصل على الشفاء ..

بنت الامبراطور

ثم وقع حادث مثير ..

في ذات يوم خرج احد الاعراب يرعى غنمه بالقرب من الكنيسة وكان من بين الغنم خروف اجرب اندفع الى بحيرة قريبة من الكنيسة وبمجرد أن لمست المياه الخروف الاجرب شفى في الحال ! .. وتناقل الناس القصة الى ان وصلت للامبراطور الرماني اركاديوس فارسل ابنته التى كانت مصابة بالجرب الى صحراء مريوط . ووصلت بنت الامبراطور الى المنطقة وظلت هناك تستحم اياما في مياه البحيرة حتى شفيت من مرضها تماما وعندما علم الامبراطور بنبا شفاء ابنته امر ببناء كنيسة هائلة من الرخام الابيض تضم القبر وكنيسة اثناسيوس معا . **والغريب ان الحفريات التي قام بها عالم الآثار كاوفمان** سنة١٩٠٥ كشفت عن مسجد كبير في قلب **هذه الكنيسة لكى يؤدي فيه المسلمون فريضة الصلاة ويقال ان هذا المسجد بنى بعد بناء الكنيسة بوقت طويل .**

المدينة الرخامية

وكان بناء هذه الكنيسة سببا في ظهور حضارة في قلب الصحراء !

فبعد أن تم بناء الكنيسة وذاعت قصص المعجزات فيها اخذت عشرات المبانى تتجمع حول الكنيسة حمامات اعدت لاستقبال المرضى واديرة للرهبان ومنازل ومصانع للفخار والزجاج ثم تحولت المنطقة كلها الى بساتين وكروم وانشىء بها مصنع نبيذ كان يقدم على موائد الاثرياء في روما واشتهر هذا النبيذ في العالم القديم باسم (فينوس مريوتس) أي نبيذ مريوط

ومع مرور الايام ظهرت في جوف الصحراء القاحلة مدينة كاملة من الرخام وكانت تعرف قديما باسم المدينة الرخامية .. وتحولت المنطقة الى مبان شاهقة تحيط بها الحدائق من كل جانب!

وعندما تفجرت في الصحراء بالقرب من هذه المدينة ينابيع المياه المعدنية ذاعت شهرة المدينة في العالم كله . كانت المدينة تزدحم في اعياد القديس مينا في ٢٤ يونيو و١٥ نوفمبر من كل عام بمئات الالوف من الزوار الذين جاءوا للاستشفاء والتبرك بضريح القديس . اما الذين كانت تقعدهم الامراض تماما فكانوا يكلفون اقاربهم واصدقاءهم باحضار كمية من مياه القديس مينا في اوان فخارية كانت تصنع في المدينة نفسها وعليها رسم يمثل القديس مينا بين جملين وقد عثر على مئات من هذه الاوانى في شمال افريقيا واسيا الصغري وفرنسا ويوغوسلافيا وايطاليا والدول الاسكندنافية !

ثم بدأت يد التخريب تزحف على المدينة. حضر الى الاسكندرية في سنة ٨٥٠ ميلادية مهندس نقل رخام الكنيسة الكبري الى بغداد لاسترضاء الخليفة في بناء قصر له وتوسل البطريرك يوساب الي المهندس في الابقاء على معبد الصحراء ولكن المهندس لم يعره التفاتا وذهب بالرخام الى بغداد حيث قتل هناك بعد ان سقط عليه أحد اعمدة الرخام التى نقلها وهو يبنى قصر الخليفة !

ثم كان الخراب الشامل حين اغار جيش من المغرب على مصر فدمر كل ما قابله من مبان في الصحراء ومنها مدينة ابو مينا واصبحت الكنيسة تقف وحدها عارية في الصحراء تحيط بها الخرائب من كل مكان والتى اتخذها قطاع الطريق **كمينا ينقضون منه على قوافل التجار**

هذه هى قصة المدينة التى اذهلت العالم بمعجزاتها وانتهى بها الامر بان ظلت مدفونة في الرمال تائهة في الصحراء لمدة ١٦٠٠ سنة !

حضارة تحت الرمال

واسدل الزمن ستار الصمت والنسيان على المنطقة باكملها ولو انها بقيت معروفة عند البدو باسم « بومنا » .. وعلى هدي هذا الاسم ذهب الى المنطقة عام ١٩٠٥ مستر **رالف كارفر** وكان من اثرياء الاسكندرية ، وحدد مكان قبر القديس مينا وبعد شهر واحد حضر من المانيا العالم الاثرى **كاوفمان** على رأس بعثة للكشف عن القبر وبدا حفرياته التى استغرقت اربع سنوات كشف فيها عن الكنيسة الكبري وتوابعها . ثم قام كاوفمان بتسليم الحفريات الى المتحف القبطى . وظلت الحفريات منسية في الصحراء ٥٢ عاما حتى عادت بعثة المانية اخري في العام الماضى وكشفت عن اجزاء جديدة من المدينة المطموره في الرمال

صراع مع الصحراء

ان المسافة بين الاسكندرية ومدينة ابومينا تبلغ ٦١ كيلو مترا وبالرغم من هذا وصلت اليها مع زميلى المصور **احمد سالم** في ٧ ساعات كاملة بعد ان ضللنا الطريق في متاهات الصحراء الرهيبة

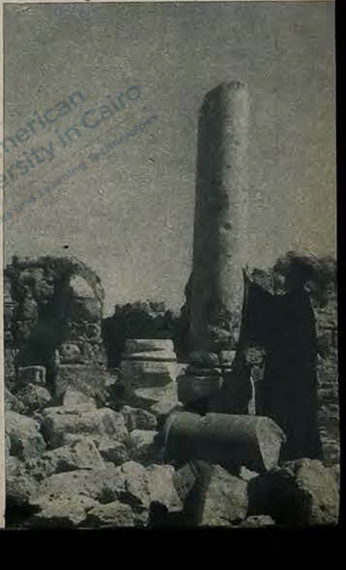
انطلقت بنا السيارة في طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي، وكانت الخريطة التى حصلت عليها من البطريركية المرقسية بالاسكندرية تؤكد أن الطريق الى المدينة الاثرية يبدأ من الكيلو ٤٧ .. وانحرفت السيارة الى اليمين وبدأنا نسير في محاذاة ترعة النوبارية التى يجري العمل فيها الان لتشق رمال الصحراء بالمياه العذبة ابتداء من مديرية التحرير حتى مدينة ابومينا نفسها

ويعد نصف ساعة وجدنا انفسنا في متاهة واسعة .. رمال من كل جانب ولاشىء غير هذا ..

ولمحنا من بعيد عمودا خرسانيا بين الرمال واقتربنا منه وتنهدنا في ارتياح .. كان هذا العمود هو اول علامة في الطريق الى مدينة الصحراء الاثرية وسرنا في الاتجاه الذي يشير اليه السهم المحفور على العمود - وعلى طول الطريق الى مدينة ابو مينا وفي كل كيلو وضعت البطريركية المرقسية على نفقتها الخاصة ٢٤ علامة من هذا النوع

وعند الكيلو رقم ١٧ وقعت مفاجاة .. سارت بنا السيارة مسافة كبيرة ولم نعثر على علامة الكيلو رقم ١٨ و١٩ و٢٠

القسيس يوسف مجلى يتامل احد الاعمدة الرخامية فى كنيسة الامبراطور اركاديوس



حوض المعمودية حيث كان الوثنيون يغطسون فيه بعد اعتناقهم للدين المسيحى ..

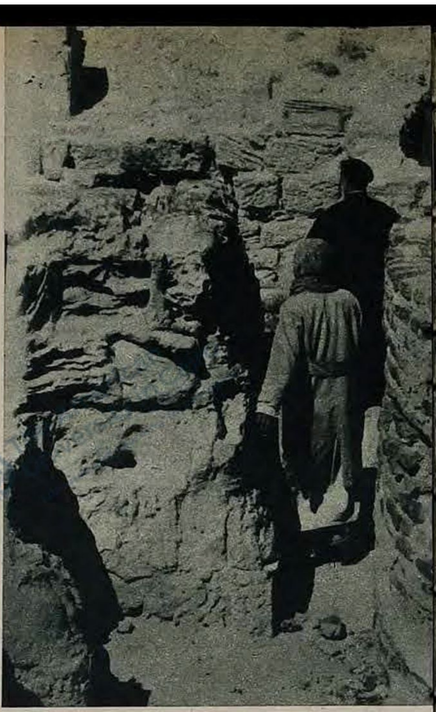


ضريح « الشيخ الفقير » .. على بعد ٧ كيلو مترات من مدينة المعجزات .. لا يعرف الاعراب عنه سوى اسمه ..









قبر القديس مينا العجايبى ٠٠ ويقال انجسده نقل من هـــذا المكان في سنة ١٣٣٩ الى كنيسة مار مينا بفم الخليج بعد غارات البربر على صحراء مريوط

٠٠ وتوقفنـــا ٠٠ ادركنـا اننا ضللنا الطريق وانحرفنا بالسيارة دون انندري الى طريق اخر ٠٠ وبعد ٦ ساعاتكاملة قطعنا فيها مسافة ١٤٥ كيلو متـرا في الصحراء في كل الاتجـاهات وجـدنا انفسنا امام العلامة رقم ١٥ مرةاخرى!

وبالمصـــادفة وحدها اكتشفت ســر المفاجاة حين لمحت من بعيد احدي خيام الاعراب وبجانبها فرن صغير بنى مـن الاعمدة الخرسانية التي تقود الىالطريق!

وسرنا مرة اخري في الطريق الصحيح حتى وصلنا الى العلامة رقم ٢٤ ومنبعيد اطل علينا بناء ابيض اللون يربـض في هدوء وسط رمال الصحراء في عزلة تامة عن العالم ! ٠٠ ونظرت الى الخـريطة وعرفت انه « دير مارمينا » ٠

قصة الراهب مينا المتوحد

ودير مارمينا عمره سنة واحده ووراءه قصة طريفة ٠٠ فمنـــذ ٣٠ عاما تقـدم « **الراهب مينا المتوحد** » الى المسئولين يطلب الترخيص له ببناء كوخ يعتزل فيه وينقطع للعبادة في الصحراء بجـوار قبر القديس مينا العجايبى ورفض المسئولون وقالوا له ٠٠ نحن لا نتحمل مســئولية حمايتك في هذا المكان ٠

وفي العام الماضى تقدم **قداسة البابا كيرلس السادس** بطلب بناء دير في نفس المكان وتم بناء الدير فعلا ثم وصل الى البابا خطاب من مصلحة الاثار ترجوه ان يقوم بابلاغ الراهب مينــا المتوحـد ان رغبته قد تحققت ويمكنـه الان ان يعيش في نفس المكان بالصحـرا مادام هنـــاك دير ٠ وضحك البـــبا ورد على مصلحة الاثار قائلا ٠٠ لقد اصبح اسم الراهب مينــــا المتوحد الان هــو البابا كيرلس السادس !

هذه القصة يرويها **القمص ميتـــاس السرياني** خريج كلية الزراعية وسـكرتير البابا ٠ انه يعيش في هذا الدير المنعزل منذ ان تم بناؤه في العـــام الماضى مع راهبين اخرين هما **القمـــــص بولس البراموسى والقمص عازر الانبابشوي** ٠٠

ويبتسم القمص ميتاس قائلا ٠٠ لقـد كان الراهب مينا المتوحد قبل انيصبح بابا الاقباط يعشق سيرة القـديس مينا العجايبى وراودته منذ ٣٠ ســنة فكرة انقطاعه للعبادة في الصحراء بالقـرب من قبر القديس مينا ولكن الظـروف لم تساعده ٠ وحين اصبح بابا الاقبــاط كان اول ما فكر فيــه بناء هذا الدير الذي يحضر اليه للصـــلاة في اوقـــات متفاوته ٠

وبعد ان استـرحنا في الدير ذهبنـــا الى المدينـــــة الاثرية ورافقنـــا **القمص يوسف مجلى** رئيس الكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية ٠

طريق الثعابين

وتقع المدينة على بعد كيلو متر واحد من دير مارمينا والطريق اليهـا يمكـن اجتيازه بالســيارة الا اننا اضطـررنا الى المشى سيرا على الاقدام لمشـاهدة الابار الاثرية القديمة التى تحيط بالمدينة من كل جانب ٠

واقتربنا من المدينة التاريخيـــة ٠٠ وامام فناء الكنيسة القـديم الذي اكلت ارضيته الرخامية ظهر من خلف الاطلال فجـــاة اعرابى ووقف امامنا مصـــوبا بندقيته في عزم وتحد ولكنه ارخى ذراعه بمجرد ان رأي القمص يوسف مجـــلى يبتسم له قائلا :

ـ ضيوف يا جمعة ٠٠

أن **جمعة صابر** هو الحارس على١٦٠٠ فدان هي مســاحة مدينة القديس مينا٠٠ انه يقف ليلا ونهارا على مدخل المدينة الصامتة منذ ١٥ عاما بعد ان تـوفى والده الذي كان حارسا عليها ايضا من قبل مصلحة الاثار ٠

وافسح لنا جمعة الطريق ٠ وســار زميلى احمد سالم في المقدمة ٠٠ خطوة ٠٠ خطوتين ٠٠ ثلاثة ثم قفز فجـاة وهو يصرخ ويشير الى ساقه في رعب !

كان هناك ثعبان طويل قد التـــف حول ساقه وقبـــل ان يغرس انيـــابه السامة فيها كان جمعة قد امسك برأس الثعبان بين اصابعه وفى بساطة وقوة ٠٠ ضغط على الرأس بقسوة ثم القىالثعبان بعيدا وهو يضحك ٠

ولم يكن هـــذا هو الثعبان الوحيـد الذي رايته ٠٠ لقد شاهدت بعينى اكثر من خمسين ثعبانا من مختلف الاحجام تمرح في الطريق الى قبر القديس مينـا وحين لاحظ جمعة ترددي جذبنى من يدي وضحك قائلا :

ـ شيء بسيط ٠٠ ان الثعابين هنـــا كالرمال في اللون والعدد ولكن لا تخـف ان علاج لدغتها في جيبى ٠

واخرج الرجل من جيبه زجاجـة بها سائل اصفر اللون سكب بعضـــه على الرمال وهو يقول :

ـ هذا الترياق من تراب بومنا وقد عجنته بلبن الماعز وصفار البيض٠٠ انه يشفى كل شيء ابتداء من لدغة الثعبان الى الحمى وقد جربته في نفسى وولـدي اكثر من مرة !

وبدانا رحلتنا الى مدينة المعجزات٠٠

أطـلال وركام

ان الزائر لاطلالهذه المدينة يقفاليوم في رهبة وخشوع امام ركامات هائلـة من الرخام منتشرة في كل المســا التى كانت تشغلها المدينـة ٠٠ اعمـدة ترقد على جوانبها وتيجان هـــوت عن رؤوسها ٠٠ الاف الاطنـــان من القطـع الزخرفيـة والالواح المكسورة كلهـا من الرخام الدقيق الصنع ٠

وقلب المدينة هو قبر القديس مينــا ٠ وفوق القبر بنيت ثلاث كنـــائس الاولى منهـــا عبارة عن مقصورة ذات اربعـــة اعمدة بنيت فوق القبة مباشرة ٠ ثـم احاطت بها كنيسة اكبر يبلغ طولها٣٨ مترا وعرضها ٢٢ مترا وفي جانبهـــا بقايا سلم رخامى كبير يؤدي الى القبر وعلى اليمين اطلال جدار من الكنيســة ثبتت عليه لوحة رخامية عليها رسم بارز يمثل القديس مينا بين جملين راكعـين والى الجانب الغربى من الكنيسة توجد « المعمودية » وهى منفصلة عن الكنيســة تماما مما يجعل لها اهميـــة خاصة اذ لا يوجد في مصر معمودية اخري منفصـلة عن كنيستها ٠ وفي وسط المعمودية حوض مستدير يؤدي اليه سلمان متقابلان يتكون كل منهما من اربع درجات وفي هـــذا الحوض كان يتم تعميد الوثنيين بعـــد اعتناقهم للمسيحية ٠

وتحيط بهذه الكنيسة كنيسة الامبراطور اركاديوس وكانت مشـيدة من الرخـام الخالص على الطراز البازيليكى ويبلـغ طولها ٦٠ مترا وعرضها ٢٦ مترا وكان سقفها يرتكز على ٥٦ عمودا من الرخام ما زالت قواعدها موجودة في مكانهاحتى الان ٠

وفي شمال الكنيسة تقع مجموعـــة من الاديرة القـــديمة كانت على اتصـــال مباشر بالكنائس الثلاث ومع انــه لم يكشف الا عن جانب واحد من هـــذه الاديرة الا انه يكفى لتكوين فكرة عـن نظام حياة الرهبان وترتيب صوامعهــم وقاعة الطعـــام حيث كانوا يتنـــاولون وجباتهم المشتركة وقد كتب بعضالرهبان اسماءهم على الجـــدران مما ســـاعد رجال الاثار على تحـــديد تاريخ هـــذه المجموعة من الاديرة ٠

وعلى بعد ٨٠ مترا من هذه الاديـــرة توجد مجموعة من الحمامات والاحواض كانت تتصـــل بواسطة قنوات بينبـــوع المياه التى كانت تشفى المرضى والذي يقع في قلب الكنيسة القديمة ٠٠ وقـــد جف هذا الينبوع الان ٠

واهم ما يلفت النظر بئر هائلة مبنية بالاحجار الكبيرة المنحوتة جيدا ويبلـغ عمقها ١٤ مترا وقطرها خمسة امتار وبالقربمنها حوض كبير به معداتالتدفئة وثلاثة حمامات كان يغطس فيها المرضى ثم قاعة للانتظار بها مقعد كـــبير من الرخام نصف دائري وتتصـــل هـــذه المبانى كلها بكنيسة صغيرة بها احواض للمياه الشافية ولاتزال الالواح الرخامية التى كانت تغطيها موجودة حتى الان٠

وفي شمال المدينة تقع جبـــانة كبيرة يرجع تاريخها الى القرن السابع وبهـــا كنيسة لهـــا ثلاثة اجنحة ٠ وجبـــانة اخري في الغرب تجـــاورها عصـــارات النبيذ ومنازل كثيرة من بينها منزل من طابقين يقع على شارع كبير ثم مصانع صغيرة لصناعة الفخار والهدايا ٠

هـــذه هى اهم الاماكن التى تـــم اكتشافهـــا حتى الان ٠ وفي العـــام الماضى استانفت الحفريات لمدة قصـيرة بالقرب من المدينة في بطن احد الجبـال وتم اكتشاف كميات هائلة من اللعـب والهدايا والانية الفخارية ٠

وفي الشهر القادم تصل بعثة منخبراء الآثار في المانيـــا الى منطقة ابو مينا لتصوير هـــذه الآثار تمهيدا لدراستهـا دراسة علمية ثم تستانف الحفريات بعد ذلك على نطاق واسع ٠

وبعد ٠٠٠

ان اهم ما في تاريخ القـديس مينـا العجايبى هو تلك الشهرة العالميـة التى اكتسبها قبره بسرعة والمعجزات المذهلـة التى كانت تحدث بجوار هـــذا القـبر والتى جذبت اليها الحجاج من جميـع انحاء العالم في العصور الوسطى ٠

والمطلوب من هيئة تنشيط السـياحة بالاسكندرية ان تعمل فورا على استغلال هذه المنطقة الاثرية الجديدة ٠

ان الدراسات العلمية تجري الان على المياه المعدنيـــة الموجودة في الآبار التى اكتشفت بالمدينة للوصـول الى الســر الغامض في قدرتها العجيبة على شـفاء الامراض ٠ وهذه المياه موجودة فعـــلا على اعماق بعيدة في الابار ويتـــطلب الحصول عليها مجهودا شاقا ٠

ولكن الشيء المؤكد ان مدينة سياحية اثرية لها اهميتها التاريخيـــة ايضا ـ في قلب صحرائنا ـ يمكن ان تنقلب الى مدينة صحية للاستشفاء وتجذبللاسكندرية مالا يقل عن مائة الف سـائح اجنبى سنويا ٠٠ اذا كانت هناك دعاية قوية لها في الخارج وعمل كبير ٠٠ هنـــا في الداخل ٠

فؤاد الشاذلى



احد رؤوس الاعمـــدة الرخامية التى يوجد منهـــا عشرات في الكنيسة ٠٠

منظر عام لجزء من مدينة ابو مينا فيصحراء مريوط ٠٠

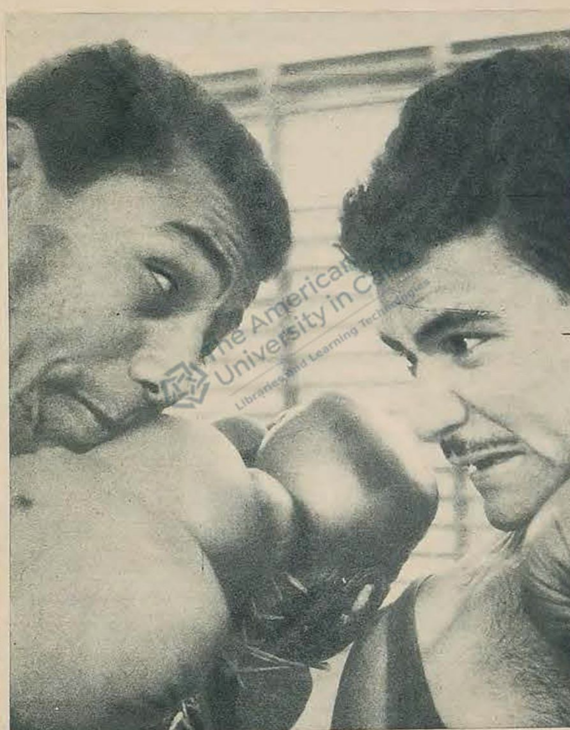


١٧٤ ملاكما قتلوا بالضربة القاضية !

فى هذا الاسبوع ارتفعت صيحة فى نيويورك والفاتيكان وبريطانيا والسويد وفى أماكن أخرى متفرقة من العالم تنادى بالغاء لعبة الملاكمة .. وهذه الصيحة ارتفعت على أثر موت ملاكم من كوبا واجراء عملية جراحية فى المخ لملاكم آخر من فرجينيا الغربية .. ولكن هنا فى القاهرة .. ما أثر هذه الصيحة التى تطالب بالغاء لعبة الموت على الملاكمين والمدربين والنقاد الرياضيين ؟ .. هذا التحقيق يجيب على هذا السؤال فى صراحة تامة ! ..



تدريبات على الملاكمة تغنى عن اللعبة نفسها وتخفف الشعور العدوانى عند الانسان ..



كالديوك .. البطل الدولى حمودة يتحفز لخصمه الجندى .. والجندى يسدد له ضربة يمينية قاطعة ..



هذا الرجل فقد عينيه على حلبة الملاكمة .. ان اسمه « على محمود » ويعيش فى الزقازيق .. وكان بطلا للوجه البحرى

الثورة التى اجتاحت العالم ضد الملاكمة في هذا الاسبوع ، لم نجد لها صدي عندنا الا في كلمات قليلة قالها النقاد الرياضيون والقوا فيها وزر اللعبة كله على الحكام فقط ؟ ..

ان الرأي العام هنا في القاهرة انقسم على نفسه فريقين .. فريق ينظر الى اللعبة على اساس انها « فن رفيع » يعلم الانسان كيفية الدفاع عن النفس .. وفريق اخر يقول اننا نفهم الفن الرفيع على اساس انه كل عمل يحرك الاحساسات والمشاعر الانسانية ، فهل من الانسانية ان نجلس في مقاعدنا لنتفرج على انسان يكيل لخصمه الضربات حتى لو كانت هذه الضربات تدل على عبقرية ؟! ..

ان تونى بولس مثلا .. بطل كمال الاجسام في العالم .. كان يلعب الملاكمة لمدة اربع سنوات قبل أن يحترف لعبته الحالية .. وأصيب في هذه السنوات مرتين .. مرة عندما جاءته ضربة قوية من خصمه في فمه ، فخلعت له ضرسا واطارت له نصف سنة .. ومرة ثانية عندما جاءته ضربة عنيفة اخرى في اذنه فاحدثت له في داخلها صديدا مزمنا استمر يعالجه دون فائدة لمدة سنة كاملة !

ان تونى نفسه يعلق على هذه الضربة الاخيرة فيقول بالحرف الواحد :

– هذه الاصابة كانت سببا في اعتزالى هذه الرياضة الخشنة .. كما انها كانت سببا في رسوبى في الكشف الطبى في الكلية الحربية .. ومرت حوالى ١٥ سنة على هذه الاصابة ، ومازالت اذنى حتى الان متاثرة بها .. وحتى الصداع الذي اصابنى على اثر هذه الضربة ياتى لى الان من فترة الى اخرى !

ملاكم يفقد بصره !

وحادثة تونى عادية جدا الى جوار حادثة بطل الوجه البحري **على محمود** الذي هجر الملاكمة بعد أن فقد نظره .. وهذا البطل يعرف قصته كل اهالى الزقازيق لانه يعيش وسطهم ، ويرونه كل يوم وهو يسير في شوارع المدينة ، واضعا على عينيه نظارة سوداء ، متكئا على عصا او على كتف طفل من اقربائه

وقصة اصابة هذا الرجل بدأت عندما كان يلاعب خصمه واستقرت لكمة بين عينيه خفتت على أثرها الاضواء وبهتت الالوان

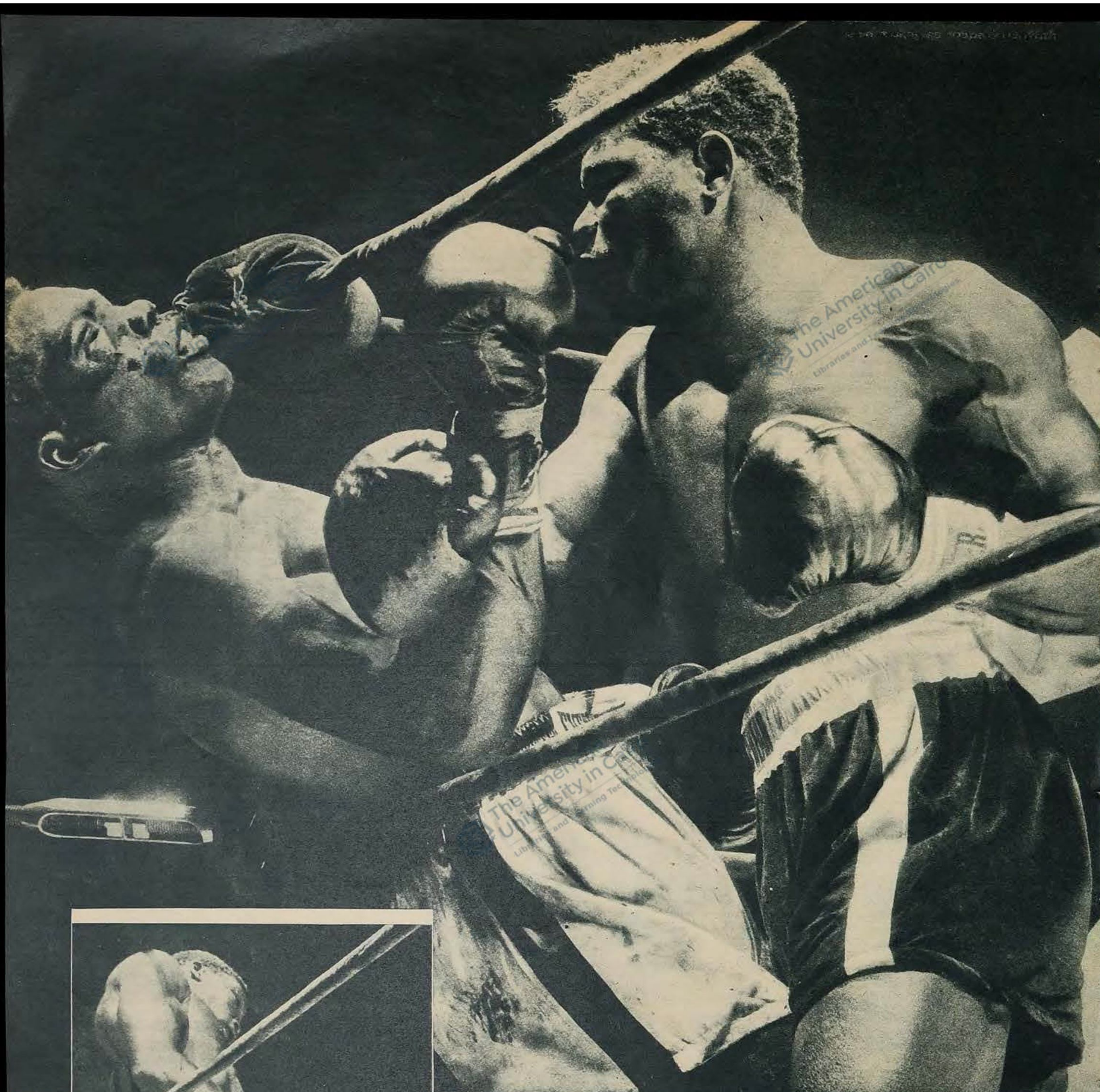
ولنترك هذا وذاك ، ونسال البطل الدولى **عبد المنعم الجندي** .. لنسأله عن الحوادث التى وقعت له طوال الايام التى قضاها يلعب على الحلبة ؟ .. وبطبيعة الانسان المتحمس للعبة ، فان الجندي يدافع عنها باعتبارها فنا رفيعا لايبارى

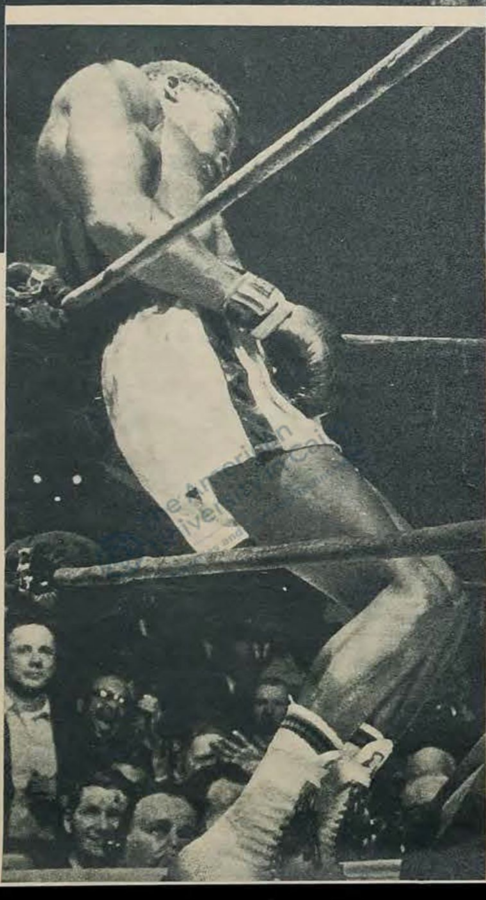
ثم يزل لسانه فيقول : الحادثة الوحيدة التى تركت في وجهى اثرا ، كانت اثناء التحامى مع ملاكم من كينيا .. وفي هذا الالتحام كان خصمى غير قادر على الضربات التى اسددها له ، فدخل براسه نحوي في اثناء الالتحام ، وجاء انفى في اسنانه على اثر اندفاع قوي ، فاصيب بجرح عميق !

والملاكم الدولى **سيد مرسال** ، الحاصل على لقب الثالث فى بطولة الدورة العربية في المغرب ، قال لنا انه في العام الماضي انزلق وهو على الحلقة على اثر ضربة سددت له فوقع منها ، واصيب في ظهره ، ونقل على اثر هذه الاصابة الى المستشفى ليظل به شهرا كاملا ، قرر بعده أن يهجر الملاكمة الى الابد ..

وتسال مرسال : ولماذا عدلت عن هذا القرار الان ؟ .. فيقول لك : لقد اعتزلت الملاكمة ستة أشهر فقط ، اتجهت فى اثنائها لرياضة اخري وهى العاب القوي ، ولكننى بعد هذه الاشهر الستة وجدت في نفسى حنينا الى الحلبة فعدت اليها !

وسيد **النحاس** البطل الدولى .. عندما ذهب الى دورة روما .. ودخل ليقابل





صراع الموت : الملاكم الكوبى « كيدباريت » ويبدو فى الصورة وهو لايستطيع مقاومة ضربات خصمه « جريفث » ، ومع ذلك استمر جريفث يوجه الضربات القاسية لخصمه حتى يفوز . وفى النهاية ترنح الملاكم الكوبى وهوى على الارض ونقل الى المستشفى ومات.. والسؤال الآن : هل ينص قانون اللعبة على الموت ؟!

« دانيز » الاميركى .. اصيب في الجولة الاخيرة بجرح كبير في حاجبه على اثر وضع خطأ دخل فيه الملاكم الامريكى مندفعا براسه في وجه سيد.. وعلى الرغم من ان سيد كان مصابا ، فقد رأى الحكم الا يحرمه من الجولة ، فاكملها وهو مصاب ، ليفوز عليه بالطبع اللاعب المنافس ..

وتسال سيد : ماشعورك بعد هذه الاصابة

فيقول لك : لو اصبت في الف مباراة فلن اغير رايي في الملاكمة .. فهى فى نظرى لعبة نبيلة.. فيها دفاع عن النفس... ويكفى ان امريكا تعتبرها من الالعاب الاولى عندها !

واللاعب الدولى **محمود حموده** ، قال ان والده هو الذي شجعه على هذه اللعبة وجعله يغرم بها .. أما والدته فانها لاتشجعه على هذه اللعبة.. وتطالبه دائما بتركها .. وفي اليوم الذي يكون فيه على موعد مع الحلبة ، فان النوم لايزور عينيها ، الى ان تراه وهو داخل الى البيت سليما !

حوادث الملاكمة عندنا

وبرغم هذه الوقائع ، فان هناك حقيقة لانستطيع أن ننكرها ، وهى أننا لوحسبنا عدد الذين ماتوا على حلبة الملاكمة عندنا منذ خمسين سنة حتى الان لوجدنا انهم لايتجاوزون عدد اصابع اليد باي حال من الاحوال ..

بل.. انه في السنوات الاربع الاخيرة لم تحدث حادثة وفاة واحدة على حلبة الملاكمة عندنا .. فقد كانت اخر هذه الحوادث ، ماوقع في اوائل عام ١٩٥٧ فى مدرسة طلعت حرب الثانوية فى المحلة الكبري .. فقد سدد الطالب « **طلعت نوفل**» لزميله «**فؤاد محمد شاهين**» ضربة شمالية مستقيمة واخري من اليمين قاطعة فسقط بعدها على الارض وتوفى في الحال .. وكان قبل هذا الحادث بأيام قدسدد الملاكم **سليمان خاطر** ضربة بيده الى فك خصمه **يونس على الالفى** وتبعها باخري يمينية خاطفة ، وترنح يونس على اثر هذه الضربة ووقع على الارض ،وعندما تقدم اليه المدرب **سعيد ابوزيد** فوجىء بانه قد فارق الحياة !

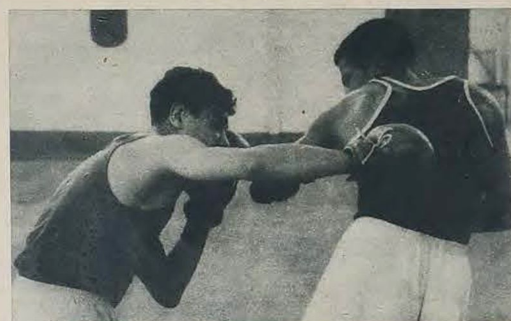
ومنذ هذين الحادثين ، لم تقع عندنا حادثة ثالثة في الملاكمة ..

ان هناك فرقا بين حوادث الملاكمة عندنا ، وحوادث الملاكمة في الخارج.. فحوادث الملاكمة في الخارج اغلبها حوادث

تحقيق بالصورة عن الضربات الخاطئة التى تؤدى إلى الموت



١ – ضربة على الاذن ، بالاضافة الى الضرب بمقدم القفاز .. وهذه الضربة تؤدى لاختراق طبلة الاذن .



٢ – ضربة عنيفة خلف الظهر ، جاءت على أثر استدارة الخصم لتفادي لعبة قوية . هذه الضربة تؤثر على الطحال ،



٣ – ضربة تحت الحزام فى المنطقة الحساسة ، وهذه الضربة يلجا اليها احيانا اللاعب بدون شعور عندما يتعب



٤ – ضربتان .. الاولى تعمد فيها الملاكم ضرب خصمه وهو واقع على الارض .. والثانية ضربة فوق الراس .. الضربتان ممنوعتان وتحدثان نزيفا فى المخ



بشعة . والارقام تقول ان عدد الذين ماتوا في الحلبة منذ الحرب العالمية حتى نهاية عام ١٩٥٩ بلغ ١٧٤ حالة ، من بينهم حوالى ٧٨ حالة في امريكا وحدها . .

ومن افظع هذه الحوادث ، الحادثة التى ضاع فيها الملاكم « ايساكوف » على اثر ضربة قاتلة من ملاكم جنوب افريقيا « ويلى نويل »

كما مات بنزيف في المخ الملاكم المجري المهاجر « كدال » في نوفمبر سنة ١٩٦١ بعد ضربة قاضية فنية من خصمه في خفيف المتوسط الاسترالى « كبث لويس » ..

وبالطبع كان اخر هذه الحوادث في الخارج حادثتين قامت على اثرهما ثورة على اللعبة .. الاولى مات فيها الملاكم الكوبى « بنى كيد باريت » وقرر فيها قاتله « اميل جريفث » ان يعتزل الملاكمة الى الابد .. والثانية تعرض فيها ملاكم من فرجينيا الغربية واسمه « تونى هانسيكر » لجراحة في المخ،نتيجة لاستهتاره ونزوله الى الحلبة برغم انه مزم بالضربة القاضية في خمس مباريات!

هل عندنا احتراف ؟ ..

كل هذه الحقائق لانستطيع ان ننكرها لان اللعبة عندنا مازالت في الوضع الذي يجعلها بعيدة عن نطاق الاحتراف فكل اللاعبين عندنا تقريبا هواة..وهناك عدد قليل جدا من الاسماء غير اللامعة تحترف اللعبة عندنا الان من امثال ادوار حنا وحمدي الفحار واحمد عبد الله .. وهؤلاء لايجدون التشجيع من الجمهور .. بل لا يعثرون على من يستجيب لعملية التسلية هذه التى يقدمونها بثمن زهيد.

والشيء المؤكد هو ان هناك فرقا بين ملاكمة المحترفين والهواة .. فالمحترفون يلعبون لمجرد أكل العيش .. ولذا فهم غير مقيدين بأي قوانين .. ومبارياتهم تتكون من ١٥ جولة .. اما مباريات الهواة فتتكون من ثلاث فقط .. ولها قوانين واصول تحمى الملاكم وتعطى الحكم سلطة مطلقة لتنفيذ هذه الحماية ..

وابسط الفروق بين الهواية والاحتراف هو أن المحترف يلعب بقفاز وزنه ٦ اوقيات بينما وزن قفاز الهاوي ثماني اوقيات فقط .. وبالطبع كلما زاد وزن القفاز قلت الخطورة .. كما ان هناك لائحة في المدارس الثانوية ، تشترط ان يكون وزن القفاز ١٢ اوقية ، وينص قانون الملاكمة في المدارس على الا يلعب الطالب الا وهو مرتد لواقى الراس الذي يحمى منطقة الاذنين والراس من الاصابات التى تؤدي الى الوفاة !

صراع حتى الموت

هذه الضمانات موجودة .. ولايستطيع اي انسان ان ينكرها.. ولكن على الرغم من هذه الضمانات فان الفريق الذي ينظر الى الملاكمة على انها لعبة خشنة وحشية لاتتفق مع العصر الحديث غير مقتنع بكل هذا .. لانه يقول : وما الذي يجبرنا على كل هذا ؟.. ما الذى يجبرنا على فكرة التمتع بمنظر شخصين يكيل كل منهما اللكمات للآخر ، محاولا ان ينال خصمه بضربة قاضية حتى يموت ؟ .. وهذا الفريق يقول ان هذا المنظر يعيد الى ذهنه ايام العصور الاولى،وقت ان كان يتبارى المتبارزون حتى الموت ! وقد يكون هذا الفريق على حق ..

فقد تحدثنا مع اطباء اخصائيين فى كل نوع .. في الامراض العصبية ... والباطنية .. والقلب .. والانف والاذن والحنجرة .. وكلهم مجمعون على ان كل رياضة من الرياضات لها اخطارها الا ان الملاكمة هى الرياضة الوحيدة التى يتمثل الخطر فيها من كل لكمة ... فمثلا كل ضربة على الراس تحدث نزيفا صغيرا في الاوعية الدموية .. ولذلك نجد انه بعد كل مباراة يشعر الملاكم بصداع شديد لمدة يومين على الاقل !

تجارب على الملاكمين ..

وقد ظهر ان الملاكمة تؤثر في المخ وتصيب الملاكمين بفقدان الذاكرة وفقا للبحوث التى اجراها بعض الخبراء فى سيلان على ٥٠ ملاكما ..

لقد قاس هؤلاء الخبراء الموجات المخية عند الملاكمين ، وعرفوا من هذه التجربة ان نشاط مخ كل ملاكم فيه بعض الاضطرابات . .ووجدوا ١٧ ملاكما من هؤلاء الملاكمين ، كانوا قد اصيبوا بضربة قاضية واحدة ،فعملوا لهم ابحاثا اكثر دقة ، ومن هذه الابحاث اتضح ان ستة منهم يشكون من الصداع الملح و١١ يشكون من فقدان الذاكرة !

وبخلاف هذا ، فقد قال لنا الاطباء انه من الممكن ان يتعرض الملاكم لهذه المخاطر ..

– اذا جاءت ضربة بجوانتى مفتوح على الاذن ، فان طبلتها قد تخرق !

– **الانفصال الشبكى** ..اذا ماسددت ضربة قوية للعينين !

– **فلطحة الانف** نتيجة للين او كسر الغضروف ، وربما يحدث كسر في عظامه الانف نفسها !

– **شلل نصفى** .. اذا حدث ارتجاج في المخ او نزيف في حالة عدم وفاة المصاب !

– **اصابة الاسنان** .. اذ ان اي لكمة على الفك عندما يكون الفم مفتوحا قد تؤدي الى كسر الاسنان حتى لو كانت الضربة غير قوية .. هذا غير النزيف الذي قد يحدث حولات العين .

– **الاصابع** عرضة للجذع والكسر ..فاي ضربة قوية قد تسبب خلعا في مفصل الرسغ !

قصة اللعبة !

ولكى نعرف كيف ظهرت هذه اللعبة .. نقول لك أولا : ان العلماء اثبتوا أن هذه اللعبة ظهرت في مصر الفرعونية ، كما هو ثابت من النقوش في كثير من المعابد والمقابر الفرعونية ، وخاصة مقبرة « بتاح حيت » في سقارة .. ففى هذه المقبرة وجدوا رسوما تعتبر اقدم وثيقة



لقطة نادرة : تعمد فيها البطل
فى المخ .. الضربة بالكوع م
تتحكم فى مباريات المحترفين



حسين صديق يعترف لماذا قررت اعتزال الملاكمة

لماذا اعلن البطل الدولى حسين صديق انه قرر اعتزال الملاكمة ؟ .. ما الذى دفعه الى هذا القرار الحازم فى حياته وخاصة بعد انتصاره الاخير ؟ ..

لقد قال لنا : انه لم يعتزل هذه اللعبة ، الا لانه يريد ان يضمن لنفسه حياة مستقرة.. فقد تنبه الى ان هذه الرياضة تحدث بعض التشويهات فى الوجه نتيجة الجروح التى يصاب بها من اللكمات العنيفة .. وقال لنا ان فى وجهه ثلاث اصابات ، اصابة شرخ فيها حاجبه فى المانيا واصابة فى القاهرة جرح فيها خده واصابة بالقرب من فمه حدثت له فى الاسكندرية ..

وقال كذلك : انه بعد كل مباراة يشعر باجهاد لايفارقه لمدة يومين، وانه دائما منذ هوايته للملاكمة يشعر بتعب شديد فى يديه احيانا يجعله لاينام ..

وقال لنا لقد كدت افقد اهلى بسبب حبى لهذه الرياضة .. فقد كنت اتشاجر دائما مع والدى ووالدتى ، لانهما كانا يصران على عدم ممارستى هذه اللعبة الخطرة ، ولذلك قررت الآن ان اترك هذه اللعبة الى الابد ، لادخل رياضة جديدة هى كرة القدم !

واخيرا قال : احب أن تذكروا عن لسانى اننى لا اهاجم الملاكمة كرياضة فهى رياضة نظيفة ، ويشرف عليها هنا رجل حريص على تطبيق قانون اللعبة والارتفاع بها الى المستوى اللائق النظيف ، هو المقدم على شفيق .. ولكننى اهاجم الحكام الذين ينسون قوانين اللعبة ..واهاجم فى نفس الوقت الملاكمين الذين لايلعبون بشرف !



عبد المنعم الجندى ان يبرز احدى الضربات الخطا التى تحدث نزيفا اعلى الراس .. والقانون يحرمها ، ولكن العصابات الخطيرة التى فى الخارج تستخدمها للقضاء على كل خصم يقف امامهم ..!

تصوير
محمد بلو

تثبت نشاة الملاكمة والمصارعة والعاب القوى في مصر !

وكانت هذه اللعبة تمارس عند الفراعنة عن طريق لبس الملاكمين قفازات بدائية ، عبارة عن لفافات من القماش او الجلد ، تمتد لتغطى الساعد كله حتى المرفق..

وانتقلت اللعبة بعد ذلك الى اليونان .. ثم دخلت الدورات الاوليمبية القديمة .. وظلت على طريقتها البدائية حتى هذبها الانجليز ، عندما انعقدت محكمة البحرية في انجلترا في القرن الثامن عشر .. وكانت مهمة هذه المحكمة هو الفصل بين اثنين من رجال البحرية اختلفا على حب فتاة ، واتفقا على أن تكون الملاكمة هى الفاصل الاخير بين المنافسين ... ووقف المتنازعان أمام المحكمة .. ومن هنا ظهر المحلفون فى هذه اللعبة ..

وبعد هذه الحادثة ، لم تقتصر الملاكمة على الحلقات فقط ، في القرنين الماضيين بل كانت وسيلة يلجا اليها الناس لحل منازعاتهم الشخصية ..

ولم تنته هذه الظاهرة الغريبة ، الا في السنوات الاخيرة ، عندما ظهرت القوانين التى تحمى الناس من هذه اللعبة ..

وعلى الرغم من كل الضمانات التى وفرتها هذه القوانين لتهذيب لعبة الملاكمة، فمازلنا نسمع مابين لحظة واخري عن الحوادث البشعة التى يتعرض لها على الحلبة عشاق هذه اللعبة !

***

والمهم ..

هذه آراء لانريد أن نظلم بها اللعبة لاننا لانريد أنتزعم وحدنا حملة للمطالبة بالغائها أو الابقاء عليها .. لانك صاحب حق معنا في تقرير مصير هذه اللعبة ..

ابعث لنا برايك، بدون تحيز وبلا أدنى تاثر .. وقل كلمتك الفاصلة: هل تطالب بالأبقاء على اللعبة بنفس الاوضاع الحالية ؟ .. او أنك تطالب بفرض قوانين اكثر حزما من القوانين الحالية ؟.. أم انك مع الفريق الذي يطالب بضرورة الغائها ؟.. أكتب لنا رايك .. فالباب مفتوح امامك !

كتب التحقيق
كمال سعد
سعد زغلول سراج

دفاع عن الملاكمة من المسئولين

كل المسئولين عن الملاكمة الذين سالناهم طالبوا بالابقاء على اللعبة بحجة انها من اجمل فنون الرياضة التى تعلم الانسان الرجولة والاعتماد على النفس ..

*** زغلول سعيد سكرتير عام اتحاد الملاكمة .. قال :**

ان الدليل على خطورة اللعبة عندنا هو ان الدورة الافريقية اقيمت وكان بها ٨٣ مباراة ولم يصب فيها احد بسوء برغم أن هؤلاء جميعا من عمالقة الملاكمة .. وان مباريات الهواة تحكمها قوانين حازمة .. بعكس مباريات المحترفين .. التى غالبا مايكون وراءها عصابات وطرق غير مشروعه .. والدليل على ذلك ان باترسون عندما زار بلادنا فى الفترة الاخيرة قال : انا لا اخاف الملاكم « ليستون » ولكنى اخاف العصابة التى وراءه .

*** والمدرب الملازم غريب عفيفى قال لنا : ان هذه اللعبة يصفها الانجليز « بفن النبلاء » ..وهى فن حقيقى لو لعبت بدون تهريج وبدون اخطار .. والحكم دائما يكون مسئولا عن رفع مستوى اللعبة وسلامة الملاكمين اللذين امامه .. والقانون حمى الملاكم ، بحيث نص على أنه اذا اخذ ضربة مؤثرة جعلته يقع على الارض ، أو ظهر اثرها عليه ، فان المباراة توقف على الفور بعد اعطائه فترة راحة ٨ ثوان يعد فيها الى عشرة .**

*** والمشرف الرائد مصطفى عزت .. قال ان الملاكمة لعبة اخطارها لاتزيد على اخطار اى لعبة اخرى .. ولا ضرر منها فى اى سن ما دام الانسان يجد نفسه على درجة من الحيوية كافية لاستمراره فى اللعبة ، فآرشى مور مثلا . على الرغم من ان عمره ٤٨ سنة ، ثم يعتزل الملاكمة. بل قرر أن يصعد من وزنه الحالى وهو خفيف الثقيل ليتحدى باترسون فى وزن الثقيل !**

*** والمدرب الملازم محمد جمال الدين المنهراوى .. قال اننى معكم فى استقلال القانون بدقة فى حماية الملاكمين .. ونحن نتجه من الان الى الاحتراف ، بحيث نعد الان ابطالا للعب باسمنا بعد دورة طوكيو فى عام ١٩٦٤ ، وهؤلاء الابطال هم : عبد المنعم الجندى - وحسين النحاس واحمد حرفوش وسيد مرسال !**



زغلول سعيد
سكرتير الاتحاد



غريب مصطفى
جمال المنهراوى



الفكرة الحائرة تشق رأس فاتن

ذهبت الصحفية لتحصل منه على خبر .. فأصبحت هى الخبر ..!

سألنى كثيرون – بالتليفون– وبالرسائل عن القصة العالمية التى عثرت عليها فاتن حمامة لترد بها على عدوان اسرائيل واسلحة اسرائيل ذات الالوان الطبيعية ..

وتعرضت لهجوم عنيف من صحفى كبير مشهور عندما قال لى على مسمع من النجوم والصحفيين :

– كيف تكتب صفحتين طويلتين عريضتين عن فكرة تدور فى راس فاتن حمامة ؟

ففى رأى الصحفى الكبير المشهور ان فكرة تدور فى رأس نجمة مشهورة – حتى ولو كانت فاتن حمامة – ليست خبرا !

بقلم

جليل البنداري

ولكن الخبر هو فى خروج هذه الفكرة من راس فاتن حمامه الى مجال التنفيذ !

والفكرة السجينة فى راس فاتن ، هى فكرة جريئة وخطيرة ولهذا سأرجىء الحديث عنها ومناقشتها الى ان يجىء دورها فى هذا التحقيق !

وانا لم اتناول هذه الفكرة فى تحقيقاتى السابقة باكثر من بضعة سطور ..

ولقد بدات تحقيقاتى عن « السينما واسرائيل » باستعراض الاسلحة الخطيرة التى تؤثر بها اسرائيل وعملاؤها من الصهيونيين فى الراى العام العالمى ، ضد العرب وبتزييف التاريخ واثارة الشك فى حقيقة نسب السيد المسيح ، واقناع الفاتيكان بحذف فقرة من صلاة عيد القيامة التى تتضمن لعنة اليهود الذين قتلوا السيد المسيح !

واستعرضت كل وسائل الاعلام التى تستخدمها اسرائيل لكل فيلم من افلامها بالكتب والاذاعات وبرامج التليفزيون والاسطوانات وجوائز الاوسكار وغير الاوسكار !

ان اسرائيل تحاربنا بملايين الدولارات ، فهى تشترى الافكار وتحولها الى كتب واذاعات وافلام لايتردد اى انسان فى الاقبال عليها والانفعال بها رغم الاكاذيب والسموم التى تدسها فى اللقطات الحلوة !

وقبل ان اتعرض للقصة التى عثرت عليها فاتن حمامة بالنقد والتحليل ، كما تعرضت لقصة يوسف السباعى « طريق العودة » التى تلعبها لبنى عبد العزيز امام النجم احمد مظهر او احمد منظر كما يسميه احد الظرفاء !

قبل ان اتعرض لهذه القصة احب ان اصحبك معى فى رحلة قصيرة الى مخ فاتن حمامة !

المعروف عن فاتن حمامه انها فنانة بخيلة وحريصة و « مقرمة » الى الحد الذى تنافس به عبد الوهاب !

وفى شخصية فاتن حمامة ملامح كثيرة جدا من شخصية عبد الوهاب !

فكلاهما موسوس وكلاهما متردد وكلاهما يعيش فى انطوائية ويكاد يلف نفسه فى ورق السوليفان !

وقد استطاع عبد الحليم حافظ ان يفض ورق السوليفان ويخرج منه عبد الوهاب ليرى النور والشمس والحياة ،

وخرج عبد الوهاب من قشرة البيضة التى كان يحبس نفسه فيها واستمتع بالشمس وتساءل فيما بينه وبين نفسه : أى شيطان جعله يحبس نفسه طول هذه السنين ؟

ولكن احدا لم يستطع ان يكسر قشرة البيضة التى تعيش فيها فاتن حمامة !

ولقد ساهمت السيدة نهلة القدسى مع عبد الحليم حافظ فى تكسير قشرة البيضة التى يسكنها عبد الوهاب ، ولكن النجم عمر الشريف لم يستطع ان يكسر قشرة البيضة ليخرج منها فاتن حمامة خوفا على البيضة نفسها !

والفكرة الجريئة الخطيرة التى تدور فى رأس فاتن حمامة هى :

هل تمثل دور فتاة صهيونية ؟

المعروف أن فاتن حمامة ترددت عشرات المرات قبل أن تصاب بنوبة الشجاعة وتمثل شخصية « نادية لطفى » – الدور لا الممثلة المعروفة بهذا الاسم – فى فيلم « لا أنام » وقال لى احسان عبد القدوس انه أمضى أسابيع طويلة فى اقناعها بتمثيل هذا الدور !

ولقد ترددت مرة ثانية قبل أن تجرؤ على تمثيل دورها فى قصة « لاتطفىء الشمس » ولولا خوفها على فلوس زوجها عمر الشريف ، لظلت مترددة حتى هذه اللحظة !

ولقد نجحت فاتن فى تمثيل أدوار الفتيات الشريرات خاطفات الازواج ، وأدت هذه الادوار بنفس القوة التى أدت بها أدوار الفتيات البريئات والضحايا ،

وفاتن تقول دائما انها ضحية قصص احسان عبد القدوس ، وفى اعتقادى وفى اعتقاد احسان أيضا أن فاتن حمامة قادرة على تمثيل كل دور لانها فنانة مخلصة وتؤدى أدوارها بايمان وانفعال وليس فى تمثيلها أى نوع من الافتعال !

والفكرة الحائرة المترددة فى رأس فاتن حمامة هى هل تمثل دور فتاة يهودية تقع فى براثن الصهيونية ؟

فالقصة بطلها شاب عربى وبطلتها فتاة يهودية !

العدالة والحب

تقول فاتن أنه لايمكن لأية قضية أن تجتذب أنظار العالم الا اذا كانت قضية انسانية مائة فى المائة .

ونحن اذا عالجنا المشكلة على أنها مشكلة العرب وحدهم ، فلن نصل الى أهدافنا ولن يخرج الفيلم عن مجموعة من الخطب التى تثير حماسة الجماهير ضدنا نحن العرب لا ضد اسرائيل !

فالموضوع الذى نتناوله يجب أن يكون انسانيا فيه عدالة وفيه حب .. فالعدالة دائما تمس القلوب ، والحب لاينبع الا من القلوب

واذا لم يظهر هذا العنصر فى الفيلم بوضوح ، أصبح من المتعذر عليه أن يكون فيلما عالميا

ولكن ..

لماذا اختارت فاتن هذه القصة بالذات؟

تقول فاتن أن اليهود لهم أدب قديم ، ولهم مشكلات خاصة ، ولكن آدابهم لاتقتصر على تصوير مشكلاتهم الخاصة ، فانهم يقدمون مشكلاتهم الخاصة دائما فى قالب انسانى !

فمثلا ..

قضية تشريد اليهود ليست بالجسامة التى يصورونها بها ، واذا كان قد مات منهم ستة ملايين بسبب العنصرية ، فقد سبق أن مات من العالم مائة مليون !

ولكن اليهود استطاعوا أن يستغلوا مآسيهم فى أفلام انسانية يحاولون ان ينفذوا بها الى ضمير العالم !

وقالت فاتن :

– منذ سنوات رأيت فى روما فيلما مسيحيا أبطاله من الرهبان والراهبات ، ومن العجيب أن هؤلاء الرهبان سمحوا باقامة معبد لليهود الذين شردهم النازيون فى بدروم الكنيسة التى يعيشون فيها ..

وكان المقصود من هذا الفيلم هو فتح قلوب المسيحيين لليهود الغلابة المشردين .

وعلى الرغم من أننى أكتشفت هدف الفيلم من الفصل الاول ، فاننى تسمرت فى مكانى ولم أستطع مغادرة السينما ، فقد كان العرض رائعا والمواقف مثيره ، ترغم المتفرج على مشاهدة الفيلم حتى النهاية .

العالم شعوب وليست حكومات

ان كل كلمة لفاتن حمامة قالتها بصدق وايمان وانفعال ، فنحن كاعضاء فى المجتمع العالمى يجب أن نضع عروبتنا فى قالبها الانسانى الصحيح .. وأنا أرى فى آدابنا وفنوننا نوعا من التعالى عن العالم والاستغناء عنه .

والحماسة التى فى داخلنا ، حماسة محلية تجعلنا نؤمن باننا مادمنا أصحاب حق ، فيجب أن يؤمن العالم معنا بهذا الحق .

والعالم ليس حكومات ..

العالم شعوب ..

لو كان العالم يتكون من حكومات لاستطعنا أن نستغنى عن هذه الحكومات ، ولكن العالم يتكون من مجموعات من الشعوب ، ونحن لانستطيع أن نستغنى عن شعوب العالم واحساسات العالم ، والقصة اذا كانت قطعة فنية ، يمكن أن تبهر احساس كل انسان فى لندن وباريس وطوكيو .

ونحن عندنا – هنا فى الشرق – بطولات عربية فى التاريخ القديم والحديث ، وفى فلسطين أيضا بطولات تصل لمرتبة المعجزات ، وهذه البطولات جميعا بذلت من أجل هدف انسانى

ومهما قيل بأن كل يهودى يعتبر صهيونيا فان هناك فارقا بين الاثنين ، فاليهودية دين والصهيونية سياسة ، وهناك اعتداء واضح من الصهيونية على اليهود أنفسهم !

عبد الوهاب



احمد مظهر



عمر الشريف



عبد الحليم حافظ

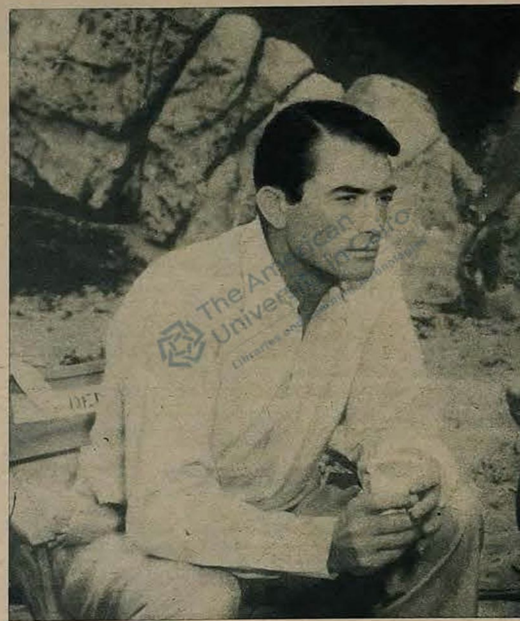


لبنى عبد العزيز





فاتن حمامه



جريجورى بيك

أما كيف يتم ذلك ، فهذا هوموضوع القصة التى تقوم بدراستها الآن فاتن حمامة .

وفى الولايات المتحـــــدة ١٤٠ حاخاما لليهود ، يرأسهم تشالز فاينبرج الذى يتولى منصب رئيس مجلس الحـــاخامات الامريكى ، وهذا الرجل يحارب ويكافح الصهيونية لانها تحاول بشتى الطـــرق والوسائل ان تسيطر على الدين ورجال الدين !

فاتن حمامة وجريجوى بيك

ان الممثل المرشح حتى الآن للدور الشاب العربى هو النجم الامريكى جريجورى بيك، اما الفتاة التى ستقاوم الصهيونية من اجل عواطفها ومن اجـــل الســـلام فهى فاتن حمامة !

وجريجورى بيك هو نجم فيلم « نضال الابطال» الذى عرض فى القاهرة منذ أسابيع .. والقاهرة لم تشهد فيلما نال هـــذا النجاح الساحق الذى ناله فيلم جريجورى بيك الاخير .. فقد استمر عرض هذا الفيلم بسينما أوبرا لمدة ١٦ أسبوعا ودر ايرادات من هـــذه السينما فقط ـ تغطى تكاليف وأرباح أى فيلم عربى ناجح !

ومن العجيب أن هذا الفيلم عـــرض بمدينة الاسكندرية لمدة ٨ أسابيع .. والمعروف أن أنجح الافلام لاتستطيع أن تعيش فى دور السينما بالاسكندرية لأكثر من ثلاثة أسابيع !

وقد رفض جريجورى بيك أن يمثـــل هذا الفيلم بأجر محدود ، وطالب بنسبة مئوية من الايرادات ، وأجيب لطلبـــه وحصل على عشرة فى المائة من دخل الفيلم

وقد بلغ ايراده من هذه الحصة فقط ، مبلغ ١٢ مليون جنيه استرلينى .. وبعد حصوله على هذه الارباح الطائلة ، اطلقت عليه هوليوود « مستر ١٠٪ بيك » !

وجريجورى بيك من مواليد ابريل سنة ١٩١٦ ، وقد بدأ حياته كممثل فى سنة ١٩٣٩ ، وقبل ذلك التحق كطالب بكلية الطب ، ولكنه فشل ، فاتجه الى التمثيل، ومن أشهر أفلامه « صراع تحت الشمس» الذى لعبه أمام جنيفر جونس و « أجازة غرامية » الذى لعبه أمام أودرى هيبورن و « معبودى الخائن » الذى مثله بالاشتراك مع ديبورا كير ..

ولقد تزوج جريجورى بيـــك مرتين ، المرة الاولى من الفتاة التى كانت تصنع له الماكياج فى افلامه ، وانجب منها ثلاثة اولاد ثم طلقها ، وزارته الصحفية الفرنسية فيرو باسانى لتحصل منـــه على حديث صحفى ، وقبل أن ينتهى الحديث الصحفى كان النجم السينمائى قد احبها وخيرها بين نشر الحديث وبين الزواج منه ، فاختارت الصحفية الزواج .. وبدلا من ان تنشر مقالا عن جريجورى بيـــك ، دعت الصحفيين لتدلى هى اليهم بالحديث الصحفى !

سبارتاكوس

ان المال والفكر هما أساس كل عمل كبير ، وهوليوود التى قدمت سلسلة من الافلام الصهيونية الملونة ، هى نفسها التى قدمت أفلاما كبيرة أخرى تحارب العنصرية وآخرها الفيلم الذى أنتجه كيرك دوجلاس باسم « سبارتاكوس » والذى صور فيه الصراع بين فئة السادة وفئة الصعاليك فى روما .. وكان ذلك فى سنة ٤٠٠ قبل الميلاد ، واستطاع الشعب أو العبيد بعد ذلك أن يحطموا قيـــود الاستعباد ، وأن يحصلوا على القوانين التى جعلتهم يمتلكون الاراضى ، كما أصبح لهم نواب فى مجلس الشيوخ !

***

وبعد ..

الى اعلم ان فاتن حمامة تتردد كثيرا قبل ان تبت فى مسالة كهذه ، فملامح شخصيتها ليست الا نســـخة صغيرة من ملامح شخصية المتردد الكبير عبدالوهاب!

وانا تمنيت ان اراها فى دور « رابعة العدوية » بنفس القوة التى تدفعنى لاقناعها بان تلعب دور الفتاة اليهودية !.

ويبدو ان فاتن قد اقتنعت هذه المرة !

جليل البندارى



نادية لطفى

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

٦٠٪ فقط الزيادة في نفقات المعيشة فى سنتين !

اشار تقرير البنك المركزى المصرى عن العام الماضى الى حقيقة هامة .. ان الاسعار فى الجمهورية العربية المتحدة حافظت على ثباتها النسبى فلم يرتفع الرقم القياسى لاسعار الجملة طوال سنة ١٩٦١ أكثر من ١ر٧٪ عما كان عليه فى ديسمبر سنة ١٩٦٠ .. كما ان الرقم القياسى لنفقات المعيشة بقى على مستواه تقريبا . ولم تصل الزيادة فيه الى أكثر من ١٪ فقط .

وبمعنى آخر .. اذا كان الرقم القياسى للاسعار فى الفترة يونيو – اغسطس سنة ١٩٣٩ .. أى قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة هو ١٠٠ فقد كان الرقم القياسى لاسعار الجملة فى ديسمبر سنة ١٩٦٠ هو ٤١٨ .. ولم يزد هذا الرقم القياسى للاسعار فى ديسمبر سنة ١٩٦١ على ٤٢٥ ..

وبالمثل اذا وضعنا فى اعتبارنا أن الرقم القياسى لنفقات المعيشة قبل الحرب العالمية الثانية اى فى الفترة يونيو اغسطس سنة ١٩٣٩ هو ١٠٠ فان هذا الرقم لنفقات المعيشة لم يرتفع فى العام الماضى أكثر من ٣٠٦ فى ديسمبر سنة ١٩٦٠ الى ٣٠٩ فى ديسمبر سنة ١٩٦١ ..

وليس هذا هو كل شىء ..

ان تقرير البنك المركزى المصرى وقد أعد بعد دراسات فنية دقيقة يقول :

– لو اننا تناولنا متوسطات الاسعار خلال كل من السنتين .. سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٦١ فان زيادة الرقم القياسى خلال سنة ١٩٦١ عما كانت عليه فى العام الذى قبله لا تصل الى ١ر٦ ٪ فى حالة أسعار الجملة و ٧ر٠ ٪ فى حالة نفقات المعيشة ..

وهذا أكبر دليل على الاستقرار فى الاسعار ونفقات المعيشة .. والفضل فى ذلك يرجع كما يقول التقرير الى السياسة التى انتهجتها الدولة فى مراقبة الاسعار .. وما عمدت اليه من خفض أسعار الكثير من السلع الضرورية لتكون فى متناول المستهلكين. وتوفير ما يفتقر اليه السوق المحلى عن طريق الاستيراد !

***

وخرجت هذا الاسبوع الثعابين فى حديقة الحيوان بالجيزة من فترة بياتها الشتوى ..

انها تعيش طوال فصل الشتاء فى حالة ركود تام .. وتمتنع عن الاكل انتظارا لدفء الحرارة فى فصل الربيع.

ومع خروج الثعابين من فترة حسنا البيات الشتوى أعدت حدائق الحيوان لها وليمة ضخمة .

والتهم كل واحد من الثعابين الكبيرة المعروفة باسم « الاصلات » والتى يزيد طول الواحد منها على الستة الامتار ، مع أول وجبة أربعة أزواج من الحمام وزوجين من الارانب الحية ..

وطريقة هذه الثعابين فى التهام الحمام والارانب مثيرة للغاية .. ان الثعبان يظل يطارد فريسته ويثير الفزع فى نفسها حتى يجبرها على الاستسلام ..

وبعدها يقبض عليها بذيله ثم يلتف حول جسمها ويضغط عليها بعضلاته حتى تلفظ انفاسها قبل ان يبدأ فى التهامها فى ناحية الراس ..

ولا تستغرق عملية التهام الحمامة اكثر من ٥ دقائق يبحث الثعبان بعدها عن فريسة ثانية وثالثة ورابعة حتى يشبع !

***

* **ودخلت** حركة تحرير انجولا المستعمرة البرتغالية التى اندلعت فيها نيران الثورة منذ عدة أشهر مرحلة جديدة فى الاسبوع الماضى .. فقد أعلن هولدين روبرتو رئيس حزب اتحاد شعب أنجولا ان حكومة مؤقتة لجمهورية انجولا المستقلة شبيهة بحكومة الجزائر المؤقتة قد تم تشكيلها فى مدينة ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو ..

وهولدين روبرتو هو الذى يقود الثورة فى أنجولا فى مركز قيادة اتخذه لنفسه فى قلب الحى الافريقى فى مدينة ليوبولدفيل. وقد اشترك بنفسه فى الكثير من المعارك التى دارت بين الوطنيين الانجوليين وقوات البرتغاليين فى شمال أنجولا ..

وقبل اعلان تشكيل الحكومة المؤقتة لجمهورية انجولا دارت اتصالات طويلة بين زعماء حزبه .. حزب اتحاد شعب انجولا وحزب آخر يلعب دورا هاما فى الثورة هو الحزب الديمقراطى الانجولى ..

وتم الاتفاق على ادماج الحزبين فى حزب واحد أطلق عليه اسم الجبهة القومية لتحرير انجولا ..

وفى الاسبوع الماضى أعلن هولدين روبرتو بنفسه انه سيتولى رئاسة الحكومة المؤقتة التى انبثقت عن هذه الجبهة القومية .. وان الحكومة قد تم تشكيلها من ٩ وزراء و ٧ مساعدين لهم يمثلون الحزبين الكبيرين ..

كما أعلن أن منصب نائب رئيس الوزراء قد أسند الى الاسقف ميتال راس نيف أحد زعماء الحركة الوطنية فى انجولا وهو الان معتقل فى أحد سجون مدينة لشبونة عاصمة البرتغال !

***

* **وفازت** الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع باغرب جائزة من نوعها .. جائزة ميلاد أول طاووس أسيوى أفريقى.

انه أول طاووس من نوعه فى العالم .. وقد أستطاع المركز العربى لابحاث الطيور فى حديقة الازبكية الحصول عليه ، بعد تجربة مثيرة للتزاوج بين طاووسين .. واحد من آسيا .. والثانى من أفريقيا ..

والطاووس الاول جاء الى القاهرة هدية من الرئيس أحمد سوكارنو رئيس جمهورية أندونيسيا الى المركز العربى لابحاث الطيور .. وهو طاووس ذكر .. ومن النوع الذى يعيش فى جزيرة جاوة فى اندونيسيا ..

والطاووس الثانى أنثى .. وقد تلقاها مركز أبحاث الطيور هدية أيضا . ولكن من الرئيس كوامى نكروما رئيس جمهورية غانا ..

وفى حديقة الازبكية قام زاهر شفيق مدير مركز أبحاث الطيور بمساعدة بعض الاخصائيين بالتجربة المثيرة ..

وتم التزاوج بين الطاووسين .. ثم « باضت » الانثى التى جاءت من أفريقيا عدة بيضات ..

وخرج من واحدة من هذه البيضات هذا الطاووس الاسيوى الافريقى الجميل الذى يجمع صفات طاووس آسيا .. وطاووس أفريقيا ..

ويقوم المركز العربى لابحاث الطيور بتربيته والعناية به الآن فى حديقة الازبكية فى القاهرة !

***

وأعدت حكومة بلجيكا فاتورة حساب مليئة بالارقام لتقدمها الى حكومة الكونغو المركزية فى ليوبولدفيل ..

فاتورة تطالب المسئولين فى حكومة الكونغو باكثر من ٧٠٠ مليون جنيه تقول بلجيكا انها مجموع الديون المستحقة على جمهورية الكونغو بعد الاستقلال ، والتى لم يتم تسويتها حتى الآن ..

و ٧٠٪ من قيمة هذه الديون تتمثل فى أسهم شركات التعدين الكبيرة التى ورثتها حكومة الكونغو المركزية فى بلجيكا بعد الاستقلال ..

وكانت الحكومة البلجيكية قد احتجزت هذه الأسهم فى بروكسل كضمان لتسديد قيمة هذه الاسهم اليها ..

وتقول حكومة بلجيكا انها اضطرت لحجز هذه الاسهم حتى تتم تسوية الديون المستحقة لها لدى الجمهورية باعتبارها الضامن الوحيد لقيمة هذه الاسهم .. وانها اضطرت منذ شهر يونيو سنة ١٩٦٠ .. أى منذ حصلت جمهورية الكونغو على استقلالها حتى الآن ، لان تدفع أكثر من ٣٠٠٠ مليون فرنك بلجيكى .. أى نحو ٢٠ مليونا من الجنيهات كفائدة عن هذه الديون .

***

* **واذاعت** وزارة الخارجية اللبنانية تقريرا عن المغتربين اللبنانيين الذين يعيشون فى افريقيا ..

ان عددهم يقدر بنحو ١٢٨ الف لبنانى ..

ومن هؤلاء ٦٠ الفا يعيشون فى اتحاد جنوب افريقيا .. و ٣٣ ألفا فى الجمهورية العربية المتحدة و ١٠ آلاف فى السنغال و ٦١٥٠ فى نيجيريا و ٣٠٠٠ فى غينيا و ٢٩٠٠ فى سيراليون و ٢٦٩٧ فى ليبريا و ٢٢٠٠ فى غانا و ١٨٥٤ فى ساحل العاج و ١٦٠٠ فى الصومال و ١٠٥٠ فى مستعمرة غينيا البرتغالية و ٦٥٠ فى مستعمرة جامبيا البريطانية و ٣٥٠ فى شمال أفريقيا بما فيها ليبيا وتونس والجزائر والمغرب .. و ٩٥ فى داهومى .

وأثارتنى هذه الاحصائية الرسمية ، فقد ذهبت الى غالبية هذه البلاد فى أفريقيا عدة مرات .. والتقيت بالكثيرين من المغتربين اللبنانيين ..

ولم أتصور أبدا أن عددهم يصل الى هذا الرقم الضخم ..

وكما سمعت ولمست بنفسى يتركز هؤلاء المغتربون فى البلاد التى يعيشون فيها بطريقة اقليمية فغالبية اللبنانيين فى جمهورية غانا مثلا من ناحية طرابلس فى شمال لبنان .. وغالبية اللبنانيين فى جمهورية غينيا فى ناحية صيدا فى الجنوب .. أما اللبنانيون فى السنغال فهم خليط من مختلف مناطق لبنان !

وبعض هؤلاء اللبنانين أصبحوا من أصحاب الملايين فى البلاد التى يعيشون فيها ..

واحد منهم فى غانا مثلا يمتلك ١٦ دارا للسينما ومحلات تجارية كبيرة ولا تقل ثروته عن ثمانية ملايين جنيه استرلينى ..

وفى داكار عاصمة السنغال لبنانى آخر يمتلك عدة أحياء بعماراتها ومبانيها ولا تقل قيمة ثروته عن ٢٢ مليون جنيه !

وللاسف الشديد حصل هذا اللبنانى على الجنسية الفرنسية قبل أن تحصل جمهورية السنغال على استقلالها وهو يعمل الآن على استرداد جنسيته اللبنانية !

وأمثلة أخرى كثيرة لثروات هؤلاء اللبنانيين فى بلاد أفريقيا !

بقية هذه الحكايات

قرأت أن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تدرس فى الوقت الحاضر مشروعا لانفاق ١٢٠٠ مليون جنيه على تطوير الصحافة ووكالات الانباء والراديو والتليفزيون والافلام السينمائية فى آسيا وأفريقيا وامريكا الجنوبية ..

وهذا المشروع اعدته هيئة اليونسكو التابعة للامم المتحدة بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات كاملة !

* وقال لى أحد القادمين من تركيا ان الملك طلال أبو الملك حسين حاول منذ عدة أسابيع ان يهرب من المستشفى الذى يعيش فيه على شاطىء البسفور فى استانبول ..

المستشفى اسمه « شفاى يوردوه » .. وهو مخصص للولادة والامراض النسائية .. وقد طلب السفير الاردنى فى تركيا الى الحكومة التركية تشديد الحراسة على الملك طلال بأمر من ابنه الملك حسين !

* ويتأهب فندق هيلتون الآن لاصدار مجلة شهرية لتوزيعها بالمجان على نزلائه ..

المجلة مطبوعة طبعا فاخرا وتحتوى على مقالات سياحية كثيرة دعاية للجمهورية العربية المتحدة !.

* وسمعت أن المطربة اللبنانية فيروز وقعت فى الاسبوع الماضى عقدا للظهور مرة واحدة فى تليفزيون شركة المشرق العربى فى بيروت مقابل ٥٠ الف ليرة ..

وفيروز بدات حياتها منذ عدة سنوات كموظفة فى الاذاعة اللبنانية ولم تكن تتقاضى اكثر من ١٠٠ ليرة فى الشهر ..

وغنت فيروز أغنية الموسيقار محمد عبد الوهاب القديمة . ياجارة الوادى.

وثانى اغنية تغنيها له الآن هى .. تلفتت ظبية الوادى . ولكن بتوزيع موسيقى جديد لاخوان رحبانى فى بيروت !

ويقوم الموسيقار محمد عبد الوهاب الآن بتلحين قصيدة جديدة لاول مرة بلحن لبنانى لتغنيها فيروز بعد النجاح الذى حققته فى غناء اغانيه القديمة !

جميل عارف

عبد الوهاب يلحن لفيروز باللبنانى



حسناء ايطالية فى دور وصيفة كليوبترا

*** حسناء ايطالية من اصل المانى اسمها بيملا براون ستظهر فى فيلم كليوباترا فى دور الاميرة الفرعونية التى كانت تعمل وصيفة للملكة كليوباترا (اليزابيث تيلور) فى القصر .. وعندما راتها تنتحر بالثعبان السام تقدمت الى الثعبان ليلدغها هى الاخرى وتموت مع كليوباترا !**

عبد الرحمن فارس يباشر مهام منصبه فى الجزائر

عبد الرحمن فارس رئيس الهيئة التنفيذية المؤقتة فى الجزائر بعد وصوله الى بلدة (بيومرداس) فى ضواحى مدينة الجزائر .. ويطلقون عليها اسم الصخور السوداء .. ويتاهب عبد الرحمن فارس الآن لمباشرة مهام منصبه الجديد والتمهيد للاستفتاء الكبير توطئة لاعلان الاستقلال





تزاوج طاووس من اندونسيا وطاووس من غانا . وجاء هذا الطاووس الجميل ..

لأول مرة فى العالم يتم تهجين طاووس آسيوى أفريقى فى القاهرة !

غادة الكاميليا

تصبح زوجة مثالية !



ليلى مراد

تحولت ليلى مراد الى لوريتايونج ـ اعتذرت من عدم الغناء فى التليفزيون لانها لا تريد ان تغنى الحانا عادية ولكنها تريد ان تقدم اوبريتات .. وهى فى خلاف دائم مع الاذاعة ـ لان الاذاعة ـ تريد ان تقدمها فى اغنيات تستغرق كل منها تسع دقائق .. وليلى تريد ان تقدم الاغنية فى خمس دقائق فقط ! ففى رايها ان المستمع لا يستطيع ـ بعد انتشار التليفزيون ـ ان يجلس بجوار الراديو ليستمع الى اغنية تستغرق ٩ دقائق ! ..

وتقول ليلى :

ـ اننى اخدم الاذاعة بهذه الفكرة !. ولكنهم لايريدون ان يفهموا اننا في عصر السرعة والناس ليس لديها الوقت ولا قوة الاحتمال والصبر لسماع اغنية طويلة

ولقد بدات ليلى مراد حديثها معى قائلة بانها منطوية بطبيعتها ، ولاتحب ان تخرج الى الشارع كثيرا فظهورها يثير اسئلة كثيرة تجعلها في غاية الحرج ، فكل من يقابلها او يلتقى بها مصادفة يسالها اين انت ؟ او لماذا اعتزلت الفن او متى سنراك على الشاشة ؟

وقد وجهت انا اليها هذه الاسئلة فاجابت :

ـ المنتجون هم السبب !

فهل يرضى الجمهور بعد ان احتجبت طول هذه المدة ان اقدم له شيئا لايعجبه ؟

ـ لقد تعاقد معى رمسيس نجيب على تمثيل قصة « دعنى لولدي » لاحسان عبد القدوس ثم توقفت لاسباب لااعرفها وكانت ستشترك معى في البطولة فاتن حمامة وعماد حمدي .. كما اتفق معى ايضا المنتج محمد عفيفى على تمثيل فيلم « اضواء المدينة » الذي مثله شارلى شابلن ودفع لى ١٠٠٠ جنيه وتوقف هو ايضا .

فما ذنبى في هذا ؟

شادية من بعدى

قلت لها :

ـ مارايك في الافلام الغنائية التى تقدم الان ؟

قالت :

ـ لو اختصروا زمن الاغنية واقتصدوا عدد الاغنيات في كل فيلم لكان هذا افضل بكثير .. فنحن في مصر كرماء جدا من ناحية الاغانى ـ لقد حدث أن غنت دوريس داي في احد افلامها اغنية لم تستغرق اكثر من دقيقة واحدة ولاقت هذه الاغنية نجاحا كبيرا .. ولكن الافلام الغنائية عندنا تزيد مدة الاغنية فيها على ربع ساعة !

والمطرب عندنا يرفض ان يغنى لمدة دقيقة واحدة في الفيلم !

ـ ليه ؟

ـ بيعتبرها مسالة تمس كرامته !

ـ لو عدت الى السينما هل تغنين دقيقة واحدة ؟

قالت ليلى مراد

ـ انا لن اقبل ان اغنى اكثر من ١٠ دقائق .. وقد كانت مدة الاغانى التى غنيتها كلها في افلامى لاتزيد على خمس دقائق .. هذا بخلاف الاستعراضات التى تستغرق اكثر من ذلك

قلت لها :

ـ من هى الممثلة التى ترشحينها لادوارك

قالت :

ـ من ناحية التمثيل شادية ..ولكن من ناحية الصوت فكثير من المطربات يقلدن صوتى !

ارتيست رغم انفى

ـ من الذي علمك الغناء ؟

ـ والدي .

لقد بدات اتعلم الغناء وانا طفلة فى مدرسة الراهبات.. كنت اغنى لنفسى في المدرسة وبدأ والدي يعلمنى الغناء القديم والتواشيح ولم اكن اتوقع في ذلك الوقت ان اقف على المسرح لاغنى للجمهور فقد كان كل املى كاي فتاة ـ ان اتزوج وانجب اطفالا !

كانت الظروف ممهدة لى لكى اغنى واظهر امام الجمهور ـ ولكنى كنت اهرب منها ـ فلم اكن اتصور انتى ساعمل « كارتيست » وكان للراهبات في ذلك تاثير قوي على . وحاول والدي اقناعى بالغناء على المسرح فقد كان يقدر صوتى ويفهمه ـ وكنت في صراع مع نفسى ووالدي واخيرا قبلت ان اغنى على المسرح من اجل والدي !

افديه ان حفظ الهوى

والتقت ليلى مراد بالجمهور لاول مرة في مدينة رمسيس .. كانت فتاة صغيرة ترتدي احدث الازياء لتغنى الاغانى القديمة فاعجب الجمهور بالفتاة الصغيرة التى غنت هذه القصيدة

« افديه ان حفظ الهوي » لام كلثوم و « ياما انت واحشنى » لمحمد عثمان

وتقول ليلى مراد :

ـ وفي هذه الليلة لم انم حتى الصباح .. لقد نجحت من أول مرة غنيت فيها وتحققت أمنية والدي .. ومن ذلك اليوم شعرت بانه يجب ان استمر في هذا الطريق واحببت الغنا . ولكنى كنت اخجل عندما التقى باصدقائى في الطريق وأجري في الشارع لاختفى خلف احد الاسوار حتى تمر صديقاتى . فقد كان الغناء في تلك الايام يعتبره المجتمع « عيب » !

دلوعة وحلوة

قلت لليلى مراد :

ـ هل تحفظين اغانى والدك ؟

قالت :

ـ لم يكن له اغنياته الخاصة ـ فقد كان كل المغنين يغنون اغنيات واحدة ..كنت استمع اليه وهو يغنى الحان كبار المطربين مثل عبده الحامولى والشيخ أبو العلا . وانا احتفظ ببعض تسجيلاته الان .

ففى اليوم الذي ولدت فيه كان والدي يغنى في احد الافراح في طنطا ـ وارسلوا اليه برقية يقولون له فيها انه رزق بطفلة وفي الحال كتب والدي هذه الاغنية والتى احتفظ بها بصوته حتى الان وهى:

انا جبت بنيه
بدبي أربيها
دلوعة وحلوة
يارب خليها

الحان كبيرة والحان صغيرة

ـ من هو أحسن ملحن ؟

ـ انا لا أستطيع ابداء رايى في الملحنين .. فاحيانا الملحن الصغير يلحن لحنا جميلا واحيانا الملحن الكبير يقدم لحنا صغيرا !

.. ويرجع هذا الى ظروف الملحن نفسه وقد لحن لى بعض الملحنين المشهورين الحانا لم تنجح .. وانا لم تعجبنى اخر الالحان التى غناها عبد الحليم حافظ

ـ زي ايه مثلا ؟

ـ « الحلوة » مثلا !

الملحن الشيطانى

ـ مارايك في منير مراد كملحن ؟

ـ منير ارتيست بطبيعته .

ـ هل اقتنعت به منذ بداية ظهوره كملحن او بعد ان لحن لعبد الحليم حافظ؟

ـ منير كان يتلقى في كل يوم علقة ساخنة من والدي عندما يعود من المدرسة ويمسك بالعود .. لقد تعلم العود والبيانو « شيطانى » !

ليلى بين نارين

ـ ماهى الاغنية التى تمنيت ان تغنيها؟

ـ اغنية « ليت للبراق عينا » التى لحنها القصبجى .. ولقد رفضت احد الادوار في السينما من اجل هذه الاغنية ـ ففى فيلم ليلى بنت الصحراء طلب منى ان أؤدي دور جارية لبهيجة حافظ كما رشحت لغناء هذه الاغنية واستمعت الى اللحن واعجبنى جدا .. ورايت نفسى بين نارين !

هل اقبل دور الخادمة من اجل اللحن الجميل ، ام ارفض اللحن من اجل الدور ؟

واخيرا رفضت الدور وضاع على اللحن الجميل الذي غنته حياة محمد ، ثم سجله القصبجى بصوت المرحومة اسمهان فنجحت الاغنية ..

ـ الم تظهري ككومبارس فى بداية حياتك

ـ ابدا .. انا من اول مابديت وانا بطلة

انا وغادة الكاميليا

ـ ما انجح افلامك

ـ ليلى

ـ هذه القصة كانت مقتبسة من غادة الكاميليا ؟

ـ غادة الكاميليا مثلت على جميع مسارح العالم وبكل اللغات

الزوجة المثالية

وفي نهاية حديثى مع ليلى مراد ظهر زوجها المخرج فطين عبد الوهاب فقلت له :

ـ لماذا لاتساعد ليلى على العودة للشاشة ؟

فقال :

ـ أولا الحياة الزوجية شيء والشغل شيء اخر . وانا افضل ان اكون سعيدا في حياتى الزوجية على ان تعود ليلى للسينما .

وثانيا انا لا اريد ان ارهق اعصابى في الاستديو ثم اعود لاتشاجر في البيت !

قلت له :

لو عادت ليلى الى السينما ـ فما هو الدور الذي ترشحها للقيام به ؟

قال فطين عبد الوهاب :

ـ الزوجة المثالية !

ايرس نظمى

فطين عبد الوهاب
يحب الزوجة لا النجمة !



شادية
البطلة من بعدى





منير مراد
ملحن وعازف شيطانى

انور وجدى
استغل شهرتها





لماذا تقرر إزالة غابة كوم

■ سر الذئاب التى تعوى فى الفجر


محيى الدين أبو العز


نجيب حشاد


رشاد مراد

اذا كنت مترددا فى اختيار المكان الذى تقضى فيه يوم شم النسيم .. فعليك أن تحسم الامر .. وتذهب الى كوم أوشيم .. لا لتشاهد كيف تحولت هذه الشجيرات الصغيرة الى غابة عملاقة .. ولكن لتودع هذه الاشجار الى الابد .. فقد تقرر تقليع أشجارها وبيع أخشابها

قرار غريب أصدرته وزارة الزراعة. يقضى بازالة غابة كوم أوشيم .. لانها لم تحقق الغرض الذى انشئت من أجله .. فقد انشئت لتسد حاجة البلاد من الاخشاب .. اننا نستورد خشبا كل سنة بحوالى ١٢ مليون جنيه فهل تسرعنا فى زراعة هذه الغابة ؟ وهل فشلت فكرة زراعة الغابات فى بلادنا ؟

الجواب الذى سمعته من المسئولين فى مصلحة البساتين .. وهيئة الانتاج الزراعى .. أن هذه الغابة وغيرها من الغابات التى زرعت فى قنا والجبل الاصفر كانت « غابات تجريبية » لمعرفة أنواع الخشب التى تصلح لتربتنا .. وقد تبين أن بلادنا تصلح فيها أشجار معينة كأشجار الجازولينا والسرسوع والماهوجونى والكابا الحور .. أما الانواع الاخرى فقد ثبت عدم صلاحيتها اذن .. فلماذا تقرر ازالة غابة كوم أوشيم

والجواب : لانها لم تعد اقتصادية .. ان ما يصرف عليها الان أكبر من الايراد الذى يأتى من بيع الشجر .



وسط الغابة!



هكذا تحولت الشجيرات الصغيرة .. اذا كنت قد ساهمت في زراعة احداها .. فاذهب الى كوم اوشيم لتودع شجرتك الى الابد . . .

وسبب ذلك ان ثمن الشجرة التى تباع فى الخارج بجنيه أو اثنين أو ثلاثة جنيهات .. تباع هنا بعشرين قرشا أو خمسين قرشا على الاكثر لان معظم الذين يشترون أشجار هذه الغابة يستعملونها وقودا للمخابز والمصانع.. مع انها من أجود أنواع الخشب فى العالم ..

ويقول المسئولون .. لو سبقت انشاء هذه الغابة عملية تصنيع كاملة لاصبح لها شأن آخر .

وتسأل : وما هى عملية التصنيع ؟

فيقولون لك : مياه يتم فيها (تعطين) الشجر ، للعمل على زيادة تماسكه وصلاحيته .. ثم نهر قريب من الغابة ، لتكون عملية النقل اقتصادية .. ثم مصانع كاملة لنشر وطحن وتصنيع هذه الاشجار فى النهاية ..

وقد علمت أنه لم يصرف النظر نهائيا عن زراعة الغابات فى بلادنا ولكن هذه الغابات سوف تزرع على المصارف والترع المنتشرة فى ربوع الريف ..وقد انشأت وزارة الصناعة هيئة مصرية لصناعة الخشب ، وهى فى سبيلها لتركيب مصانع من أحدث طراز لتصنيع ملايين الاشجار المنتشرة فى هذه الاماكن

أما غابة كوم أوشيم ، فقد تقرر تحويلها الى مزرعة للزيتون والفاكهة وتم تحويل ٢٠٠ فدان منها الى مزارع زيتون ناجحة .. وستتم عملية التحويل بواقع ١١٠٠ فدان فى السنة .. فاذا علمت أن المساحة الباقية ٤٠٠ فدان لاستنتجت ببساطة أن غابة كوم أوشيم ستصبح أثرا بعد عين ، بعد ٤ سنوات بالضبط ..

وفى رأيى أن مصلحة السياحة ونادى الصيد .. وكل المهتمين بالرحلات يجب أن يتحركوا .. فان مشروع غابة كوم أوشيم لم يكن مشروعا زراعيا فحسب.. ولكنه - أيضا - مشروع سياحى كبير

ويجب ألا تصدر وزارة الزراعة وحدها هذا القرار الذى بدأت تنفذه منذ عامين دون أن يعلم أحد ، وعلى هذه الهيئات جميعا أن تتقدم بسرعة لانقاذ هذه الغابة الجميلة التى أصبحت جزءا من تراثنا وأغانينا .. قبل فوات الاوان .

ذئاب الغابة

وحتى تنهى هذه الهيئات الى قرار ، فهناك مشكلة غريبة تواجه الغابة .. مشكلة الذئاب التى تعوى فيها طوال الليل .. وعند مطلع الفجر .. وهذه المشكلة تواجه خفراء الغابة وحدهم .

وجميع الخفراء هناك يعرفون الغفير الاسود محمد حبيب .. انه الوحيد الذى لا يخاف هذه الذئاب .. بل ان الذئاب هى التى تخافه .. وتحاول أن تتجنبه وتتحاشاه .. والذئاب معذورة فى خوفها من هذا الذئب البشرى .. لانه ببساطة « ياكل » اى ذئب يقابله !



آكل الذئاب .. الخفير محمد حبيب

وعندما قابلته سألته عن عدد الذئاب التى التهمها حتى الان ، فقال لى وعلى شفتيه ابتسامة ساذجة : ١٢ ذئبا !

وسكت قليلا وقال : ان طعمها لايختلف - فى رأيه - عن طعم الخراف والماعز .

وقلت له : ولكن متى بدأت هذه الهواية ؟

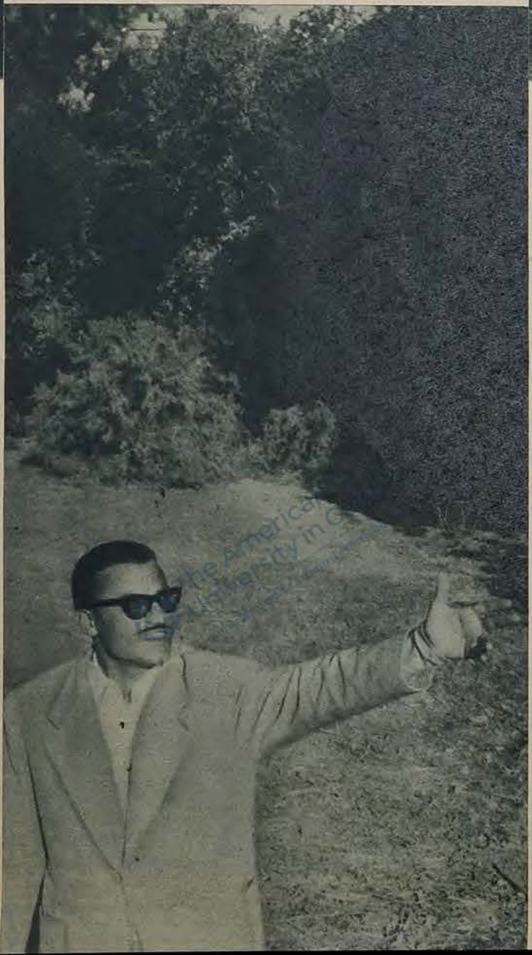
قال : ان لهذا حكاية .. كنت واقفا ذات ليلة فقفز على ظهرى أحد هذه الذئاب ، ولم أتمالك نفسى من الغيظ ، ووجدت نفسى قابضا على رقبة الذئب فى جنون .. وطالت قبضتى .. ولم أتركه حتى مات .. ولم يشف هذا غليلى ..ووجدت نفسى أذبح الذئب.. كنت اريد أن أشرب من دمه ، وشربت من دمه ، ولم أسترح ووجدت نفسى أذبحه وأسلخه . وأضع لحمه على النار . . وعندما ذقت لحمه دهشت .. كنت جائعا بعد المجهود الذى بذلته ..ووجدت لحمه لذيذا.. وبعدها أصبحت المسألة عادة !!

وفى طريق عودتى وجدت شخصا آخر له علاقة أيضا بالذئاب .. انه سيد عبد المجيد وهوايته التى يمارسها منذ ٢٥ سنة هى صيد الذئاب .. ويقول : ان الطريقة الوحيدة لصيدها بالجملة هى وضع احدى الماعز بجانب فخ خاص للذئاب فى الليل .. فسرعان ماتتسلل الذئاب الى هذا الفخ جماعات جماعات وتقع فيه .. وانى أقدم للمسئولين هذا الرجل اذا أرادوا الاستعانة به فى تخليص هذه الغابة الجميلة من الذئاب

.. وبعد

اننى اعود فأكرر انه ليس من حق وزارة الزراعة أن تنفرد باتخاذ هذا القرار .. قرار ازالة هذه الغابة الجميلة التى أصبحت جزءا من تاريخنا ووحيا للكثير من أغانينا .. ولا أظن ان محيى الدين أبو العز محافظ الفيوم سيقبل تقليع هذه الغابة .. ان عليه ان يتدخل لاقناع المسئولين لدى وزارة الزراعة للابقاء عليها .. فان محافظته ستفقد موطنا جميلا من مواطن جمالها وروعتها ..

حامد سليمان



المهندس المشرف على الغابة يشير الى المكان الذى تأتى منه الذئاب.. من الصحراء!!



Marlboro

جربوا . مارلبرو

السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان

إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولفت فى ريتشموند بفرجينيا والفلتر الفريد « سلكتريت » فهذا الفلتر، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة، يسمح لك بالاستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق الأوسط التى تم منه





اسماعيل عبد الله .. نصف لفه عـلى المتـوازى



بطلاتنا فى ملاعب العالم

لاول مرة تخرج الفتاة العربية الى المحيط الدولى للرياضة ٣ فتيات يمثلن الجمهورية العربية فى بطولة العالم للجمباز .

تحقيق يكتبه : مصطفى حفظى

يصوره : جمال يوسف

تحقق الحلم

البنت المصرية .. السمراء .. الخفيفه .. ستطوف ببلاد العالم للدعاية لبلدها فى ميدان جديد هو الرياضة ..

فى يوم ٣ يوليو القادم .. وفى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ستشترك ثلاث فتيات من القاهرة – عاصمة الشرق – فى بطولة العالم للجمباز ..

وفى ذلك اليوم ستبدأ مرحلة جديدة من مراحل النشاط الرياضى لفتياتنا .. فلعبة الجمباز لعبة حديثة العهد بالفتاة المصرية .. وبطولات العالم ايضا حديثة العهد بالفتاة المصرية .

وفى مركز رعاية الشباب بالجزيرة . وبين الخضرة والماء .. والمناظر الخلابة .. يجرى الآن تدريب الوجوه الحسنة لهذه التجربة المثيرة التى تعتبر الاولى من نوعها ..

لاول مرة تغزو فتياتنا الميادين الدولية الرياضية ستشترك بطلاتنا فى الجمباز فى بطولة العالم بتشيكوسلوفاكيا هذا العام سيمثل الجمهورية العربية فى بطولة العالم فريق من الآنسات بجانب فريق الرجال .

ان آخر ساعة عاشت ٢٤ ساعة فى مراكز تدريب فرق الجمباز استعدادا لبطولة العالم . تضم هذه المراكز ١٢ فتاة ، و٤٥ لاعبا . يضع خطة التدريب فى هذه المراكز الخبير الروسى « فلاديميرا ستمتكو » يعاونه ٨ مدربين .. يشرف على المراكز

ضياء على حسين ... فى حركة وثب فتحا مع فرد الذراعين على حصان القفز .. بينما انتظرت بقية البطلات دورهن ..



فاروق على سليم طائرة على الارض • وقدظهرت وجـوه جديدة فى الفريق الاهلى منهم محمـدابراهـيم ، احمد زين ، سعيد عبـد الحليم ، على نجيب ، فاروق سليم ، عادل نجيب ، رياض عبـد الرحمـن ••

خبير روسى يضع مع المدربين العرب خطة



احمد غنيم : دورة امامية للخارج على المتوازى



محمد ابراهيم : دورة خلفية مستقيمة مع لفة كاملة على الارض ••

من الناحيتين التنظيمية والادارية كل من النقيب احمد الجداوى سكرتير عام اتحـاد الجمباز وبطل مصر الدولى سابقا والنقيب نظمى نديم •

● مراكز التدريب

والتقت آخر ساعة بالنقيب احمد الجداوى سكرتير عام الاتحاد وسألته عن نظام المراكز ، وكيفية التدريب ومستوى اللاعبين واللاعبات . فقال :

– اقيم مركز التدريب بمركز رعاية الشباب بالجزيرة •• فهناك احدث الاجهزة والادوات اللازمة لتدريب الرجال والآنسات • ومواعيد التدريب بالمركز ٣ ايام فى الاسبوع هى : الاحد والثلاثاء والخميس •• وينقسم المركز الى قسمين الاول لتدريب الرجال ، والآخر لتدريب الآنسات

مركز تدريب الرجال : مقسم الى ٣ اقسام مركز دولى ويضم ١٥ لاعبا ويقوم بتدريبهم المدربان محمد عثمان دمير ومحمد على مصطفى .

مركز تدريب تحت ٢٠ سنة : ويضم ١٥ لاعبا ويقوم بتدريبهم : اسماعيل ابو زيد ومحمد يوسف عرابى .

مركز تدريب تحت ١٦ سنة : ويضم ١٥ لاعبا ويقوم بتدريبهم احمد سيد صادق وفتحى حجازى

مركز تدريب الآنسات . وينقسم الى قسمين احدهما دولى ويضم ٦ لاعبات ويدربهن محمود صفوت والآخر للصف الثانى ويضم ايضا ٦ لاعبات ويدربهن جميل برسوم •

● كيفية الاستعداد لبطولة العالم

وسألت « آخر ساعة » من الخطوات التى اتخذها الاتحاد نحو الاستعداد للاشتراك فى بطولة العالم **فقال الجداوى :** الفريق الدولى للرجال مكون من ١٥ لاعبا يتدربون فى المركز منذ ثلاثة شهور وستقام تجربة نهائية قبل بطولة العالم لاختيار ٨ لاعبين فقط للتركيز عليهم لان هذا العدد هو الحد الاقصى المسموح به للاشتراك فى بطولات العالم • وسيوضع نظام خاص لتدريب هؤلاء اللاعبين الثمانية .

وهذه هى الخطوات التى اعدها الاتحاد لاعدادهم

١ – يتدرب هذا الفريق بمركز رعاية الشباب ٤ مرات اسبوعيا
مدة التدريب يوميا خمس ساعات .

٢ – ستوضع خطة فنية بمعرفة الخبير الروسى لينفذها المدربون وذلك بالاشتراك مع المسئولين من رجال الاتحاد

٣ – سيوضع اللاعبون تحت اشراف طبى + تغذية تامة .

٤ – تقام تجربة شهرية لهذا الفريق لمعرفة مدى تنفيذ الخطة ومدى تقدم مستوى اللاعبين .

٥ – يقام معسكر تدريبى للفريق على فترتين كل منهما ١٥ يوما خلال شهرى مايو ويونيو قبل السفر للاشتراك فى بطولة العالم .

● الفريق الدولى للآنسات

يتكون الفريق الدولى للآنسات من ٦ لاعبات سيختار منهن ٣ لاعبات للاشتراك فى بطولة العالم اذا حققن المستوى المطلوب للتمرينات . عقب اختيار الفريق سيتدربن بمركز رعاية الشباب ٣ مرات اسبوعيا لمدة ٤ ساعات فى كل تمرين .

وهذه اول مرة فى تاريخ الرياضة بالجمهورية العربية تشترك فيها بطلاتنا فى بطولة عالمية .

● النتائج المنتظرة

وسئل الجداوى عن النتائج المنتظرة لفريقنا للرجال والآنسات فى بطولة العالم فقال :

– بالنسبة للآنسات لايمكن ان اقول اننا سنحصل على ٣ مراكز دولية ولكن يمكن أن نقول انها اول مرة نشترك فيها بالآنسات فى بطولة عالمية وانا اعتقد ان مستواهن سيكون مابين ٨ – ١٠ ، وهو مستوى لاباس به لاول مرة ويكفى ان الفتاة العربية خرجت للمرة الاولى الى المحيط الدولى وان هذه البطولة ستكون بمثابة احتكاك دولى لفتياتنا للتعود على المواقف الدولية وبهذا يمكننا ان نحصل على نتائج احسن فى العام القادم .

اما بالنسبة للرجال فاننا سنحصل على ٣مراكز من الخامس حتى العاشر اذا تم التركيز على الاجهزة التى يتقنها كل لاعب الى جانب بعض الظروف الخاصة ، اذا ساعدتنا من ناحية التحكيم وبعد الحكام عن التحيز • وفريقنا لهذه الاجهزة مكـون من : اسماعيل عبد الله واحمد غنيم « متوازى » رياض عبد الرحمن ومحمد ابراهيم « تمرينات ارضية » عبد الوارث شرف « حلق » هذا بخلاف الاجهزة الاخرى التى ينتظر ان نحصل على مراكز مشرفة فيها .

● ٢٤٣ لاعبة

وسألت « آخر ساعة » متى بدأت الفتاة تمارس رياضة الجمباز فى مصر •• **فقال الجداوى** بدأت الآنسات يمارسن رياضة الجمباز منذ حوالى اربع سنوات فقط •• ثم بدأت اللعبة تنتشر بشكل ملحوظ بين الطالبات والدليل على ذلك ان عدد الآنسات اللاتى اشتركن فى بطولة الجمهورية عام ١٩٥٨ كان ٣٠ فتاة ، وفى عام ١٩٥٩ بلغ عددهن ٤٥ فتاة ، وفى عام ١٩٦٠ زاد الى ٩٧ فتاة ، وفى عام ١٩٦١ وصل الى ٢٤٣ فتاة .

● برنامج السنوات الخمس

وترجع زيادة عدد اللاعبات واللاعبين الناشئين الى تنفيذ برنامج السنوات الخمس • وهذا البرنامج يتضمن تقسيم الجمباز الى درجات حسب الاعمار المختلفة فقد قسم الجمباز الى الدرجات الآتية !

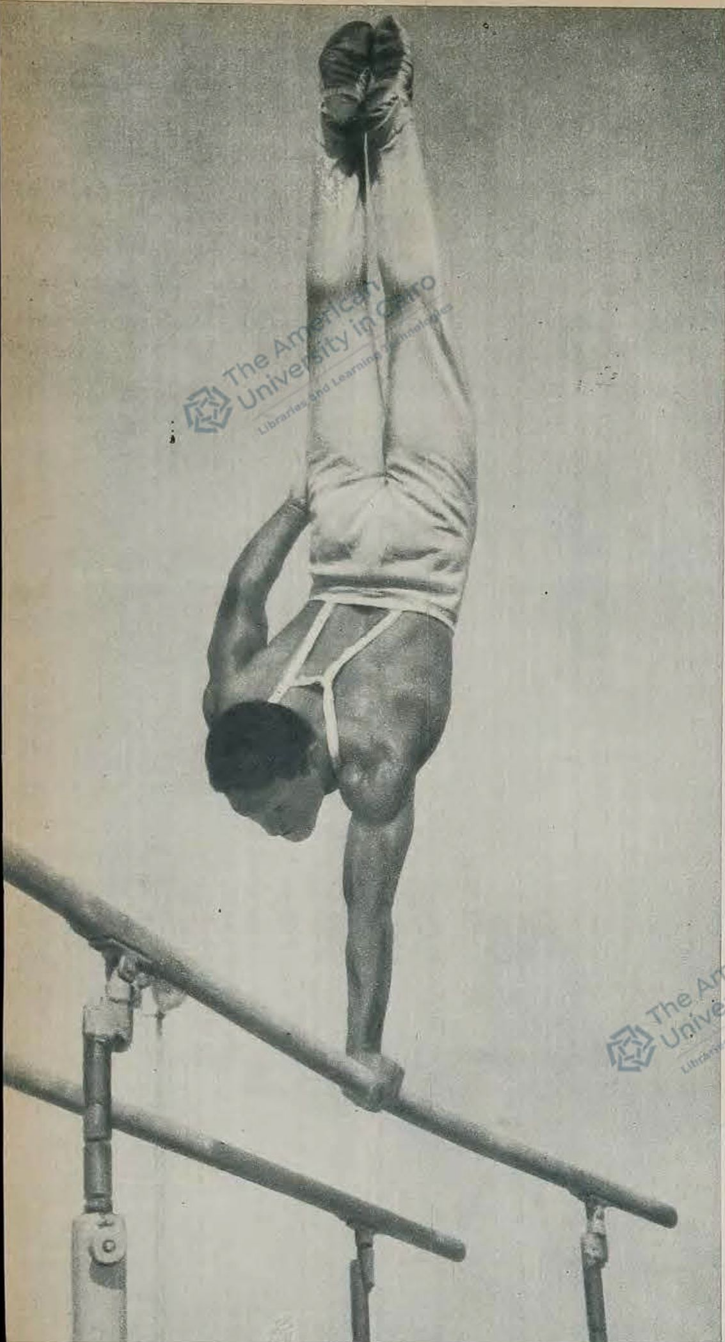
(١) آنسات تحت ١٤ سنة .

(٢) آنسات من ١٤ – ١٨ سنة : ٣ درجات « اولى وثانية وثالثة »

(٣) آنسات فوق ١٨ سنة : ٤ درجات « اولى وثانية وثالثة ورابعة » وهى نفس الدرجات بالنسبة للرجال • وبهذا قسم الجمباز الى ٨ درجات بالنسبة للجنسين • وكان هذا سببا فى انتشار اللعبة وازدياد التنافس بين كل مجموعة من الاعمار المختلفة

● نياشين لكل درجة

وهكذا وضع الاتحاد سياسة تهدف الى نشر

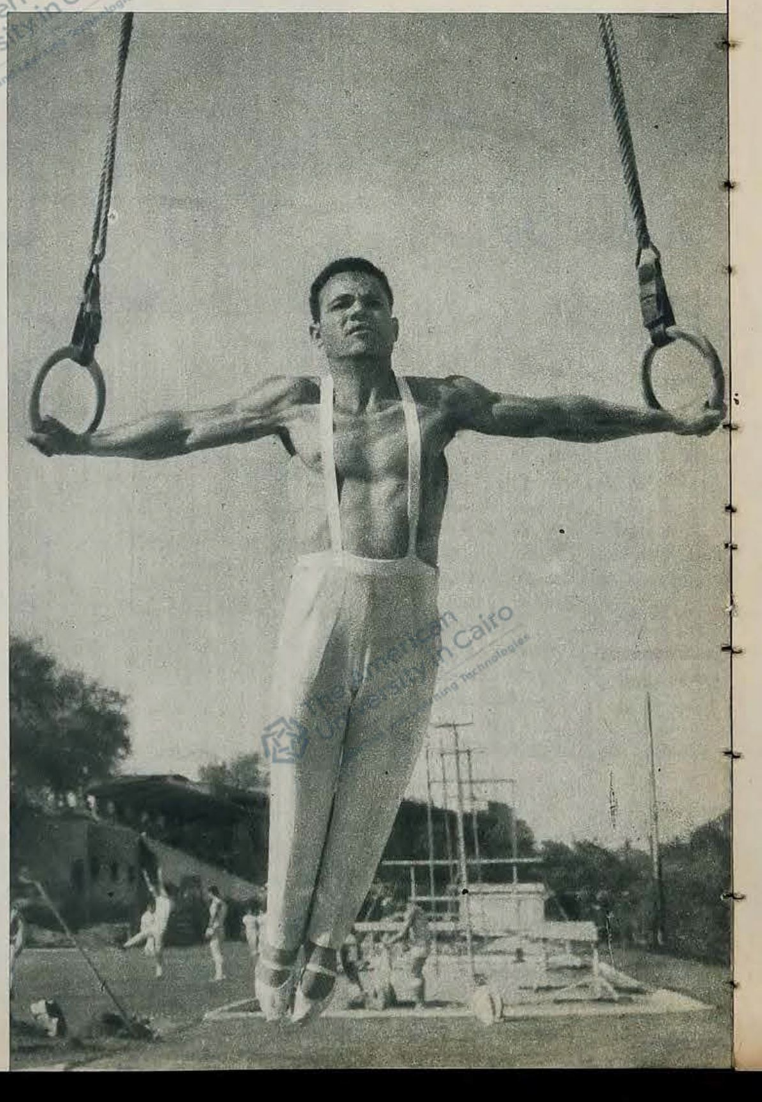


أحمد غنيم : بطل الجمهورية العربية فى حركة توازن على ذراع واحدة على المتوازى ..



... جديدة للاعبينا الدوليين

عبد الوارث شرف : صليب امامى على الحلق



اللعبة ورفع مستواها فوضع مشروع التدرج الهرمى . وهذا المشروع سنجنى ثماره بعد عدة سنوات حيث يصبح بالجمهورية العربية جيش من اللاعبين واللاعبات فى رياضة الجمباز حسب الاعمار المختلفة ، وضماناً لنجاح هذا المشروع فقد اعد الاتحاد :

أولا : تمرينات خاصة لكل درجة حسب تدرج كل مجموعة

ثانيا : وضعت مستويات لكل درجة . وكل من وصل الى المستوى المطلوب يرقى الى الدرجة التى تليها .

ثالثا : اعدت نياشين لكل درجة من الدرجات المقررة . وتمنح هذه النياشين للاعبين واللاعبات الذين يحققون المستوى المطلوب فى الدرجة التى يشتركون فيها .

● فوائد المشروع

وتتخلص فوائد هذا المشروع فيما يلى :

(١) تدرج اللاعب او اللاعبة بالنسبة للسن

(٢) تدرج بالنسبة للتمرينات ودرجة صعوبتها « من بسيطة الى صعبة »

(٣) تدرج بالنسبة للمستويات من المنخفض الى العالى

(٤) شدة المنافسة والاقبال على المران حيث لا ينتقل اللاعب او اللاعبة من درجة الى اخرى بعد تحقيق المستوى المطلوب .

(٥) يمر اللاعب أو اللاعبة بسبع مراحل حتى يصل الى المستوى الدولى

(٦) تدرج ايضا بالنسبة للاجهزة من بسيطة الى صعبة .

(٧) توحيد سياسة التدريب طبقا للخطة الموحدة .

(٨) اهتمام الاندية بجميع المستويات وبذلك تحاول ان تشترك باكبر عدد ممكن من اللاعبين واللاعبات فى مختلف الدرجات .

● مقارنة بين عدد المشتركين فى السنوات الخمس الماضية

وليس ادل على ذلك من الاحصائية التالية التى تبين مدى انتشار اللعبة وزيادة عدد المشتركين من الجنسين فى بطولات الجمهورية مع العلم بان هذا المشروع بدأ تنفيذه عام ١٩٦٠ فقط

	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨
اللاعبون	٦٠	١٠٠	١٢٢	١٣٥
اللاعبات	–	–	–	٣٠

	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١
اللاعبون	١٧٠	٣٢٥	٤٥٠
اللاعبات	٤٥	٩٧	٢٤٣

هذا ويعقد اجتماع اسبوعى للمدربين لبحث خطة التدريب وماتم تنفيذه منها ، ودراسة المشاكل والصعوبات التى تصادف كل مدرب فى تنفيذ خطته لتذليلها .

● جولة فى أوربا

وتقام بطولة العالم فى الجمباز هذا العام بتشيكوسلوفاكيا فى المدة من ٣ – ٨ يوليو القادم وقد اشتركت الجمهورية العربية فى هذه البطولة

اقلب الصفحة

بفريقين للرجال والآنسات ويبلغ عدد الدول المشتركة فى البطولة ٣٥ دولة ، وعقب انتهاء بطولة العالم ستقوم بعثة الجمهورية العربية المتحدة بجولة فى دول أوربا لرد الزيارات واقامة عدة مباريات دولية ومحلية مع فرق أوربا . فتسافر الى ليبزج حيث تقضى ٤ أيام هناك تزور خلالها معهد ليبزج ومدرسة الجمباز ، ثم تزور المانيا الغربية حيث تقضى حوالى عشرة أيام يلعب الفريق خلالها ٤ مباريات فى مختلف بلدان المانيا ثم تسافر الى هولندا وبلجيكا حيث تلعب مباراة دولية واحدة مع الفريق الهولندى وآخرى مع الفريق البلجيكى ، ثم تزور بعد ذلك اسبانيا ردا للزيارة حيث تقضى هناك حوالى اسبوع تلعب خلاله ٣ مباريات مع الفريق الاسبانى ، ثم اليونان ثم العودة الى القاهرة

ومما لاشك فيه ان هذه الزيارات والاحتكاك الدولى المستمر مع مختلف الدول ومختلف المستويات سيصقلان فريقنا ويرفعان من مستواه وقد سبق ان زارت جميع هذه الفرق الجمهورية العربية فى العام الماضى وستقوم بدورنا برد هذه الزيارات .

● بطولة كاس البحر المتوسط

وخلال بطولة العالم بتشيكوسلوفاكيا سيعقد المؤتمر الدولى الواحد والاربعون فى المدة من ٢٨ يونيو حتى ٣ يوليو وسيبحث فى هذا المؤتمر اقتراحات الدول . وقد اعد الاتحاد العربى عدة اقتراحات باسم الجمهورية العربية سيعرضها على المؤتمر وتتلخص هذه الاقتراحات فى الآتى :

١ - تنظيم بطولة كاس البحر المتوسط على غرار بطولة كاس أوربا ، تشترك فيها الدول المتاخمة لساحل البحر المتوسط ، وينص المشروع على ان تشترك كل دولة بلاعبين اثنين فقط فى هذه البطولة على ان تقام كل سنتين ، ويحصل الفائز الاول على كاس البحر المتوسط حيث انها بطولة فردية ، وسنطالب فى حالة الموافقة على المشروع ان تنظم الجمهورية العربية اول بطولة للبحر المتوسط .

٢ - سنطالب بتعيين عضو بالاتحاد الدولى يمثل دول افريقيا . حيث ان جميع القارات ممثلة فى الاتحاد الدولى ماعدا افريقيا .

٣ - المطالبة بتنظيم بطولة العالم للناشئين والناشئات على ان تكون اعمار المشتركين فى هذه البطولة لاتقل عن ١٤ سنة ولا تزيد على ١٦ سنة

مصطفى حفظى



رجائى فرحات : دورة امامية مفرودة على العقلة ..



السمراء الحلو
تدخل دورة
البحر المتوسط

وبعد .. فان ٣ من بطلاتنا فى الجمباز بدان فى غزو المجال الرياضى الدولى وبعدها سيصبحن ((فترينة)) انيقة حلوة للدعاية لمجتمعنا الجديد المتحرر الذى نعيش فيه . وبعدها ايضا سينفتح باب البطولات العالمية على مصراعيه امام بطلاتنا فى اللعبات الاخرى ليكتسبن خبرة دولية كافية . وحينئذ تصبح بطلاتنا على استعداد لدخول دورة البحر المتوسط عام ١٩٦٣ فى نابولى ، والدورة الاولمبية عام ١٩٦٤ فى طوكيو سيكون لنا فى كل بطولة عالمية ((فترينة)) حلوة رشيقة للدعاية لنا ..



التوامتان فايزة وزينب قمر : فايزة تقفز فى حركة « مقص داخل » .. بينما قامت زينب بدور الجهاز ..



من اليمين عليه عبد الرحيم وعبد الوارث شرف ، ثم احمدغنيم وسامية الهجرس وفاروق على سليم فى حركات توازن استعراضية .

علية وضياء وعائشة : فى حركات استعراضية على جهاز المتوازى مختلف الارتفاع ..







بعد أن يتم صنع العطور تقوم طالبة خبيرة بالتأكد من جودتها قبل عرضها للبيع..



طالبة تقوم بعمل زهرية من الفخار على « الدولاب »



جنيه واحد يتحول إلى ٣٢٩ جنيها



بهية عبد النبى
وزعت الجنيه على ٤٠ مدرسة



بديعة سليمان
المشروع اشتراكى من أساسه



مديحة مراد
أشرفت على تنفيذ المشروع



نازلى مصطفى
الفتيات يتعلمن بأنفسهن الاستثمار

هل يمكن أن يصبح الجنيه البنكنوت ٣٢٩ جنيها فى عدة شهور ؟ .. لقد استطاعت احدى مدارس البنات فى القاهرة استثمار جنيه واحد وأن تجعل منه ٣٢٩ جنيها ..

وهذا الجنيه الذى استثمرته مدرسة البنات له قصة .. انه واحد من ٤٠ جنيها تبرع بها الرئيس جمال عبد الناصر من جيبه الخاص لجمعية المرشدات العربيات .. وأرادت الجمعية استثمار هذا المبلغ بطريقة اشتراكية .. وكان ان نظمت مسابقة بين ٤٠ مدرسة للبنات .. ودفعت لكل واحدة من هذه المدارس جنيها واحدا وطلبت اليها استثماره على ان تحصل المدرسة التى تتفوق فى مضاعفة قيمته على جائزة ..

واستطاعت واحدة من مدارس البنات أن تجعل من الجنيه ٣٢٩ جنيها فى عدة شهور ..

واسمعوا قصة هذه المسابقة الطريفة من أولها :

سمعت قصة هذا الخبر المثير من السيدة « بهية عبد النبى » مديرة ادارة رعاية الشباب للبنات ورئيسة جمعية المرشدات .

كنت اظنها تقول نكتة ، ولكنها عندما ادركت مايجول بخاطري اكدت لى انه ليس مزاحا .

ووجدت الموضوع يستحق التسجيل ، اذ لابد ان تكون وراءه قصة انسانية رائعة .. وخرجت ابحث عن التفاصيل وعلمت ان الرئيس جمال عبد الناصر عند زيارته لمعسكر المرشدات بالمكس تبرع لهن من نقوده الخاصة باربعين جنيها للترفيه عنهن .

واجتمع مجلس الشرف للجمعية ، وقرر تعميم منحة الرئيس ، وذلك بأن تقوم فرق المرشدات في المدارس باستثمار المبلغ بدلا من صرفه مرة واحدة .

خذ جنيها .. وادفع ثلاثة :

ووقع الاختيار على ٤٠ مدرسة من منطقتى القاهرة والجيزة .. تسلمت كل منها جنيها واحدا وطولبت باستثماره في نواحى النشاط المدرسى على ان تتعهد المدرسة برد الجنيه الى الادارة ومعه جنيهان آخران .

ولهذا سيكون لدي الادارة في العام القادم ١٢٠ جنيها توزعها على ١٢٠ مدرسة تساهم في الاستثمار ، وترد الجنيه ايضا ومعه جنيهان حتى يكون لدى الادارة ٣٦٠ جنيها في العام الذي يليه وهكذا حتى يعمم المشروع في جميع مدارس الجمهورية .

وقررت الادارة اقامة مسابقة بين المدارس التى تحصل على جنيه الرئيس فالمدرسة التى تحصل على اكبر مبلغ من استثمارها للجنيه تمنح جائزة قيمة ، عبارة عن تمثال لمرشدة تدعو الى الخير والبر .

والمدرسة التى تحصل على الجائزة في هذا العام هى مدرسة مصر الجديدة الاعدادية للبنات .. لقد استطاعت ان تجعل الجنيه ٣٢٩ جنيها في خلال عام ونصف عام اي منذ تسلمت الجنيه حتى الان .

وذهبت الى هذه المدرسة لاعرف كيف استثمرت المبلغ حتى وصل الى هذا الرقم الكبير في وقت قصير .

عشرة جنيهات من «الشبس» :

وهناك سمعت قصصا عجيبة عن الجهود التى بذلتها كل من السيدتين **بديعة محمد سليمان** ناظرة المدرسة ، **ومديحة مراد** مدرسة التربية الرياضية والتى تولت تنفيذ المشروع .

قالوا لى .. انهم قسموا الجنيه ثلاثة اقسام : ٣٠ قرشا اشتروا بها كمية من البطاطس والزيت وصنعوها «شبس» ووزعوها على تلميذات المدرسة . ومن هذا السبيل استطاعوا ان يجعلوا القروش الثلاثين تصبح عشرة جنيهات في ١٥ يوما من بدء المشروع .

والقسم الثانى من الجنيه وهو اربعون قرشا اشتروا بها كمية من الفول والخبز .. وصنعوا منها ساندويتشات يباع الواحد منها بخمسة عشر مليما ، مع ان تكاليفه لاتزيد على ٦ مليمات .

كانوا يوزعون حوالى ٥٠ منها في اليوم عندما بدا تنفيذ المشروع ، وارتفع هذا العدد الى مائة ومائتين ثم اكثر من ٣٠٠ ساندويتش فيما بعد .

كيلو سكر يخلق كافتيريا :

اما القسم الثالث من الجنيه وهو ثلاثون قرشا فقد استغلوه في صنع الشاي والكاكاو .. وكانت معدات الشاي موجودة بالمدرسة .. فلم ينفقوا شيئا للحصول عليها .

كانوا يشترون كيلو السكر واوقية الشاي بحوالى عشرين قرشا ، ويصنعون منهما ٥٠ كوبا من الشاي تباع بخمسة وسبعين قرشا لان الكوب الواحد كان ثمنه ١٥ مليما .. ولهذا ربحوا اكثر من خمسين قرشا في كل كيلو سكر

ولم تكن هذه الارباح تذهب الى البنك او الى الجيوب .. ولكنهم كانوا يشترون بها كميات جديدة من السكر والشاي والكاكاو ثم البن والمثلجات فيما بعد ..

وحين ازداد الربح توسعوا فى المشروعات الاستثمارية : قسم التدبير كان يقوم بعمل ساندويتشات الكبيبة والكفتة ، والبطاطة وحمص الشام .. وجمعية التربية الزراعية تقوم بعمل المشروبات المختلفة ، ومن بينها الموز باللبن وعصير الليمون والبرتقال والمنجو والجبن ، وجمعية العلوم صنعت الروائح والعطور ، وقسم الاشغال قام بعمل فساتين الاطفال والمفارش .

سوق خيرية :

وسمع مجلس الاباء بقصة المشروع واقبل أولياء امور الطالبات على شراء منتجات المدرسة من المعارض التى تقيمها بين حين واخر .

ولما زادت منتجات المدرسة اقامت سوقا خيرية في ديسمبر ١٩٦١ يضم كل المشغولات التى لم تكن قد بيعت بعد .. وباعوا حوالى ٧٠٠ تذكرة لدخول السوق .. وبلغ ايراد هذه التذاكر حوالى ٧٥ جنيها .

وكانت هذه التذاكر تدخل في لوتريا على جوائز قيمة تبرعت بها للمدرسة بعض المحال الكبري والطالبات واسرهن وهيئة التدريس ، ورؤساء الجمعيات النسائية وخاصة السيدة « سنية عنان » رئيسة جمعية مبرة التحرير .

وافتتحت السوق الخيرية بعرض رياضى ورقصات ايقاعية قامت بها طالبات المدرسة ، وحفلة تنكر بين المدرسات والمدرسين .

وكان ضمن برنامج السوق مزاد امريكى على بعض المعروضات مثل الاباجورات وعلب المبس الفضية ، والتماثيل التى توضع على المكاتب للزينة .

وحضر هذا المزاد عدد من الشخصيات البارزة الذين دفعوا مبالغ طائلة . . . وكان من بينها السيدة « **شهيرة طراف** » حرم محافظ القاهرة .

وهكذا استطاعت المدرسة ان تحصل من هذه السوق على ١١٩ جنيها

٢٠ طرحة للامهات :

وقالت لى السيدة « مديحة مراد » المشرفة على جمعية المرشدات ، وعلى





طالبة من المرشدات تخدم زميلاتها وتقدم لهن ما يطلبنه من الشاى والمثلجات ..

جميع أنواع « المخللات » تقوم بصنعها الطالبات بأنفسهن ..



مشروع جنيه الرئيس بالمدرسة :

– لقد ساهم في تنفيذ هذا المشروع الضخم ٣٣ فتاة من المرشدات سيحظين بجوائز تقديرية .

وانني سعيدة ان أسمع منك اننا حصلنا على المرتبة الاولى في هذا المشروع

ان المبلغ الذي حصلنا عليه بسيط للغاية .. وكنا نتمنى ان نجعل الرقم يصل الى ٥٠٠ جنيه .

وعلى كل حال فقد سعدنا كثيراً كما سعدت الأسر التى ساهمت في هذا المشروع فمثلا في ٢١ مارس الماضى قمنا بارسال ٢٠ طرحة من انتاجنا الى المستشفيات لتوزيعها علي الامهات اللاتى ليس لهن أولاد حتى لايشعرن بالاسى في هذا العيد

المشروع اشتراكى :

وسالت السيدة « بديعة محمد سليمان » ناظرة المدرسة عما ستفعله بحصيلة دخل المشروع فقالت :

– لاشك أن المشروع اشتراكى ويسير جنبا الى جنب مع اهداف ومقومات المجتمع الذي نعيش فيه ، لان الهدف الاساسى منه هو مساعدة التلميذات اللاتى عجزن عن دفع المصروفات لمواصلة تعليمهن .

وستشكل لجنة لبحث حالة الطالبات ثم تقرر أيهن يجب أن تحظى بالمساعدة . ومن الطبيعى انه كلما كانت حصيلة الجنيه في المدرسة كبيرة ، يكون في وسعها أن تساعد اكبر عدد ممكن من الأسر والطالبات على مواصلة التعليم

وقالت لى السيدة « نازلى مصطفى » مفتشة المرشدات بمنطقة شرق القاهرة

– ان للمشروع أهدافا اجتماعية لايمكن أن ننساها ، فالفتيات تثبت في نفوسهن فائدة الاستثمار .. انهن يتعلمن بانفسهن طريقة استثمار النقود ، فيعملن على تنفيذ هذه الفكرة في حياتهن الخاصة

كما أن الفتاة تنفذ المشروع بنفسها. انها تصنع الساندويتشات .. وتطهو الطعام وتتعلم كيف تقوم بهذه العمليات الفنية .

وهناك ناحية هامة .. ان المدارس لاتستطيع في الوقت الحاضر أن تعتمد اعتماداً كليا على ميزانية الوزارة في تنفيذ جميع مجالات وأوجه النشاط المختلفة ، ولهذا لابد أن نجد منفذاً تصل عن طريقه الى تحقيق هذه الاغراض .. ومشروع جنيه الرئيس يقوم بهذه المهمة خير قيام .

هذه هى قصة جنيه الرئيس الذي اصبح ٣٢٩ جنيها في بضعة اشهر .. ان كلا منا يملك بلاشك جنيها..بشيء من العزيمة والتفكير والبدء في تنفيذ مشروع صغير – يستطيع ان يحول الجنيه الى مئات الجنيهات .

سعد زغلول سراج

هل تريد أن تزور التليفزيون ؟

هل تريد ان تزور مبنى التليفزيون ؟ ..

هل تريد ان تشهد العمل داخل الاستوديوهات ، وترى الاقسام الفنية والاجهزة الحديثة .. وتقابل نجومك المفضلين ؟ ..

لقد اتفقت لك ((آخر ساعة)) مع ادارة التليفزيون على تنظيم زيارات خاصة لقراء (آخر ساعة) .. يزورون خلالها كل الاقسام ويشهدون اخراج البرامج ، ويتعرفون بالنجوم ..

املأ هذه البطاقة وابعث بها بالبريد الى مجلة « آخر ساعة » دار اخبار اليوم - شارع الصحافة واكتب على الظرف « زيارة التليفزيون » .

ستختار « آخر ساعة » - بالقرعة - ثلاثين بطاقة وتنشر أسماء اصحابها فى المجلة وتحدد لهم موعد الزيارة ونظامها

البطاقة الواحدة يمكن ان تتسع لافراد العائلة الواحدة مع ملاحظة كل الاسماء والبيانات الخاصة بكل فرد فى العائلة .

بطاقة آخر ساعة لزيارة التليفزيون

* الاسم بالكامل ....
* المهنة ....
* السن ....
* اليوم الذى يناسبنى فى الاسبوع للزيارة ....
* الوقت الذى يناسبنى : نهارا . ليلا ....
* العنوان بالكامل ....

....



زار قراء « آخر ساعة » يوم الجمعة الماضى ستوديوهات التليفزيون العربى بماسبيرو . استقبلهم حسن نصار مدير ادارة المبنى وطاف بهم فى الاستوديوهات وحجرات التسجيل . كما استقبلتهم المذيعة ليلى رستم التى كانت تقدم من استوديو « رقم ٤ » فقرات البرنامج.. وفى الاستوديو رقم « ١ » شاهدوا برنامج « عيلة سى جمعة » أثناء تصويره وكانت هذه الحلقة تضم ضيوفا جددا فى اسرة عيلة سى جمعة .. وهم انجى اسماعيل وريرى ولطفى عبد الحميد ومحمد شعلان . قام اسماعيل القاضى مخرج البرنامج بشرح فكرته للقراء وقام بدور المضيف للقراء . وفى حجرة « الفيديوتيب » شاهد القراء فصلا من تمثيلية الحب الكبير للمخرج محمود مرسي وهى مسجلة على شريط صوت وصورة . كانت المطربة حورية حسن داخل الاستوديو فاستقبلت القراء وطافت معهم .

والصورة تمثل القراء مع عيلة سى جمعة . ويرى المخرج اسماعيل القاضى والمطربة حورية حسن وافراد العائلة نوفل وانجى اسماعيل وريرى ولطفى عبد الحميد وهم مع القراء داخل الاستوديو .

*** الدفعة السابعة من قراء آخر ساعة لزيارة التليفزيون**
*** ٣٠ قارئا وقارئة يزورون التليفزيون هذا الاسبوع**

١ - يحيى عبد العزيز والعائلة
٢ - ريفا حلمى
٣ - فتحيه عبد السلام وشقيقها
٤ - حرم كامل عمرو
٥ - حرم محمد حامد ابراهيم
٦ - محمود محمد على عمر
٧ - احمد محمد احمد خشوعى
٧ - فتحية متولى
٩ - على عبد الحميد منصور
١٠ - البير جرجس وحرمه وشقيقه
١١ - محمد عبد الحميد الظال
١٢ - حرم محمد نجيب المطيعى
١٣ - ثريا احمد يوسف
١٤ - حكمت محمد احمد
١٥ - رجائى على سليم
١٦ - محمد يسرى احمد مغازى
١٧ - هدى قرنى سعيد
١٨ - قوت القلوب محمد شوقى واخوها
١٩ - نادية فؤاد ابراهيم
٢٠ - نبيله امين سليم
٢١ - عثمان نور محمد وعائلته
٢٢ - بركات احمد بسطامى وحرمه
٢٣ - ميشيل عيد وحرمه وابنته
٢٤ - كوثر سرى عبد القادر
٢٥ - عبد السلام عبد الله عثمان
٢٦ - عبد الحميد محمد نصر
٢٧ - محمد الحاج على عثمان
٢٨ - محمد على الحمامى
٢٩ - السيد متولى
٣٠ - محمود ابراهيم حسنين

والمقابلة بمكتب استعلامات التليفزيون بشارع ماسبيرو بكورنيش النيل - وذلك فى تمام الساعه ١٢ ظهر يوم الجمعة القادم .

النصف الحلو يقدم هذا الأسبوع



تسريحة الطاووس

عارضات أزياء من باريس ولندن وأثينا واستراليا وبولندا والمانيا يعرض تصميمات الشعر التى قام بعملها « هانز كايزر » اكبر حلاق فى أوربا .. وهذه التسريحات ستطوف باستراليا والمانيا فى هذا الاسبوع .. والمجموعة تمثل تسريحات للشعر تصلح للمساء والسهرة وحفلات الزفاف .. وظهرت أيضا فى هذا العرض أجمل الوان الشعر يمكن أن تحصل عليها المرأة بانواع الصبغات الجديدة التى لا تؤذى الشعر وتضفى عليه لونا جميلا فى وقت قصير .. والمرأة فى التسريحات الجديدة تبدو كالطاووس ..



كلمة النصف الحلو

وقفت باسمة مشرقة الاسارير تبدو عليها حيوية الشباب ، ثم سارت بخطوات ثابتة حتى بلغت المنصة ومدت يدها تتسلم جائزة « احسن ست بيت لعام ١٩٦٢ » .. وذلك في المسابقة التى أقامتها احدى الولايات بامريكا والجائزة عبارة عن شيك بمبلغ الف دولار .. والفائزة بهذه الجائزة هى مسز « شيلا ونترز » التى تبلغ الستين من عمرها .. وان كانت تبدو اصغر من ذلك كثيرا .. وتقول « مسز شيلا » ان الشيء الوحيد الذي استطاعت ان تمتاز به هو كيفية تنظيم ميزانية بيتها بطريقة تجعل الاسرة كلها تعيش في استقرار واطمئنان .. ولم تهمل التامين على حياة أولادها وزوجها حتى جاء اليوم الذي تسلم فيه كل اولادها مبالغ التامين المدخرة واستطاعوا ان يشقوا طريقهم في الحياة بنجاح تام ..

وهي تكشف السر فتقول :

« الفضل كله يرجع الى طريقة الحياة الاشتراكية التعاونية التى كنا نطبقها على افراد اسرتنا .. فقد كنا نعقد مجلسا في اول كل شهر .. فيضع زوجي مرتبه كله على المائدة ويمسك احد الاولاد ورقة وقلما وناخذ في تنظيم الميزانية معا فنكتب كل احتياجات البيت والاولاد .. ومما لا شك فيه ان الطلبات كانت تزيد دائما على مرتب زوجي ، فياخذ افراد الاسرة في شطب بعض البنود التى يمكن الاستغناء عنها حتى يصل المجموع الى الرقم المطلوب .. وكانت هذه العملية تاخذ منا وقتا طويلا في اول كل شهر ولم يكن المجلس ينفض مهما طالت الجلسة الا عندما تستقر الامور وتتضح الميزانية ، وهنا ينقلها زوجي في ورقة جديدة واضحة ويوقع كل فرد عليها حتى تصبح رسمية وتنفذ بكل دقة خلال الشهر .. وهذا النظام الاشتراكى جعلنا اكثر استقرارا واطمئنانا ، فقد اصبح كل شيء واضحا امام الجميع ، وقويت روح التعاون والرغبة في نجاح مشروع الاسرة ، لان كل عضو كان مشتركا في وضع الاسس وموافقا على جميع البنود ..

ولذلك يخيل الي ان ست البيت المثالية هي التى تستطيع تنظيم ميزانية البيت بطريقة فنية .. وان كنت اهمس في اذن كل زوجة ان تستغنى عن الاشياء التى تكلف قروشا وبذلك تنتظم ميزانيتها .

« ايفلين رياض »

اقلب الصفحة

النصف الحلو

دار للحضانة فى كل حى



اطفال دور الحضانة يلعبون ويمرحون فى هدوء بعيدا عن « اوامر » الخدم ومشاكلهم

لن تقلق المراة العاملة على اطفالها بعد اليوم . ولن يصبح وجود الاطفال مشكلة تثير اعصاب الزوج والزوجة . ستذهبين الى عملك كل صباح وانت مطمئنة الى ان طفلك سياكل طعامه نظيفا وفي مواعيده . وسيلعب وياخذ قسطا كبيرا من النشاط والصحة ويظل نظيفا طول اليوم واكثر من هذا انه سيتعلم وعمره لا يزيد على ثلاث سنوات مبادىء اللغة العربية والانجليزية والفرنسية

انها تجربة جديدة تقدمها لك **الدكتورة منيرة ابراهيم** اخصائية امراض النساء، وعضو الاتحاد القومى في دار ابناء قصر النيل . وهى فكرة مصغرة لما يمكن ان يحدث في كل حى لمصلحة المراة العاملة ومصلحة الجيل الصاعد من الابناء وفلذات القلوب .

وتقول الدكتورة منيرة انها ظلت تحلم بانشاء هذه الدار طوال اربع سنوات كاملة بعد ان عادت من زيارتها للدنمارك واطلعت بنفسها على نواحي النشاط الاجتماعى المختلفة هناك ... ورات بعينيها كيف تهتم الدولة بتربية الابناء، وراحة الامهات العاملات ... وكيف تنتشر دور الحضانة في كل مكان لتوفر للمراة العاملة اعصابها ووقتها . وتعينها على تادية رسالتها بين العمل والبيت كما يجب ، بعيدا عن ازمات الخدم ومشاكلهم . وعادت وفي قلبها امنية واحدة ، هى ان تحقق للمراة العربية العاملة بعض ما حققته المراة في الدنمارك .

وتقدمت بالمشروع للسيد سعد عفره رئيس رابطة ابناء قصر النيل فوافق عليه فورا . وبدات في الاستعداد لاخراج حلمها لحيز التنفيذ والعمل الجاد وجعله تجربة حقيقية يستفيد منها الجميع.

وبراس مال لا يزيد على ٥٠٠ جنيه فقط بدا المشروع يعمل في صمت وبلا دعاية في ٢٣ يوليو عام ١٩٦١ ، وبدا الاهالى في حى قصر النيل يشعرون باثره رغم قلة الامكانيات ، ورغم ان عمره لا يزيد على تسعة اشهر . واصبحت هذه اول دار اهلية لحضانة ابناء العاملات في الجمهورية العربية . يقبل فيها الاطفال من سن ٣ سنوات الى خمس اي حتى سن القبول في المدارس العادية . باشتراك شهري قيمته جنيه واحد تدفعه الام نظير الاشراف على طفلها حتى موعد عودتها من عملها. ويمكن التجاوز عن شرط السن والاشتراك اذا كانت ظروف الاسرة تقتضي ذلك . وهذا يتوقف على نتيجة البحث الاجتماعى الذي تقوم بها المشرفة الاولى على هذه الدار .

اما الشرط الاساسى الذي لا يمكن التجاوز عنه ابدا للالتحاق بدار الحضانة ، فهو ان تكون الام عاملة ، لان ظروف الام العاملة لا تسمح لها بالاشراف اشرافا سليما على الاطفال وخصوصا وانها تخرج بصفة منتظمة لا تستطيع ان تغيرها او تعدل فيها .

والبرنامج اليومي في دار الحضانة التى تضم حتى الان ٢٤ طفلا منتظما فقط رغم استعدادها لاستقبال ٥٠ طفلا يبدا من الساعة الثامنة صباحا . فتكون المشرفة نبيلة وكل العاملين معها على استعداد تام لاستقبال الاطفال . وفى الساعة التاسعة يدخل الاطفال الى المطعم لتناول وجبة الصباح والتى تتكون من كوب من اللبن وقطعة « بوريك » او « كرواسون » . ثم يخرجون الى الملعب فتشرح لهم المدرسة في الهواء الطلق بعض الالفاظ الانجليزية والعربية والفرنسية عمليا على الاشياء الموجودة حولهم او عن طريق الصور . وتتركهم بعد ذلك ينطلقون مع العابهم كل حسب ميله ولا تتدخل هى الا اذا طلب منها ذلك ليشعر الاطفال بحريتهم وشخصيتهم . والساعة الثانية عشرة تاتى فترة الغداء الذي يتكون عادة من ٢ ساندويتش جبن او لحمة او بيض او مربى . وبعد الغداء تاتى فترة الراحة والنوم ليستفيد الاطفال من الطعام اكبر كمية ممكنة . حتى يجيء ولى الامر لاستلامهم .

والمهم ان الدكتورة منيرة – او «ماما» كما يناديها الاطفال – تشرف بنفسها على كل شيء في الدار . اعداد الطعام وتشجيع الاطفال على تناوله بشهية ، كما تشرف على حالتهم الصحية والنفسية وتظل معهم طول اليوم حتى تتأكد من ان كل شيء يسير بطريقة منتظمة سليمة .

قلت لها : كيف توزعين ميزانية الدار بهذه الامكانيات البسيطة

قالت :

– الحقيقة اننا نعتمد بجوار ما نجمعه من اولياء الامور على بعض المساعدات من وزارة الشئون الاجتماعية ، ومع ذلك فميزانية الدار نخططها بهذا الشكل

ص	
١٩٧٥	ايجار الدار شهريا
٥	اكلة الطفل الواحد في اليوم
٧٠٠	مرتب المدرسة
٣٠٠	مرتب الدادة
١٠٠	للبواب

وعلى هذا فاننا ندفع ضعف ما يدفعه



يتمتع الطفل بحرية اختيار لعبته المفضلة .. وكل حسب ميله

أستاذة وأربع معيدات يقدمن الحل لمشاكل الجامعة



هدى حبيشه



منى نجيب



سعاد شرقاوى

طلبة وطالبات الجامعة متهمون بان هناك اشياء كثيرة تنقصهم .. فمستواهم العلمى قد انخفض كثيرا عن الماضي .. وهم لا يحاولون البحث أو بذل اى مجهود ، ويفضلون اسهل الطرق للوصول الى النجاح ونيل الشهادة .. وطلبة الجامعة فى نفس الوقت يدافعون عن انفسهم .. انهم يعللون انخفاض مستوى التعليم بأن عدد الطلبة قد تضاعف مئات المرات ، ومع ذلك لم يتضاعف عدد الاساتذة .. ويؤكدون ان العلاقة بين الطالب واستاذه تكاد تكون منعدمة .. وان الكتب والمراجع من الصعب الحصول عليها .. وغير ذلك كثير من المشاكل ....

ولكن ماهى الطريقة التى نستطيع بها أن نعالج ما يمكن علاجه من مشكلات الجامعة ؟.. أن المعيدات والمدرسات هناك لهن عدة آراء .. فهن يعشن داخلها ويعلمن الكثير من مشكلاتها ..

وقابلنا عددا من النصف الحلو الذى يعمل فى الجامعة .. بعضهن معيدات والبعض مدرسات .. ويعرفن الكثير عن مشاكل الجامعة التى تصادف الطلبة والطالبات .

سالنا مارى مسعود المعيدة بكلية الآداب ، جامعة عين شمس والحاصلة على درجة الماجستير فى الادب الانجليزى من جامعة كولومبيا :

*** ماهي الصورة النموذجية للجامعة فى رايك ؟.. وماهي العقبات التى تحول دون تحقيق ذلك فى جامعتنا ؟**

– الصورة الصحيحة للدراسة الجامعية أن يبحث الطالب وراء العلم ومن اجله وليس وراء النجاح فقط ، والانتقال من سنة لاخرى ، حتى ولو كان النجاح بوسيلة الغش مثلا .. وقد أعجبنى فى أثناء دراستى بامريكا وبريطانيا سعى الطلبة وراء العلم بشكل فيه كثير من العمق .. ودهشت لامانة الطلبة ، فقد كانت بعض الامتحانات تعقد دون اشراف ومع ذلك لم يكن أحد يفكر فى الغش واكثر من ذلك كان الطلبة يأخذون ورق الاسئلة معهم الى البيت ليكتبوا اجاباتهم عليها هناك . ولم يكن أحدمنهم يأخذ أكثر من الساعات المقررة او يستعين بالكتب .. وقد تعجبت عندما رأيت أحد الطلبة يقدم ورقة الاجابة بيضاء ، ولم يخطر بذهنه أن يستعين بأحد أو بالنقل من الكتب .. فكرة الدراسة الجامعية هناك تعنى الاستفادة من العلم والتحصيل والبحث أكثر من النجاح ونيل الشهادة .

*** ما رايك فى العلاقة القائمة بين الاساتذة والطلبة ؟**

– اعتقد أن وظيفة الاستاذ الجامعى لا تقتصر على مجرد القاء المحاضرات ، بل هى أكبر من ذلك كثيرا .. فعلى الاستاذ أن يرشد الطلبة الى أفضل الطرق للحصول على العلم واستخدامه فى الحياة العملية ، وان يستمع فى الوقت نفسه الى مشاكلهم التى تتصل بحياتهم الدراسية .

*** ما رايك فى الفتاة الجامعية ؟.. وهل يوجد اختلاف فى مستوى الذكاء بين الطالب والطالبة .**

– انتقادى الوحيد بالنسبة للفتاة الجامعية هو اسرافها فى الزينة .. ولا أعتقد انه يوجد أى اختلاف فى مستوى الذكاء بين الطالب والطالبة ، ولكن الطالبات غالبا أكثر تفوقا فى اللغات ، بينما الطلبة يتفوقون غالبا فى المواد العلمية والهندسية ..

ثم قابلنا بعد ذلك مارى كامل المعيدة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس فقالت :

– وظيفة الاستاذ الجامعى فى نظرى لا تقتصر على ألقاء المحاضرات ، وانما تشمل البحث العلمى والاشراف على ابحاث الطلبة ، بجانب التوجيه الاجتماعى لهم والصداقة المتبادلة بينهم .. وكذلك المكتبات عندنا ينقصها الكثير ، فبعض المكتبات الجامعية فى الخارج تتسع لثلاثة ملايين كتاب .. وفرص الاطلاع واسعة أمام الطالب .. واللوائح هناك تتيح للطالب فرص الابحاث العلمية ، وبالتالى يصبح فهمهم للمواد العلمية غير سطحى

– أما نصيحتى للطالبة الجامعية ، فهى البساطة فى الثياب والحديث والتصرفات .. لان سمعة الفتاة هى كل رأسمالها .. وان تضع فى ذهنها ان الجامعة مكان لطلب العلم .. وليس سعيا وراء فرص الزواج .

بعد ذلك قابلنا حياة فام المعيدة بنفس القسم فقالت :

– ان ما ينقص الجامعات عندنا هو الشعور بالمسئولية .. فليست المسئولية كما يعتقد بعض الطلبة انها مجرد استذكار الدروس ولكنها بحث ودراسة وجهد ، حتى يستطيع الطالب أن يستوعب العلم الذى يقوم بالتخصص فيه . ولكى تصل الجامعة الى هذه النتيجة يجب أن تهيىء الوضع لذلك ، فلا يكون الاستاذ مجرد آلة .. ولكن يجب أن يكون هناك صلة روحية بين الاستاذ والطالب، بجانب الصلة العلمية .. وقد روعى فى المبنى الجديد بجامعة عين شمس وجود حجرات واسعة مريحة ليلتقى فيها الطلبة والطالبات مع اساتذتهم .. كما توجد لجان للاشراف على مشاكل الطلبة وشئونهم

– نصيحتى للطالبة الجامعية أن تكون جادة فى طلب العلم ، فكثير من الطالبات يعتقد أن الجامعة مكان لتضييع الوقت ، على الرغم من أن الجامعات عندنا لا تستوعب جميع الراغبين فى الالتحاق بها .. من رأيى أن يترك أولئك الطالبات أماكنهن لمن هم فى حاجة الى العلم .

وقابلت بعد ذلك « سعاد شرقاوى » المعيدة بكلية الحقوق فقالت :

– أعتقد أن الجامعة ليست مكانا لتلقى المحاضرات فقط بل يجب أن يمتد نشاطها فيهتم بالرحلات وحفلات التعارف وغيرها من أوجه النشاط الاجتماعى والثقافى .



التعاون والاندماج يجمعان بين الاطفال اثناء لعبهم

الاباء ، ولكن المهم لنــا هو الهدف وراحة الامهات .

– ما هي الصعوبات التربويــة التي تصادفك في التعامل مع الاطفال ؟

– بالنسبة لصغر عمر الاطفال فانهم يشعرون بالغربة في اول الامـر ، ولـكن بمرور الوقت تصبح المسالة عادية ويندمج الطفل ويصبح مهيئا تماما للتعامـل في المجتمع على نطاق اكبر بلا خـوف ولا عقد . ووجود الاطفال مع بعضهم البعض يساعد على حل مشكلة الاكل بالنسبة لهم فكثير من الاطفال كانت شهيتهم ضعيفة في اول انضمامهم لدار الحضانــــة واصبحوا الان اكثر انطلاقا ورغبــة في مسايرة زملائهم في الاكل .اما الفائدة الاخيرة التى يحققها وجود الطفل فيدار الحضانة فهى ان يصبح مهيئا تمامـا للالتحاق بالمدرسة ادبيا ومعنويا ونفسيا

– هل تعتقدين انك حققت ما تتمنيه في هذا المشروع ؟

– بقى شيء واحد هو ان تعمـــم الفكرة في كل الاحياء وان نصل الى حل لمشــكلة رعاية الاطفال في الاوقات التى تضطر الام فيها الى تركهم وحدهم في البيت كنظام المرافقات المتبـــــع في الخارج ، والمهم ان نجد من يؤمــــن بالفكرة ويكون على استعداد لتنفيذهــا مهما كانت التضحية .

وتركت ماما منيرة بين اطفالهــــا والتقيت باحدي الامهات السيدة «فوزية نجيب » التى تعمل مدرسة باحـــدى المدارس الثانوية ولهــــا طفلان بدار الحضانة .

قلت لها : ما رايك ؟ ..

وبسرعة قالت :

لاول مرة اشعر اننى اؤدي عمليوانا في منتهى الراحة والهدوء النفسى ودون ان اشغل فكري بما يمكن ان يكون قدـ حدث لهم اثناء غيابى . ادعى اللــه معى ان يصبح في كل حى دار حضــانة لابناء العاملات .

رجاء شاهين

كما أرى عدم صلاحية نظم الامتحانات في جامعاتنا ، وافضـــل أن يكون لمجهود الطالب طول العام أثر في النتيجة النهائية ونظام الفترتين لايعطى للطـالب الفرصة الكافية للعلم والتحصيل ..

أما منى نجيب المعيدة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة فتقول :

– يجب أن يهتم الاستاذ الجامعى الى جانب القــاء المحاضرات بتكوين علاقات طيبة مع الطلبة ومشاركتهم في النشاط الاجتماعى والرياضى ، وعمل ندوات أدبية في الكليات النظرية ، والاهتمام بجمعيات التمثيل والموسيقى ومشاركة الطلبة فى الرحلات .

– أما من جهة ما ينقص جامعاتنا ، فقد سمعت كثيرا عن الجامعات في الخارج والتســـهيلات الموجودة بها من ناحية المكتبات التى تتوافر فيها جميع الكتب اللازمة لعمل الابحاث والثقافة العامة ، ونرى عكس ذلك فى جامعاتنــا ، فنحن نشكو من قلة وندرة الكتب الضرورية ، سواء في المكتبة الجامعية او فى المكتبات الخارجية ..

واتمنى كذلك أن تكون فى جامعاتنا حجرة مخصصة للاستماع والموسيقى ، وتكون مزودة ببعض المجلات المفيـــدة ، وهذه متوافرة بكثرة فى الجامعات بالخارج وأرى أيضا ضرورة وجود جمعيات لهواة الموسيقى والتمثيل، وتكون منظمة وبطريقة جدية وأعتقد أن نظام الفترتين غير مفيد ومتعب بدرجة غير عادية ولا يعطى للطـــالب فرص الدراسة والتعمق ، فهو طول العام يستعد للامتحان فلا يستطيع مزاولة أى نشاط اجتمـاعى أو رياضى ، خوفا من تعطله عن الاستذكار .

– وامنيتى أن يكون هنـاك تقليد ، بأن نحتفل كل عام « بيوم الجــامعة » ويكون هذا غير اســـبوع الشباب .. فطلبة وطالبات الجامعة يكونون مجتمعا كبيرا ، وهذه الاسباب هى الاســاس لخلق الروح الجامعية .. وأرى أن العقبات التى تحول دون تحقيق كل هذا هى عدم اهتمام المسئولين وعدم درايتهم بالمشاكل الموجودة فى جامعاتنا .

سالتها :

– ما شعورك عند القاء اول محاضرة لك فى الجامعة ؟

– كنت فى بادىء الامر أتهيب مواجهة الطلبة ، فبعضـــهم كانوا زملاء لى فى العام الماضى .. وفى الدقائق الاولى من بداية المحاضرة كنت مرتبكة قليـــلا وخصوصا أننى شعرت أن هنـــاك بعض الطلبة المتحفزين ، ولكننى كنت طالبة وأعرف طرق الطلبة والاعيبهم ، ولذلك اســــتطعت أن احتفظ بهدوئى ، متى انتظمت المحاضرة الاولى ، وسار كل شىء بعد ذلك على ما يرام

وتقول الدكتورة هدى حبيشة الاستاذة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة :

– أعتقد أن مهمة الاستاذ الجامعى أن يوسع آفاق الطالب ، ويفتح له أبواب التفكير ، فيجب ألاتكون المحاضرة عبارة عن معلومات يحشد بها الاســـتاذ ذهن الطالب ، بل يجب أن تكون عبارة عن نقط يبحثها الطالب بعد ذلك بنفسه . كما يجب أن يكون الطالب الجامعى على مستوى معين من التفكير ، فليس كل من ينال التوجيهية يصلح لان يكون طالبا جامعيا ، لان نتيجة دخول هذا النوع من الطلبة الحرم الجامعى ينزل بمستوى الدراسة ، فلا تستطيع الجامعة أن تؤدى رسالتها كما يجب .

– أما بالنســـبة لرأيى فى طالبات الجامعة .. فبعضهن يعتقدن أن الجامعة مكان لقضـــاء أوقات الفراغ ، ونتيجة لذلك يسرفن فى الثياب ، وفى طريقة الزينة .. ولكننى الاحظ بالنسبة لقسم اللغة الانجليزية أن الطالبـــات أكثر تفوقا ، والسبب هو استعداد الفتـــاة الطبيعى لتعلم اللغات الاجنبية واتقانها

سامية عثمان



الدكتور مصطفى قناوى وزوجته الدكتورة تحية فهمى أمام احدى الفــازات التى اشتركا فى اختيارها

أُحبها فى المشرحة وخطبها فى ملعب التنس

التقت نظـــراتهما داخل المشرحة فى كليــة الطب . وبدا التعارف فى ملاعب الجامعة .. كانت هى بطلة كليــة الطب فى التنس وكان هــو بطل العاب القوى .. ثم تمت خطبتهمــا سنة ١٩٤٣ .. وتم الــزواج فى السنة التالية ..

ويقول الدكتور مصطفى قناوى اخصائى الغدد الصماء عن زوجتــه تحيــة فهمى الاخصائيــة فى التحــاليل الطبيـــة .. انها كانت طالبه مجتهدة جدا .. وتقول الزوجه السعيدة ان اول شيء لفت نظرها فى الشاب الوسيم هو مهارته الفائقة فى التشريح فقد كانت تلجا اليه دائما كلما صادفتها اية صعوبه ..

سالت الدكتورة تحيه :

*** ماذا تتذكرين عن فترة خطبتكما؟**

– كانت من أجمـل فترات حياتنــا ،وقد تتعجبين اذا قلت لك أننا قضينا هذه الفترة فى اعداد بحث عن الانيميا وأمراض الدم المختلفة ..

*** مارايك فى زواج المهنة الواحدة ؟**

– لقـد بدات حياتى العمليـة اساعد زوجى فى عيادته .. واعتقـد أن المهنـة الواحدة تقرب بين الزوجين فى الافكار والآمال .. ولكنها بالطبع ليست كل شىء فى أسباب نجاح الحياة الزوجيه ..

*** كيف استطعت الجمع بين عملك ومسئولياتك كام وست بيت ؟**

– ظللت أعمل فى عيادة زوجى الى ان أنجبت طفلى الوحيد « على » .. ثم انقطعت عن العمل حتى استطيع رعاية طفلى الرعاية الكاملة .. وعندما أصبح على فى الخامسة من عمره عدت ثانية الى العمل .. ولكن هذه المرة فى عيادتى الخاصة ..

*** ماهى هواياتك المفضلة ؟**

– أنا وزوجى لنا هـوايه واحدة .. هى جمع التحف والشراء من المزادات .. ثم تنسيق التحف فى فاترينات البيت .. وهـذه الهـوايه تستغرق معظم أوقات فراغنا

ويؤكد الدكتور مصطفى أنه فنى فى الشراء من المزادات .. وأنه لايندفع فى شراء أية قطعة لاتساوى ثمنها .. وغالبا ماتلتقى نظـرات الزوجين ويتم التفاهم بينهما على شراء نفس الشيء .. والدكتور مصطفى يحب الموسيقى الكلاسيك بينما الدكتورة تحيـه تفضـل قراءة الروايات البوليسية ..

وقد لفت نظرى فى البيت الانيق مكتبة ضخمة .. وهما يشرفان عليهـا وعلى تنسيقها وتزويدها من حين لآخر باحدث الكتب العلمية والطبيه ومختلف المؤلفات الاخرى ..

وقـد لاحظت التفـاهم والانسـجام من أول وهلة دخلت فيها البيت .. وشعرت أننى أشارك أسرة سعيدة جزءا من وقتها .. وان كنت قد لاحظت أيضا أن البيت يأخذ الطابع الرسمى .. فالطفل « على » يراعى آداب المائدة بشكل مبالغ فيه .. والزوج لايكف عن المجاملات لزوجته .. وقـد علمت من الدكتورة تحيـة أنه غير مسموح لاحد منهم الخروج من غرفة النوم الا بكامل ثيابه

احسان عبد الغفار

التفاهم والانسجام واضحان فى هــذه الصورة التى تجمع بين الزوج والزوجة وطفلهما على





١



٢



٣



٤



أسئلة ترفضين الإجابة عليها

الصراحة التامة من اهم الأشياء التى يجب ان تلون علاقة المريض بطبيبة ليكون علاجه على اساس سليم وليستطيع ان يحقق نتائج سريعة مؤكدة فى الخروج به من حالته المرضية الى الصحة والعافية ومع ذلك فهناك اشياء كثيرة تحسينها ولا تستطيعين غير كتمانها ، معتقدة انها آتفه من ان تستشيرى فيها طبيبا ، او انها اشياء وهمية تشعرين بها انت وحدك نتيجة لاغراقك فى الخيال . والحقيقة ان هذه الاشياء البسيطة التافهة فى تصورك قد تترتب عليها اشياء اخرى كثيرة تؤثر فى صحتك ونفسيتك ، ان لم تعرفى حقيقتها ومدى خطورتها او بساطتها من طبيب مسئول فى الوقت المناسب . والمهم اننا جميعا نشترك فى الاحساس بها ونشترك ايضا فى اخفائها

وهذه مجموعة من الاسئلة التى تخجلين من قولها لطبيبك ويرجع سببها الى عوامل نفسية ليس من السهل ادراكها ذهبت بها نيابة عنك الى الدكتور عمر شاهين اخصائى الامراض النفسية والعصبية والمدرس بقسم الامراض النفسية بقصر العينى ليجيب عنها ويضع لك النقط فوق الحروف بصراحة . وهو يؤكد أن هذه الاجابات تحمل علاجا كاملا لما تشعرين به وتعرفك بحقيقته لتواجهى الموقف بعد ذلك بشجاعة وتصارحى طبيبك بها فى بساطة ..

س ـ يخيل الى احيانا ان المكان الذى اذهب اليه للمرة الاولى فى حياتى . قد رايته مرات كثيرة قبل ذلك ، برغم تاكدى ان هذا لم يحدث ابدا . واحيانا يخيل الى وانا اتناقش مع شخص ما ان هذه المناقشة نفسها حدثت بكل تفاصيلها قبل ذلك ، واكثر من هذا اننى كثيرا ما اتنبا بما يجرى فى المناقشة ونتيجتها فما سبب ذلك ؟ وهل هذا دليل على الجنون ؟

ج ـ تسمى هذه الظاهرة بالرؤية السابقة (   ) وهى تعتمد على التداعى الذى يتم فى اللاشعور بين التجربة الحاضرة والتجارب الماضية ، وكثيرا ما تكون ظروف التجربتين مختلفة تماما من الناحية السطحية ، ولكن نظرا لان الاحساس الناتج عنهما فى اللاشعور متشابه ، فان التجربة الحاضرة تبدو وكانها قد مرت بنا قبل ذلك . والادراك هو فهم معنى الاحساس . وبجانب الادراكات الحسية فان الانسان يستطيع ان يصل الى كثير من الادراكات العقلية والوجدانية وبعض الناس عندهم قدرة على الاحساس بالاشياء وادراكها بطريقة غير طريقة الحواس الخمس العادية ، وهذه تسمى الحاسة السادسة وهى تشبه عملية التنبؤ الى حد كبير ..

س ـ كثيرا ما تنتابنى عندما اقف فى مكان مرتفع رغبة شديدة فى القفز من اعلى ، فما علاقة ذلك بالجنون ؟

ج ـ ليس لهذه الحالة اى علاقة بالجنون او الامراض العقلية ، فكثير من الناس تنتابهم الرغبة المفاجاة فى القفز من أعلى فى احدى لحظات حياتهم ، دون أن يصاحب ذلك اى رغبة فى الانتحار ، ودون أن تخرج هذه الرغبة الى حيز التنفيذ . وسبب ذلك امتداد واقعى لاحلام يقظتهم . فقد يحتوى حلم اليقظة على خطر يتهدد الانسان وينتهى بتغلبه على هذا الخطر . اى أنه يكون تجربة خيالية لغريزة الهرب التى تدفعنا الى أن نبتعد عن الخطر بقصد الوصول الى السلامة ، وفى هذه الحالة التى تسالين عنها يكون الخطر نصف واقعى ، اذ أن المبنى المرتفع موجود فعلا فيبنى الانسان على هذا فكرة خطر السقوط ، ليجنى بعد ذلك لذة الوصول الى الطمأنينة والسلامة . وهذه العملية نلاحظها كثيرا فى الالعاب العنيفة والخطيرة أو التى توحى بخطر وهمى ، كما هى الحال فى بعض الالعاب بمدينة الملاهى .

وبعض علماء النفس يعتبرون مثل هذه الرغبة نتيجة حتمية لوجود دافع الموت فى داخلنا ، وقد تكون هذه الفكرة نتيجة الرغبة المكبوتة فى تعذيب الذات او الاحساس بالذنب أو الشعور بعدم قيمة الحياة وبهذا تكون الفكرة تمهيدية لعملية الانتحار . ووجود هذه الفكرة بشكل نزوة عابرة مرة واحدة أو مرات قليلة ، قد لايعنى شيئا كثيرا ، ولكن تكرار الفكرة بصورة ملحة يعنى وجود حالة مرضية خطيرة تستدعى علاجا نفسيا . ويجب أن نفرق بين حدوث هذه الرغبة وبين الاحساس بالخوف من السقوط

س ـ فى اثناء الكلام العادى اجد ان جفنى العلوى يرتعش بشدة وبطريقة لا ارادية فلا استطيع وقفه . فما سبب ذلك ؟ وما علاجه

ج ـ اهتزاز الجفن العلوى يكون نتيجة لزيادة التوتر العام للجهاز العصبى لاسباب نفسية وجسمية ، كما أنه قد يكون نتيجة للاجهاد . والطريقة البسيطة للتغلب على ذلك هى الاسترخاء على كرسى مريح أو النوم .. والاسترخاء فن يجب أن نتقنه ونتعوده .. لان التوتر النفسى المتزايد ، نتيجة لظروف المدنية و لحضارة والتغييرات البيئية ، بالاضافة الى العوامل الشخصية الاخرى ، يجعلنا أحوج ما نكون لممارسة هذه العملية من آن لآخر ولمدة كافية . والمهم أن يشمل الاسترخاء الناحيتين الجسمية والنفسية أيضا فيلقى الانسان عن ذهنه كل الافكار التى تشغله .

وينبغى أن نفرق بين تقلصات الجفن العلوى التى ذكرناها ، وبين اللوازم النفسية .. كان يتحرك الجفن بصورة كبيرة ومفاجئة عدة مرات وتكون الاسباب النفسية فى هذه الحالة أعمق من مجرد زيادة التوتر أو الاجهاد وتحتاج الى علاج نفسى على مستوى عميق .

س ـ احيانا الاحظ أن دقات قلبى نقصت واحدة فهل اقلق على حالة قلبى ؟

ج ـ توقف القلب عن دقة واحدة سببه دقة زائدة تتبعها فترة سكون وكثيرا ما تتزايد سرعة دقات القلب بسبب الغضب والخوف أو الانفعالات العاطفية أو الاحساس بالقلق وسرعة القلب قد تتغير فى الصغار تبعا للتنفس ، فتزيد فى الشهيق وتنقص فى الزفير ، وهذه عادة لا يلتفت اليها ، لانها حالة فسيولوجية ، وليست حالة مرضية .

والاصل فى شكوى المرضى من قلوبهم بدون وجود مرض عضوى فيها ، هو اعتقادهم باهمية هذه القلوب من ناحية ، وارتباط القلب فى آداب الشعوب جميعها وفنونها بالتقلبات العاطفية

س ـ يصعب على احيانا عند استيقاظى من النوم صباحا ان اجيب عن اى سؤال يوجه الى بسهولة كما أحتاج الى وقت طويل لفهم ما يوجه الى من حديث ، وكان عقلى نائم تماما ، فما رايك ؟

ج ـ بعض الناس لا تكون يقظتهم كاملة فى الصباح ، وذلك لامتداد اثر النوم عليهم ، برغم قيامهم من السرير . ويحتاجون لدقائق قليلة حتى يستكملوا وعيهم . ولذلك تكون العمليات العقلية عندهم كادراك الاصوات والسمع بطيئة ويتاخر فهمهم للسؤال وبالتالى تتاخر اجابتهم عنه ولا تكون هذه الاجابة نفسها كما ينبغى . ويحدث هذا فى الاوقات التى يكون فيها الانسان بحاجة شديدة للنوم وتمنعه الظروف المحيطة به من ذلك . فلا يكون وعيه كاملا وملكاته العقلية لا تكون فى أحسن حالاتها .





س ـ لماذا احس باضطراب وقلق فى معدتى او« بانسحاب فى روحى » فى اثناء النهار ؟

ج ـ قد يكون ذلك لاحد الاسباب الآتية :

١ ـ القلق والتوتر العادى فى حياتنا الروتينية .

٢ ـ توقع عقلنا الباطن للمشاكل والصعوبات

٣ ـ الجوع . وفى هذه الحالة يؤدى الاكل الى القضاء على هذا الاحساس ، فالطعام طريقة من طرق تخفيف التوتر

٤ ـ انخفاض مستوى السكر فى الدم عند بعض الناس نتيجة لعدم الافطار مثلا ، أو نتيجة للقلق النفسى . وتتحسن هذه الحالة فورا بتناول اى شراب سكرى .

س ـ عندما استغرق فى النوم فان جسمى ينتفض انتفاضة شديدة لا ارادية، فما سبب ذلك ؟

ج ـ ينام الجهاز العصبى على مراحل ، وخاصة اذا كان التوتر النفسى شديدا . وتقوم المراكز العليا فى المخ أثناء اليقظة بتنظيم وربط المراكز السفلى ، بحيث لا يمكن أن تتصرف هذه المراكز السفلى تلقائيا وبلا نظام . وعندما نبدأ فى النوم فان المراكز العليا تنام أولا ، وتفقد سيطرتها على باقى أجزاء الجسم التى تظل تعمل تلقائيا بعد ذلك لفترة ، وتكون هذه الحركات اللاارادية هى سبب رعشة الجسم

س ـ عندما اكون جالسة واقف فجاة، احس كاننى سيغمى على ، فما سبب ذلك ؟

ج ـ هذه الظاهرة تبدو بوضوح فى الاشخاص طوال القامة ، أكثر منها فى قصار القامة كما أنها منتشرة فى المسنين والمصابين بالانيميا وتحدث عادة فى الصباح وان كان هذا لايمنع حدوثها فى أى وقت



أزياء للمرأة العاملة في الصيف القادم

٧

يقدم لك « النصف الحلو » في هـــذا الاسبوع مجموعة من الفساتين الجاهزة ٠٠ كلها باسعار رخيصة وكلها مصنوعة من القطن المصري ٠٠ وهذه الازيـــاء تناسب المرأة العاملة في فترة الصيف٠٠ واسعارها تتراوح بين جنيهين وثمانيـــة جنيهات للفستان ٠٠

اما اذا كنت تتقنين الخياطة فيمكنك صنع هذه الازياء باقل التكاليـــف ٠٠ فتحتاجين الى ثلاثة امتار من قمـــاش القطن الذي لا يزيد ثمنه على ثلاثين قرشا وهكذا تحصلين على ثوب انيق للصبـــاح لا يكلفك اكثر من جنيه واحد ٠٠ واخترت لك هذه المجموعة من محلات شـــيكوريل ونور التى تقوم بعرضها ناهد وفا ٠

١ ـ فستان من التيـــل المقلم بدون اكمام ويلبس عليه حزام من نفس قماش الفستان ويركب ببيه على الديكولتيه ثمن هذا الفستان ٢٣٠ قرشا ٠

٢ ـ فســـتان من القمـــاش القطن المقلم ٠٠ الديكولتيه مربع مع تركيب ببيبه على الديكولتيه ٠٠ الجوب بكســـر مع جيبين بالورب وثمن هذا الفســـتان ٨٧٥ قرشا ٠

٣ ـ فستان من القماش « الســورا » الازرق منقط بالابيض وعليه بونـــده على شكل « كرافته » وحزام عريض ثمنه ٥٣٩ قرشا ٠

٤ ـ تايور من الموجاشيـــل البرتقالى ٠ الجوب ضيقة ٠٠ الزراير عـــلـــى الجانب من نفس القماش وبها ببيـــه من القماش الابيض يركب على الديكولتيه وعلى الجانب الاخر فيونكه ٠٠ ثمـــن التايور ٨٥٠ قرشا ٠

٥ ـ فستان آخر من القماش القطن الكاروه الصغير لونه ازرق وابيض ٠٠ الفستان مفتوح بزراير ٠٠ الجوب بكسر ٠٠ الكم تروآكار باســـورة عريضة يركب بها زراير ٠٠ ويوجد على الجوب جيبان ينتهى كل منهما بفيونكة ٠٠ وثمن هذا الفستان ٧٩٥ قرشا ٠

٦ ـ شـــنطة من القش الايطـــالى صناعة محلية ٠٠ نسيج الشـــنطة عبارة على مربعات ٠٠ واليد سلسلة من الكورو وهى تصلح للصباح وبعد الظهر وثمنهـــا ٤٦٥ قرشا ٠

٧ ـ قبعة من القش الاحمر يمكنك استعمالها في الرحلات او في النـــادي او المصيف ٠٠ ويوجد منها مجمـــوعة جميلة من الالوان ثمنها ١٨٠ قرشا ٠



٦



٥

في النهار ، وسببها أن الدورة الدموية يعاد تنظيمها بين حالة الجلوس وحالة الوقوف ليمكن تغذية المخ الذى هو أعلى جزء فى جسم الانسان بالدم اللازم لنشاطه ومن الواضح أن التأخير فى اعادة تنظيم الدورة الدموية يتسبب فى قلة الـــدم الذى يصل الى المخ ، ويمكن تجنب هذه الظاهرة اذا امتنعنا عن الوقوف المفاجىء.

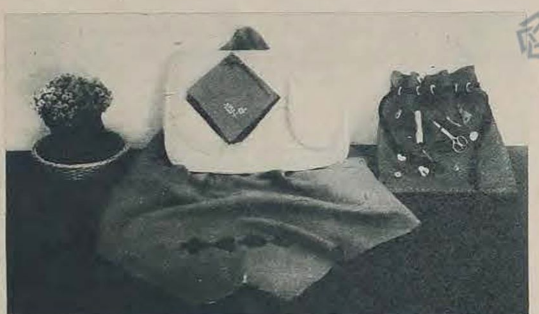
س ـ تتقلص رجلى احيانا فى اثناء النوم تقلصا مؤلما ، فما سبب ذلك ؟

ج ـ عندما تنقبض العضلات تستخدم لهذه العملية بعض المواد الموجودة فى الدم كالاوكسيجين والجلوكوز ، وتنتج ثانى أوكسيد الكربون وبعض نواتـــج التمثيل الغذائي السامة ٠ وهذه النواتـــج تزال عن طريق مرور الدم فى العضلات. أما اذا تجمعت فهى تحدث هذا التقلص ويحدث هذا نتيجة للتعب المستمر والتوتر العضلى ، وخصوصا أثناء النوم ، لان ازالتها عن طريق الدم تكون بطيئة فى هذه الحالة ٠ ويمكن التغلب عليهـــا بالتدليك الذى يزيد كمية الدم

س ـ لماذا تكون بعض مناطق الجلد شديدة الحساسية للالم أكثر من غيرها ؟

ج ـ يختلف الناس فى شدة تحملهم للالم وهذا يتوقف على التركيب الجسمى والنفسى للشخص والعوامل البيئية وتفاعل الانسان معها ٠ والحالة النفسية قد تفسر سبب تحمل الانســـان للالم فى بعض الاحيان ، وعدم تحمله له فى أحيـــان أخرى ٠ وتتفاوت مناطق الجســـم المختلفة ، ليس فقط فى تحملها للالم ، بل فى تحملها للاحساس الواحد أيضا ، تبعا لاختلاف توزيع الجسيمات المستقلة للاحساس من منطقة لاخرى ٠ وقد يزيد من شدة حساسية الجلد بعض المهيجات الموضعية كنوع الصابون المستعمل ، أو العرق ، أو التقلبات المفاجئة فى درجة الحرارة ، أو حساسية الجلد لنوع معين من مستحضرات التجميل ٠







مجموعة جميلة لازياء الاطفال ٠٠ وكلها من انتاج مشغل جمعية تحسين الصحة

سيدات تحسين الصحة أثناء عملهن فى مشغل الجمعية ٠ لقد عملن سنة كاملة لاعداد السوق الخيرى



بصارة واسبجتى

أمس كان سوق الخير لجمعية تحسين الصحة ٠ السوق الذي استمر الاستعداد له عاما كاملا وعملت فيه اكثر من ٢٠ سـيدة ١٦ ساعة يوميا ٠٠ افتتحـه السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة ٠ وبدأ البرنامج في التاسعة صباحا حيث طاف الزوار بجوانب السوق واشـتد الزحام على الشراء ٠ وتضمن السوق مائدة للغداء واخري للعشاء قام باعداد الطعام لها سـيدات ايطاليا والمانيـا والجمهورية العربية ٠ وقدمن الاطباق التى يمتاز بها كل بلد واهمها طبـق البصـارة والمكرونة الاسباجتى ٠ كانت فترة بعد الظهر انجح بكثير من فـترة الصباح اذ تضمنت عرضا لازيـاء الاطفال كلها من انتاج مشـغل الجمعية سـبق عرض الازياء الكبير الذي قدمته صالحة افلاطون ٠ اهم ما في السـوق ان كل معروضاته نفدت بعد العرض مباشرة وانهالت على سيدات الجمعية طلبـات كثيرة بعمل انتاج جديد وخصوصا مـن الملابس وكلها من اقمشة مصرية ٠ وموديلاتها عملية جدا ٠ وكذلك الاشياء التي يحتاج اليها البيت واسعارها تغري فعلا بالشراء

طفلك الصغير فى حاجة الى رجيم !

أهم شىء لصحة طفلك هو تنظيم مواعيد طعامه ونومه . فهذا يعوده النظام فى حياته كلها بعد ذلك ويقيه الاصابة باى اضطراب فى جهازه الهضمى وأهم من ذلك كله أن تعرفى الاصناف التى يحتاج اليها جسمه . فى فترات عمره المختلفة والكمية والوقت المناسب لتناولها ، ليكون نموه طبيعيا حتى لا يكبر الطفل فيصبح شرها لا يعرف ميعادا لمعدته ..

وهذا نموذج لقائمة غذاء طفلك من بعد الفطام حتى سن الخامسة .

من ٩ : ١٢ شهرا

الساعة ٧ صباحا وجبة الافطار : لبن دافىء وبسكويت

الساعة ١٠ صباحا : عصير فاكهة مخفف ومحلى بالسكر .

الساعة ١ ظهرا : حساء خضر مصفى ومستردة .

الساعة ٣ بعد الظهر : لبن وبسكويت

الساعة ٧ مساء : لبن دافىء قبل النوم .

من ١٢ شهرا : ١٨ شهرا

الساعة ٧ صباحا وجبة الافطار : كويكر أوتس باللبن .

الساعة ١٠ صباحا : لبن دافىء ، توست بالزبد والمربى .

الساعة ١ ظهرا : شوربة فراخ . بطاطس بيوريه وقليل من عصير الفواكه

الساعة ٣ : لبن دافىء . بسكويت .

الساعة ٧ : لبن دافىء قبل النوم .

طفل عمره سنتان

الافطار : بليلة مصفاة ، بيض مسلوق قطعة خبز ويمكن اعطاؤه الفول المدمس المهروس .

الساعة ١٠ صباحا : لبن دافىء او عصير طماطم مخفف ومحلى بالسكر .

الساعة ١ ظهرا : سمك مسلوق ، بسلة مسلوقة ومهروسة ، مهلبية ، ماء للشرب .

الساعة ٣ بعد الظهر : قطعة خبز بالزبد أو قطعة كعك مع اللبن .

الساعة ٧ مساء : لبن دافىء . بسكويت .

بعد سنتين الى ٢٫٥

الافطار : كوب لبن وبسكويت .

الساعة ١٠ صباحا : كوب عصير فواكه أو شيكولاته باللبن .

الساعة ١ ظهرا : شوربة الارانب ـ قطعة أرنب مفرية ـ خضر مسلوقة ومهروسة ـ فاكهة طازجة .

الساعة ٣ بعد الظهر : عصير البرتقال او اى فاكهة أخرى .

الساعة ٧ مساء : خشاف فواكه واللبن الزبادى .

من ٢٫٥ الى ٣ سنوات

الافطار : كوب لبن ـ بيض مسلوق برشت توست وزبد ومربى .

الساعة ١٠ صباحا : كوب عصير فاكهة .

الساعة ١ ظهرا : كوسة بالصلصة البيضاء قطعة مخ أو كبدة مشوية ـ بودنج خفيف .

الساعة ٣ بعد الظهر: لبن بالشيكولاتة قطعة كيك .

الساعة ٧ مساء : فواكه طازجة . وفنجان من اى مشروب دافىء ويفضل التليو .

من ٣ : ٤ سنوات

الافطار : فنجان كويكر اوتس ـ بيض مفرى وتوست .

الساعة ١٠ صباحا : كوب لبن وبسكويت .

الساعة ١ ظهرا : شوربة خضر مصفاة صدر دجاج مفرى ـ بطاطس ـ بيوريه مهروسة ـ الماسية .

الساعة ٣ : فنجان كاكاو باللبن وقطعة كيك .

الساعة ٧ مساء : طبق مهلبية ـ تفاحة .

من ٤ : ٥ سنوات

الافطار : بودنج باللبن ـ بيض مقل فى الماء على توست ـ شيكولاته باللبن

الساعة ١٠ : عصير فاكهة مخفف ومحلى بالسكر .

الساعة ١ ظهرا : حساء الخضر المقطعة بودنج السمك ـ الماظية ليمون .

الساعة ٣ : لبن مخفف باى عصير فواكه ـ بسكويت .

الساعة ٧ مساء : لبن مثلج مع منقوع الفاكهة .



الرقصة الممنوعة فى عيد المرأة الدولى

أقامت نينا خروشوف زوجة الزعيم السوفيتى نيكيتا خروشوف وزوجات زعماء السوفيت حفلا فى قصر الكرملين بمناسبة عيد المرأة الدولى حضرته اربعون سيدة من زوجات الدبلوماسيين فى الدول المحايدة ودول عدم الانحياز ، واغلبهن من الدول الاسيوية والافريقية .. كما حضر الحفل أيضا نيكيتا خروشوف وكبار رجال الحزب الشيوعى .

وقد رقصت السيدة الاولى فى الاتحاد السوفيتى مع ضيوفها الرقصات الروسية والغربية ، ما عدا رقصة التويست والتاتشا . . ومدت أيضافى هذا الاحتفال الموائد العامرة بالبط المحمر والطيور واللحم والسمك والكافيار والفودكا . وتناول الحديث دور المرأة فى نشر السلام فى جميع أنحاء العالم . وكانت زوجة سفير الصين تجلس طوال الحفل على يمين نينا .

ولم تحضر الاحتفال اى سيدة من زوجات سفراء الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى او منظمة التحالف المركزى او سويسرا او السويد او النمسا او فنلندا .

وقالت احدى زوجات السفراء : ان هذه الحفلة كانت أروع الحفلات التى حضرتها طوال اقامتها فى موسكو .

أحدث مانيكان



بثينة سالم وجه جديد لعارضات الازياء

بثينة سالم .. وجه جديد دخل عالم عارضات الأزياء عندنا .. وهى فى التاسعة عشرة من عمرها .. ممشوقة القوام .. تركت دراستها فى الكلية الأمريكية لتعمل مانيكان .. ومع ذلك فهى غير راضية عن هذه المهنة ، وحجتها فى ذلك أن عمر المانيكان فى العمل قصير ، فبمجرد ظهور التجاعيد فى الوجه تصبح غير مرغوب فيها بالنسبة لبيوت الأزياء ، لأنهم يفضلون دائما الأصغر سنا .. ومن الصعب أن تبدأ المرأة بعد ذلك فى البحث عن عمل جديد بعد أن تصبح غير صالحة للعمل كعارضة أزياء ، وتكون قد تخطت الثلاثين من عمرها .. وهى تفضل أن يكون عملها كمانيكان فى أوقات الفراغ فقط ، وأمنيتها أن تصبح مذيعة تليفزيون .. ويخيل الى أن وجهها الجميل وقسماتها الرقيقة تصلح لتظهر على الشاشة الصغيرة. وقد ترك العمل عدد كبير من المانيكان عندنا .. فانتيجونى سافرت الى روما لتتزوج هناك .. وماريان سافرت الى الحجاز ، وهو مكان عمل زوجها .. وسعاد ثروت لم تستطع أن تجمع بين الزواج وهذه المهنة .. كما أن ليليان سافرت الى بيروت لتقيم هناك بصفة دائمة .

وآخر الوجوه التى ظهرت بعد بثينة سالم هى اكرام صالح .. واكرام طويلة القامة جدا ، وأصبحت تنافس شانتال فى رشاقتها .. ويخيل الى أننا سنشاهد عددا غير قليل من الفتيات الجميلات المثقفات اللاتى سيعملن عارضات للأزياء بعد ان اختفت كل هذه الوجوه بسبب الزواج ..



سيدة الحظ كسبت أثاث منزلها

« سيدة الحظ » اسم اطلقه سكان مقاطعة يورك شاير على « مسز مالاديك » والطريف ان مسز ياما لا كسبت كل أثاثات بيتها بما فى ذلك من الالات الكهربائية ، وحتى سيارتها الخاصة فى مسابقات ومنافسات ومراهنات اقامتها الاندية والمؤسسات فى بريطانيا . « ولم يحدث ابدا ان خسرت شيئا راهنت عليه ، وتقول مسز « ياما لا » او مسز « لك » كما يطلقون عليها : انه لم يحدث ان خسرت شيئا الا فى مراهنات كرة القدم فقط ، وانها تفضل الدخول فى منافسات حامية فهذا النوع من المنافسات هو الذى تنجح فيه دائما . ويقول الزوج انه سعيد بزوجته ، وانه يعتقد ، بالرغم من مهارتها فى الفوز ، أن الحظ يلعب فى ذلك دورا اساسيا .

كتالوج للباحثات عن زوج

* ظهر اخيرا فى مكاتب باريس دليل خاص يضم أسماء فتيات من مجتمعات مختلفة وهن الراغبات فى الزواج . وامام كل اسم توجد صورة الفتاة مع تفاصيل كافية لمساعدة الراغب فى الزواج بالتحرى عن الفتاة التى يقع عليها اختياره . ومن هذه المعلومات : عنوان الفتاة ، سنها ، ثقافتها ، مؤهلها العلمى ، اللغات الاجنبية التى تتقنها ، صناعة الوالد ، دخل الاسرة ومكانتها الاجتماعية .

زبيدة ثروت

سلوى فى مهب الريح

أعظم قصة للكاتب الكبير محمود تيمور تتحول إلى فيلم تفخر به الشاشة العربية

تعرضت السينما العربية فى كثير من الاحيان للنقد الموجه اليها من أن المنتجين لا يعتمدون فى انتاج أفلامهم على القصص العربية الاصيلة التى وضعها الادباء والكتاب العرب، ولكنهم يعتمدون على القصص الهزيلة أو المقتبسة .. !

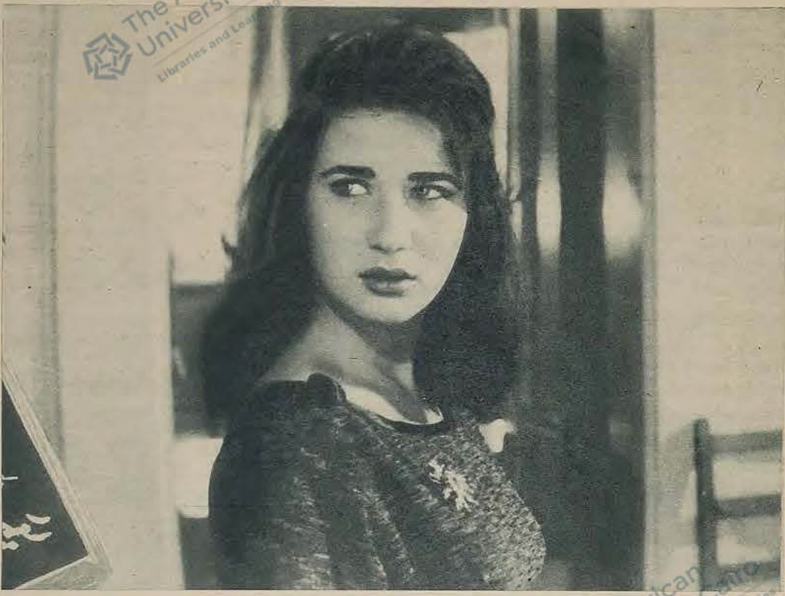
ولكن هذا النوع من النقد يجب أن يقف عند حده بعد ان اتجهت انظار المنتجين نحو القصص التى جادت بها قرائح كبار الكتاب والادباء . ومن احدث ما حولته السينما من قصص الى افلام ذات موضوعات اجتماعية هادفة (سلوى فى مهب الريح) التى تعد اعظم ما كتب الاديب محمود تيمور المرشح لجائزة الدولة التقديرية فى الادب .. فهى قصة مثيرة بوقائعها وأحداثها التى تتغلغل فى صميم مجتمعنا وحياتنا .

ولا نريد هنا ان نذكر شيئا عن موضوع الفيلم ، ولكنا نكتفى بالاشارة الى انه يروى قصة فتاة صغيرة بريئة من أسرة كريمة تتعرض لمشكلة اجتماعية بسبب الوسط الذى فرضت عليها الظروف أن تعيش فيه مما جعلها تهوى وتذهب فى مهب الريح .. وبهذا استطاع مؤلفها الاديب أن ينقل لنا صورة صادقة لحياة نود جميعا أن نستطلع اسرارها ممثلة فى شخصية هذه الفتاة والوسط الذى يحيط بها والمشاعر والاحساسات والعواطف التى تختلج فى صدرها .

وقد اخرج هذه القصة الى الشاشة المخرج الفنان السيد بدير فجعل منها آية سينمائية بعد أن كانت قطعة ادبية اعجب بها الوف من قراء القصة العربية واضطلع ببطولتها النجمة الفاتنة زبيدة ثروت فى آخر أدوارها على الشاشة ، بل اعظم ادوارها على الاطلاق ، وشكرى سرحان ، وزوزو نبيل ، وحسن يوسف ، ونادية النقراشى مع الممثل الكبير محمود المليجى وضيفى الشرف النجم اللامع رشدى اباظة ونجمة التليفزيون شريفة فاضل .

وقد اشترك فى اعداد سيناريو الفيلم وحواره السيد بدير ومحمد مصطفى سامى ، وأدار تصويره عبد العزيز فهمى ، وتفخر بتقديمه المتحدة للسينما (صبحى فرحات) التى توزعه فى الخارج كما توزعه فى الداخل « السينمائيون المتحدون »

ان (سلوى فى مهب الريح) سيكون متعة حقيقية للجماهير التى تترقب عرضه بفارغ الصبر عما قريب باكبر دور السينما .



النجمة الفاتنة زبيدة ثروت تودع الشاشة بدورها (سلوى) فى فيلم (سلوى فى مهب الريح) ، فتؤدى دورا يزخر بمختلف العواطف والانفعالات .. انه دور خالد لنجمة ارادت ان تخلد ذكراها عند تركها للشاشة .. !



محمود المليجى يحاول اغراء زبيدة ثروت .. وهو يساومها بامواله وامكانياته .. فهل يكتب له النجاح ؟ أم يفشل فى لفت نظرها اليه .. ؟



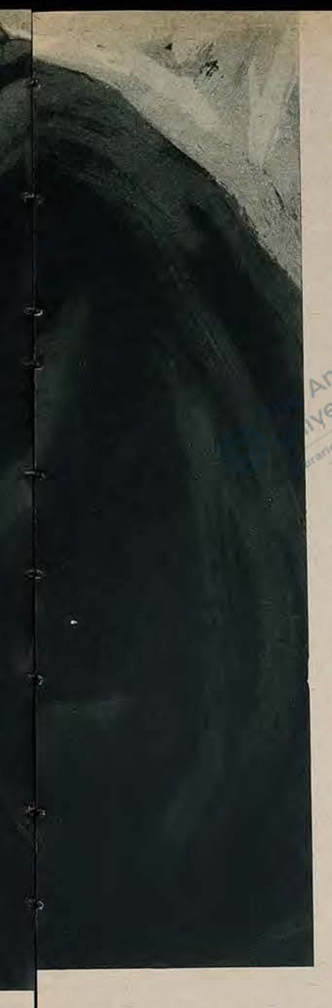
صراع عاطفى جبار ومباراة عنيفة فى الاجادة والتفوق بين زبيدة ثروت وزوزو نبيل فى احد مشاهد فيلم (سلوى فى مهب الريح)



زبيدة ثروت وفتى الشاشة شكرى سرحان يلتقيان لاول مرة فى فيلم (سلوى فى مهب الريح) الذى اخذ عن قصة الكاتب الكبير محمود تيمور ، التى أخرجها للشاشة السيد بدير .



زبيدة ثروت والنجم الصاعد حسن يوسف فى احد مناظر فيلم (سلوى فى مهب الريح) الذى ستنعم الجماهير قريبا بمشاهدته ..



قصة العدد ..

في القفص ..

بقلم : محمود البدوي

كان الصباح غائما مقرورا والريح تهب بشدة من ناحية البحر .. وكانت المقاهي والمطاعم الصغيرة ومحلات الحلوى التي تقع في الميدان الواسع قليلة الرواد في تلك الساعة من النهار لتقلب الجو وعصف الريح ..

ورغم الرياح الهوج والانذار بالمطر كان باعة الصحف يتحركون في الميدان كعادتهم في كل صباح ويصيحون باخر تطورات الحرب في الجزائر واخر رحلة لرجل الفضاء ..

وكان ترام الرمل يفرغ في كل دقيقتين حشدا مختلطا من الرجال والنساء الذاهبين الى اعمالهم فيمتلىء بهم الميدان لحظات .. ثم يفرغ منهم ويستقبل غيرهم

وخرج ثلاثة من الركاب من خط « باكوس » وداروا متمهلين في الميدان .. كانهم يبحثون عن ملجا يحجبهم من العواصف ثم جلسوا في داخل محل التريانون – يستدفئون بشرب الشاي .. ويرقبون من خلال الزجاج فعل الرياح والعابرين من خلال النفق ... وكانت الريح تدوم في الخارج وهي تحمل في دواماتها كل ماتستطيع حمله من الاوراق والغبار ولم تكن مثل هذه العواصف قد هبت على مدينة الاسكندرية منذ عشرين سنة .. فثار البحر وزمجر .. ووقفت السفن في مدخل الميناء وتعطلت الحركة في داخل المدينة ..

وكانت مثل هذه العاصفة قد هبت في يوم الاربعاء الماضي على شاب من التجار وهو مسافر من الميناء الى جنوا .. فضبط وهو يهرب ذهبا وعملات اجنبية وقبض عليه متلبسا بجرمه وأودع السجن رهن التحقيق

وعلمت زوجته بالخبر المفزع فجاءت من القاهرة على عجل ومعها طفلها الوحيد عادل البالغ من العمر خمس سنوات وشاب قريب زوجها يدعى شوقي الذي أعلمها بالخبر وأبدى استعداده لمرافقتها الى الاسكندرية ..

وركبوا ديزل الساعة السابعة صباحا ونزلوا في سيدي جابر .. لان شوقي كان يود أن يمر على صديق له يقيم في الابراهيمية ليساعده على اخذ التصريح من النيابة لزيارة السجين .

ولما لم يجدوا الصديق في بيته .... واصلوا الطريق بالترام الى محطة الرمل في جو عاصف .. واختاروا التريانون ليجلسوا فيه حتى يتدبر شوقي الامر ..

وكان عبد الفتاح زوج فوزية شابا ذكيا ولامعا .. ويشتغل في شركة من شركات السيارات وكان رفاقه ينظرون اليه كشاب له مستقبل .. ..

واتسعت اماله وزادت مطامعه .. بعد أن تعلم من وجوده في الشركة أشياء كثيرة فاستقل بنفسه واصبح يتاجر في السيارات والثلاجات .. ثم اتخذ من المحل ستارا لتهريب الاموال الى الخارج لحساب الاخرين ..

وفي احدى محاولاته الجريئة قبض عليه متلبسا ..

وكانت فوزية تود أن تزوره في هذا الصباح في السجن وتعود الى بيتها في القاهرة في نفس اليوم .. ولذلك رفضت أن تذهب الى الشقة التي يستاجرها في الاسكندرية .. وتحت الحاحها على أن تعود الى القاهرة في نفس اليوم ... رأى شوقي أن تجلس في التريانون ومعها طفلها ويذهب هو لينجز اجراءات الزيارة .

وتركها شوقي وذهب لسبيله وجلست فوزية ترقب الطريق من خلال الزجاج .. والريح تزف في دوامات وتدفع امامها كل شيء ..

ولاول مرة تجلس وحدها في مكان عام وشعرت برجفة .. كان المكان خاليا تقريبا الا من قليل من الرواد جلسوا متناثرين بجانب المناضد وعليها مفارشها الصفراء .

وكانت العواصف في الخارج تزار .. والرياح تدفع العابرين الى الاسراع والسير تحت البواكي وجدران البيوت .. وتلاعب ملابس النساء فتجعلهن يضربن في سيرهن ويتلفتن الى الوراء . كانهن يتاكدن من أن احدا لايرامن على هذه الصورة المثيرة او يطلبن من الرجال العون .

ولقد هبت هذه العاصفة على بيت فوزية منذ ثلاثة ايام .. وحملتها على متن الريح ودارت بها .. ومزقت كيانها .. وسترها .. وتركتها عارية امام الناس .. فاحنت رأسها خجلا وتوارت .

وعندما طلبت العون في مصيبتها لم تجد احدا على الاطلاق يعينها .. لم تجد غير شوقي

وجاءها شوقي في الساعة الواحدة يحمل لها التصريح بالزيارة ولكن كان الموعد محددا في صباح اليوم التالي فاحتارت ماذا تفعل .. ولم يكن من سبيل غير المبيت في الاسكندرية ..

وخرجوا من المقهى ليتغدوا في احد المطاعم العامة .. وعلى مائدة الغداء حدثها شوقي عن ضرورة الراحة في شقته ورضيت لانها كانت متعبة جدا وركبوا الترام الى هناك ..

وكان شوقي مستاجرا شقة صغيرة من ثلاث غرف في اسبورتنج قريبا من كليوباترا ويتخذها مصيفا ومقاما له عندما تضطره ظروف عمله الى التوجه الى الاسكندرية . وكانت فوزية تدخلها لاول مرة فعلى الرغم من قرابة شوقي لزوجها ولكنه كان قليل الاختلاط بهم في القاهرة .. لانه دائما مشغول بعمله .. وكانت فوزية اذا صيفت تذهب مع زوجها وابنها الى راس البر ... فلم يكن هناك مجال لترى شقة شوقي الا في هذه المرة .. وكانت الشقة لطيفة وسرت بها لانها تقع على البحر مباشرة وفي عمارة حديثة .

وخصص شوقي لها ولابنها الغرفة الوحيدة التي تطل على البحر ولانها كانت متعبة .. ومحطمة الاعصاب .. وتبكي باستمرار .. تركها تستريح .. ونزل هو الى السوق يتسوق الاشياء اللازمة للبيت وللعشاء ..

ولكن فوزية ظلت حبيسة في غرفتها ولم تخرج منها ولم تتناول العشاء . وكان يعرف انها تجتر احزانها فتركها تستريح دون أن يزعجها الى الصباح .

وفي الصباح اتجه ثلاثتهم لزيارة زوجها .. وحوالي الساعة التاسعة دخل زوجها القفص وراته شاحبا .. وان بدا حليق الذقن وفي لباسه العادي ... ونظراته الثابتة .. ولما لمح ابنه الصغير انتفض كانما لدغته عقرب وشحب وجهه شحوبا شديدا وبقي جامدا في مكانه .. ثم مد يده للغلام فقربته امه منه .. وسالها . .

– متى جئتم .. ؟

– الصبح .. في اول قطار ..

– هذا أحسن .. اين كنتم تنامون في الاسكندرية ..

ثم نظر لشوقي .. وكان قد سلم وابتعد يتحدث مع احد العساكر ..

– وشوقي .. جاء معكم ...؟

– لقيناه في المحطة ..

– بعد الزيارة خذي عادل وارجعي « مصر » على طول .. اطمئني ليس على شيء .

– حاضر . .

كان يخشى عليها من وجودها وحدها في الاسكندرية ..

وكان الحارس . وكل من يقع نظره عليها يحملق فيها في ذهول .. كان جمالها واناقتها في ملبسها ملفتين للانظار ..

حتى أن السجان نفسه المكلف بمراقبة الزيارة خجل من ان يقول لها ان ميعاد الزيارة قد انتهى .. ولم يجرا على ان يبعد زوجها عنها ..

***

واخيرا دخل زوجها وابتلعه ظلام السجن .. ووجدت نفسها وحيدة وسرت في أوصالها رعدة واخذت تنشج .. ثم اعتمدت على ذراع شوقي وبارحت المكان وفي عينيها الدموع الحارة .. وكان طفلها قد تعلق بثوبها في ضراعة ولكنها لم تكن تحس بوجوده لاول مرة أظلمت في وجهها الدنيا واحست بالظلام يتسرب الى نفسها . .

لقد كانت تفرحها البهجة التي عاشت فيها من قبل .. المال .. والسيارة الخاصة والسكن على النيل في عمارة ضخمة .. وكان طوع بنانها كل ماتطلبه وتحن اليه كانت هذه الاشياء تفرحها من قبل .. ولكنها راتها الآن محاطة بالاسلاك الشائكة والحديد .. واحست بالضياع ..

أخذت تتراجع الى الخارج .. وهي شاحبة الوجه .. واحس شوقي بلوعتها فاركبها « تاكسيا » .. وفي التاكسي أطلقت العنان لعبراتها .. وكان ابنها بجوارها ذليلا فضمته اليها .

ولما رات السيارة تنطلق في طريق الكورنيش سالته :

– الى اين ...؟

– سنروح البيت ..

– لا .. انا عاوزة اسافر .. على طول ..

– طبعا .. سنسافر .. ولكن بعد ان تستريحي قليلا .. تعبت وانا اشفق عليك من العذاب .. وساري المحامي . ليقدم له معارضة في وقت قريب

– ضروري ناخذ قطر خمسة . خوفا من أن ينام عادل منا في السكة . .

– ساعمل حسابي على ذلك . .

وظلت فوزية شاردة الذهن ..

واستفاقت لنفسها عندما وقفت السيارة امام العمارة في حي اسبورتنج وصعدوا الى الدور السابع ..

واستراحت فوزية بعد أن وجدت نفسها بعيدا عن العيون في داخل الشقة فقد أراحها البكاء الطويل وانزاحت عن نفسها الغمة التي لازمتها بعد رؤيتها لزوجها في القفص ودارت ببصرها لتتفقد الشقة بكل تفاصيلها فلم ترها في الليلة الماضية الا في نظرة عابرة .

كانت الشقة جميلة الاثاث .. انيقة للغاية وكان جو المكان يوحي بالشاعرية .. وكان من الجلي أن انامل سيدة ترتب المكان وترعاه ..

وانطلق الغلام يعدو في الشقة وهو غير شاعر بما يجري في الدنيا . .

وظلت فوزية تفحص المكان بعينيها وشعرت للمرة الثانية وهي جالسة مع شوقي والباب مغلق بالخجل .. واحست بالحاجة لان تذهب الى دورة المياه ولكنها خجلت من ان تدخل امامه . .

وسالته وهي تشعر بالحرج :

– منذ متى استاجرت هذه الشقة ؟

– منذ ثلاث سنوات ..

– جميلة ..

– اعجبتك ؟

– جدا .. وتصيف فيها ؟

– بالطبع واحيانا اتى في الشتاء .. الاسكندرية .. جميلة في الشتاء وهادئة .. وهذه الايام العاصفة تعتبر شاذة ..

اننا نصيف في راس البر ..

– حدثني بذلك عبد الفتاح ..

– والصيف المقبل .. لاندري اين نكون . لانعرف مصيرنا ..

– في راس البر باذن الله كما اعتدتم .. وساتركك ساعة لاذهب الى المحامي

– اذهب معك ..

– لاداعي لذلك استريحي انت وعادل .. ولكن لا تقلقي سانتظر المحامي في مكتبه الى ان يحضر اذ ربما عنده اليوم جلسة .. في المحكمة .

– اننا في انتظارك .. الى ان ترجع بالسلامة وخذ مقدم الاتعاب .. وفتحت محفظتها ...

فنظر اليها .. وهي تخرج ورقة من ذات العشرة جنيهات ..

– خلي النقود معك الآن ساعطيه ... واحاسبك بعد ذلك .. وفي عودتي ساحمل معي طعام الغداء .. فاستريحي ..

وخرج واغلق الباب ..

***

كانت فوزية تعرف ان الوقت يمر في تثاقل والنهار على قصره سيطول فبماذا تشغل نفسها حتى يعود شوقي .. كان وجود عادل يسليها في بيتها ولكن هنا .. كان الامر على العكس .. والساعات بطيئة .. وخرجت تدور في الشقة وتخرج من غرفة الى اخرى .. وتقلب في المجلات والصور . .

لم تكن الشقة في اناقتها شقة رجل أعزب .. او شخص يتخذها مصيفا ... بل كانت شقة عروس وعفش عروس ... وانامل الانثى بادية في كل مكان ..

ربما كان شوقي متزوجا وهي لاتدري .. او متخذا لنفسه عشيقة .. او ياتي في كل ليلة بامراة كما يفعل غيره .. وأخذت هذه الخواطر تدور في راسها .. وعجبت من كونها تفكر في مثل هذه الاشياء وتشغل نفسها بها وهي على هذه الحالة من التعاسة .

ووجدت راديو صغيرا في حجرة النوم فادارته . وانساب النغم هادئا .. وكان عادل يروح ويجيء وهو في بهجة منطلقا .. واستوقفت امه من علو الشرفة .. واطمانت وتركته يمرح على هواه ..

وكان الجو شديد البرودة في داخل الشقة مثله في الخارج والبحر هائجا والموج يصفق وكانت هناك ريح غربية قد بدات تهب وشاهدت بعض البواخر الكبيرة .. تمير من بعيد في عرض البحر وهي تصارع الامواج وعلى مدى البصر رات السلسلة .. وبعض الزوارق الصغيرة طاوية اشرعتها وراسية هناك .

واخذت تتابع بعينها تحركات البواخر في عرض البحر . وكان سباق اسبورتنج وراءها وقمم البيوت وقبابها وبدت المدينة يخيم عليها السحاب ويلفها في شملته

***

وعاد شوقي بعد الساعة الثانية .. يحمل طعام الغداء ...

واعدت فوزية المائدة وسالته على الطعام :

– هل قابلت المحامي ...؟

– لم يحضر من المحكمة حتى الساعة وقد تركت له ورقة لاعود اليه في الساعة الخامسة مساء ..

– ساترك لك الموضوع واسافر ..

– ابقى الى الغد .. وسنسافر معا .. كما جئنا معا .. ارجوك ..

– لقد وعدت عبد الفتاح بالسفر اليوم .. ولابد من السفر ..

– اني اشفق عليك من العودة وحدك .. وسانهي الموضوع الليلة وربما لحقنا قطر سبعة وربع ..

ولم تعقب فوزية ووقف الحديث عن السفر عند هذا الحد .

***

وبعد الغداء .. جلسوا يتحدثون .. ونام الغلام .. واحست الام لنومه بالراحة .

وخرج شوقي .. وذهب الى المحامي وعاد في الساعة السادسة مساء . وحكى لها ماجرى مع المحامي وكيف طمانه وسيتخذ الاجراءات للمعارضة في امر الحبس من الغد ..

وظل شوقي يحادث فوزية ويطمئنها على حال زوجها ويحبب لها البعد عن جو القاهرة في ذلك الوقت حتى رضيت ان تقضي الليل في الاسكندرية .

***

ولاحظ عليها قلقها وحزنها وكان يود ان يشغلها باي شيء فاقترح عليها ان تقوم باعداد العشاء ولو بالاكتفاء بطبق واحد .. ولكنها اعتذرت بكون اعصابها محطمة ولاتحس بالقوة على أن تقف امام النار ..

واخيرا قررا النزول والتعشي في الخارج ..

ولما رجع ثلاثتهم كانت الساعة قد اقتربت من التاسعة ولم تكن فوزية تحس بالنوم فقد كانت اعصابها لاتزال متوترة فابدت له رغبتها في ان تجلس في اي مكان قريبا من البحر .. لم تكن قد زارت الاسكندرية في الشتاء وكانت ريح البحر ترطب وجنتيها .. وتغسل روحها . كانت تود ان تصفو روحها القلقة .. وان يداعب وجهها الهواء – البارد ...

ولم يجدوا اي كازينو على البحر يعمل في الشتاء . وفي ركن من الطريق وجدوا مكانا صغيرا .. فجلس ثلاثتهم وراء النوافذ الزجاجية محتمين من الريح .. وشربا الشاي وطلبا حلوى لعادل الذي اخذ النوم يداعب جفنيه . .

وسالت فوزية بصوت خافت .. ونغمة حزينة :

– هل شرحت الموضوع للمحامي ..؟

– اجل .. بكل تفاصيله . .

– وطمانك ..؟

– كل الاطمئنان ...

– اعتقد العكس .. واعتقد ان عبد الفتاح لن يخرج من القفص .. لقد تمزقت حياتنا ..

شعرت بالضياع .. واخضلت عيناها بالدمع .. وخجلت من كونها تبكي في مكان عام .. وابتلعت عبراتها .. وظل هو يواسيها ويخفف الالم على نفسها بكل كلام ..

وقالت من خلال عبراتها .. :

– ان الانسان لايحس بالضياع الابعد ان يضيع فعلا ... والطمع يغشي عينيه .. فيحسب ان المال هو كل شيء في الحياة . به يشتري السعادة ويتحدى القانون ثم يدرك بعد فوات الاوان .. انه كان مخدوعا .. وانه عاش في ضلال ..

– يسرني ان اسمع منك هذا الكلام .. الآن ...؟

– هل تحسبني كنت اشجعه على هذه الحياة ؟

– ابدا .. مافكرت في هذا ..

– لقد كان يصرف المال على مباذله وشهواته الخاصة .. ويضيع كل مايجمعه يوما بيوم . والمال الحرام لايعيش .. وكانت رفاهيتنا مظهرية بحتة وفي أعماقنا يعيش العذاب ..

– اعرف انك تعذبت ..

وغلبها التاثر فسالت عبراتها واخرجت منديلها ..

وقال يواسيها :

– ان ماحدث مقدر .. وما ذنبك ؟

– كان يجب على ان اساله من اين ياتي بهذا المال .. ولكنني تركته .. حتى جرفنا الطوفان .. في لحظة .. تعرينا .. وكيف أواجه الناس .. وكيف يعيش الطفل المسكين وابوه في السجن .

– فكري في رحمة الله .

– ان الله لايرحم من لايتقيه .. ولايخشاه ..

– لاداعي لكل هذا الياس ..

ونظرت الى ابنها فوجدته ينام على كرسيه ..

– اصحى ياحبيبي . .

وتناولت يده واتخذوا الطريق الى البيت ..

***

وعندما دخلوا الشقة واغلق هو الباب بالمفتاح ووضعت هي الطفل في الفراش .. أحست بالراحة وبان حائطا سميكا قد فصلها عن الناس ، عن الذين كانت تخشاهم ولاتحب ان تواجههم بكل تعاستها .. وكل لوعتها وكل عريها . لقد تعرت امامهم .. عراها زوجها ومزق ثيابها ومزق حياتها وجعلها تقف عارية امام الخلق لايسترها أي شيء على الاطلاق جعلها تواجه العار وحدها .. انها تتوارى الساعة من العار .. وراء الجدران السميكة

وظلت ساهرة في الصالة وشوقي يحادثها في مختلف الشئون حتى يسري عن نفسها وكانت تسمع من حين الى حين صوت ابنها الذي تركته في غرفة النوم وحده ..

– ماما ...

فنهضت اليه مسرعة .. فتجده فاتحا عينيه .. كانت تحسب بعد ان راته ينام على كرسي المقهى .. انه سينعس بمجرد وضعه في الفراش .. ولكنه كان يغفو ثم يصحو .. على غير عادة .. ولعل في راسه الصغير شيئا لم تعرفه عندما وجد نفسه في بيت غير بيته

وظلت بجانبه .. وكلما بارحت الغرفة ناداها .. فاضطرت ان ترد الباب .. وترقد بجواره متيقظة ونائمة حتى اشرق نور الصباح ..

***

وجلسا الى المائدة يشربان شاي الصباح .. وكان الغلام قد بدا ينام .. شربا الشاي في تمهل وخاضا في فنون الاحاديث .. ولما طرقا موضوع السفر .. كانت قد اقتنعت تماما بان تبقى يومين او ثلاثة في الاسكندرية .. بعيدا عن معارفها وجيرانها في القاهرة .. حتى يتحدد ميعاد المعارضة .

وخرج شوقي يتسوق الطعام من السوق ثم ذهب الى مكتب المحامي وبقيت فوزية في البيت . ومضى الصباح ثقيلا مملا والافكار السوداء تنهش رأسها .. وظلت في البيت الى الساعة الحادية عشرة من الصباح لم ترمو جبا للخروج ثم شغلت باعداد الطعام .. وطلب انبوبة البوتاجاز

.. وتشغيل المطبخ ، وشاعت الحركة في الشقة المهجورة .. وكان الطفل ينزل الى الادوار الارضية ويلعب في مدخل العمارة مع الاولاد ثم يصعد مسرورا .. فقد وجد مايؤنسه في وحشته ..

واستراحت فوزية لوجودها منعزلة عن الناس وقريبة من البحر وكانت تسمع صوت الموج رعادا .. وكانت الشمس



تطلع ثم تغيب وراء السحب وبدا النهار اقل برودة من الامس

***

ولما جاء شوقى وحدثها بان المحامى بذل جهده لتكون المعارضة في يوم السبت المقبل.. شكرته لتعبه ولاحظت انه خارج لتوه من عند الحلاق وانه يبدو على غاية من الاناقة .. وقد التمع شعره وتعطر ..واخذت فوزية تنظر اليه وكانها تراه امامها لاول مرة .. بدا انيق الهندام واكثر رقة من زوجها وكان متقاربا معه في السن والطول وفيه صفات اسرة زوجها ولهجتهم .. كان في الرابعة والثلاثين من عمره ابيض طويلا مستدير الوجه وفي عينيه ذكاء مفرط ..وكان مثل زوجها يشتغل بالتجارة ولكنه لايبذل كل جهده فيها ومع ذلك بدالها موفقا غاية التوفيق في ارباحه . ولم تك تعرف على اليقين الشيء الذي يجلب له المال .. وكان ميسورا وقادرا على الزواج.. ولكنه حتى هذه السن لم يتزوج .

ولم يكن في فترة وجودهم في القاهرة يزورهم في بيتهم الا في النادر كل ثلاثة شهور مرة .. وكانت تعرف انه قريب لزوجها ولكنها لاتعرف مبلغ القرابة على التحديد .. واصبح بعد ان سافر اخو زوجها احمد ليعمل في احدى السفارات في الخارج هو الشخص الوحيد الذي تراه من اقربائه .

ومنذ قبض على زوجها وهى تشعر بانه جزع للخبر مثلها.. وهو في الاسكندرية طوع بنانها . ويقوم بكل ماتطلبه.. وقد ذهب للمحامى عدة مرات .. واراحها في بيته .. ويصرف على الطعام والشراب ..ولم يكن في محفظتها هي غير عشرة جنيهات وبعض الحلى حملتها معها لتبيعها وتصرف منها على زوجها المحبوس ... ولم يكن في بيتهم اي وفر من المال ..كان زوجها يكسب كثيرا ولكنه كان يقامر .. ويصرف كثيرا .. وكانت تعرف انه يصرف على النساء .. ويصرف عليهن بجنون وان النساء هن اللواتى يدفعنه الى كل هذه الامور الشائنة وظلت صابرة وكانت تتصور انه سيعود الى عقله ويعود اليها خصوصا بعد ان كبر عادل ... ولكن المقادير كانت اسرع من تقديرها وهاهو الان في داخل القفص .. وقد تركها في الخارج للمقادير وريح الشتاء

وعندما وضعت المائدة .. لاحظت ان شوقى يجلس على كرسيه في الصدر في مواجهتها تماما .. كما كان يفعل زوجها في بيتهم في القاهرة .

وتناولت طعامها وهى تلاحظه بعينيها وهو ياكل .. وكان طفلها عادل كعادته .. مدللا .. قلقا وقد اتعبها وهى تطعمه وزاد من همومها .

وفي العصر ذهبوا الى محطة الرمل ثم عادوا الى البيت .. بعد الغروب وسالته .. وهى تخلع معطفها ..:

ـ هل سنبقى فى الاسكندرية الى يوم السبت .. ؟

ـ نذهب او نبقى كما تحبين .. انا طوع امرك ..

ـ الانسافر حتى في الصحراوية .. ونعود يوم الجمعة ..

ـ انا عند رايك ..

عاد اليها القلق

وراها بعد ان خلعت المعطف في الثوب الوحيد الذي سافرت به .. فلم يكن معها غير حقيبة يدها الصغيرة .. كان الثوب اسود داكنا .. ولايدري لم اختارته بهذا اللون هل هو مقدمة لنعى زوجها او دليل على حزنها على مصيره .. وكان محبوك النسج على قامتها الفارعة ويبرز تقاطيع جسمها .. وتكوين صدرها .. ورقة خصرها .و.استدارة فخذيها ..

وكانت بيضاء بياضا شفافا ملتمعا ..وعلى شفتيها الحمراوين يجري ريقها مثل الشهد .. ويشتم من بشرتها ... مثل رائحة العنبر ..

وكان الثوب الوحيد قد تكسر من طول لبسها له ومكوثها به فقد كانت لاتخلعه الا في الظلام .. عندما تدخل في الفراش

ومع وجودها في صحبة شوقى وملازمتها له اكثر من يوم ولكنها كانت ترتبك لمجرد احساسها بان عينيه تتبعانها وهى داخلة الى دورة المياه .. ولاحظ ارتباكها فكان يذهب بعيدا عن الصالة كلية حتى لايربكها ..

ولم يكن قد ضايقها باي حركة او اي عمل تشتم منه انه ينظر اليها نظرة الرجل الى الانثى .. كانت نظرته ساكنة مؤدبة .. وكان دائما على استعداد لان يتحمل كل شيء في سبيل راحتها.. فنام على كنبة في غرفة بعيدة عنها وترك لها غرفة نومه بكل مافيها من رياش واطمأنت تماما لصحبته ..

***

وفي اليوم التالى وبعد الغداء ..اغلق عليه باب الغرفة التى ينام فيها..تركها فى حريتها مع طفلها .. وجمعت للطفل اشياء يلعب بها .. في الصالة وجلست قريبة من النافذة من وراء الزجاج ملقية نظرها على الاسكندرية .. على السلسلة .. وعلى رءوس المنازل البيضاء المتممة كلما طلعت الشمس وكان الكورنيش فى نصف دائرة من راس التين الى المنتزه والبحر ازرق اللون بين هذين وقد بدا هادىء الصفحة وخف عراكه مع الريح لم تكن تسمع حركة السيارات فى الطريق

ولاصوت احد في هذه الشقة العالية .. واسترخت اعصابها في هذا الجو الهادىء ..كان الهدوء يؤثر على قلبها..ويشعرها بالبهجة الحالمة وكانت تشعر في مثل هذه الاوقات برغبتها في ان تعانق احدا لتشعره بسرورها ..

وكان شعاع طويل من الشمس ينفذ من خلال زجاج النافذة ويرتمى على السجادة ونظرت الى الشعاع واحست بالرغبة فى ان تستدفىء في هذا المكان ..فوضعت شيئا تحت راسها ..وتمددت على السجادة

وراحت في غفوة لذيذة واحست بالدفء ولم تشعر بنفسها .. الا وهى ترى عينى شوقى ترقبانها .. وكان قد فتح باب غرفته فراها في رقدتها .. فوقف في مكانه يتاملها في سكون ولم يكن يود ان يقوم باية حركة مخافة ان تصحو ولكنها صحت على حركة من ابنها .

ولما فتحت عينيها وجدت شوقى يرقبها باسما وكان الثوب قد انزاح عن ساقيها وابرز تنورتها التحتية ..فنهضت سريعا ووجهها في لون العناب .

ودخلت غرفتها .. واخذ هو يداعب ابنها عادل .. ولما فرغت من زينتها كانت في حالة من الانشراح شجعته على ان يقترح عليها ان يذهبوا الى السينما في حفلة الساعة السادسة ... فقبلت .. واختاروا سينما ريو .. وفي الطريق اليها اشترت بعض الملابس الداخلية لها وللغلام .. لانها لم تكن تحمل غيارات اطلاقا ..

ولما رجعوا الى البيت .. تعشوا ودخل شوقى غرفته .. ولما ادركت انه نام .. ذهبت الى الحمام .. اخذت تغسل ملابسها الداخلية المتسخة وملابس الغلام .. ووجدت حبلا في الشرفة .. فنشرت الملابس فيه ..

واغلقت الباب الزجاجى .. وشعرت بهداة الليل .

وكان عادل نائما على الكنبة في الصالة فحملته الى الفراش .. واغلقت النور لينام ..

ولكن قبل ان تنام احست بصوت الريح في الخارج .. ثم صوت المطر واخذ المطر .. ينهمر بشدة .. فرات ان تبعد الملابس التى نشرتها عن المطر.. وفتحت نافذة الشرفة على عجل فهبت الريح قوية في وجهها وانصفقت ابواب الشقة .. وعندما اقتربت من حبل الغسيل لتجمع الملابس المنشورة شعرت بانها هى نفسها تكاد تطير في الجو من قوة الريح .. وسقط شيء صغير من يدها وحملته الريح الى جوف الليل وندت عنها صرخة ..وتراجعت مذعورة من قوة الريح فوجدت نفسها على صدر شوقى .وضمها اليه يحميها من العواصف وادخلها في الصالة واغلق زجاج الشرفة ..

ولامس بشرتها وجسمه جسمها وشعر بمثل النار ..

ودخلت شاحبة اللون ووجدت ابنها عادل يرقب المشهد من مكانه على السرير

وعاد شوقى الى غرفته وهو يحس بهزة عميقة ونشوة عارمة .. فقد لامس جسمه جسمها .. لعبت الريح .. دون غرض .. فاشعل الحادث الذى حدث دون تدبير فيه النار ..

ولم ينم وظلت الريح تعصف طول الليل والمطر ينهمر وكان البحر هائجا كالغول وهما يسمعان صوته ..

وشعرت بالخوف وكان همها ان تدثر الغلام وتدفئه حتى ينام ..

ودخل عليها شوقى الغرفة لما احس باشتداد البرد وفعل الريح يحمل لها بطانية اخرى فشكرته ووضعتها على الغلام .. وجلست على طرف الفراش وهى تنظر الى عينيه ليذهب عنها .. ولكنه ظل واقفا في مكانه ..كانه بعد ان لامس جسمها واحتضنها عفوا .. اصبح له الحق في ان يدخل عليها غرفتها .و.يبقى فيها ..

وسالها عن الطفل ..

ـ هل نام ؟

فهزت راسها ان نعم ..

ـ وانت هل تشعرين بالبرد .. ؟

ـ ابدا ..

ـ ساعمل لك ولنفسى فنجانين من الشاي

وسرت لانه يهتم بها حتى في هذه الاوقات ويتحمل التعب في سبيلها ..

ولكنها لم تتركه وحده ونهضت وراءه الى المطبخ ..

وكان قد وضع الغلاية على النار .. ووقف يرقب .. واخرجت هى الفناجين .. ووضعتها على المائدة في الصالة .. فذهب وراءها .. وجلسا يتحدثان فى همس خوفا من ان يصحو الطفل واستغرقا في الحديث .. حتى سمعا صوت الغلاية وهي تفور .. فجريا الى المطبخ .. ومد يده قبلها فلسعته النار .. فالقى بالغلاية في الحوض وتناولت فوزية يده وقد لسعته النار .. فطوقها بذراعه الاخرى .. وقبلها في شفتيها وقبل رسغها ..وصدرها.وعنقها..وكانت تدفعه في لين ثم استسلمت لقبلاته

وفي اللحظة التى احست فيها انها نسيت نفسها وكل شيء سمعت صوت الطفل يناديها .. فتخلصت من عناق شوقى وجرت الى الطفل ..

***

وفي اليوم التالى .. نسيت السفر الى القاهرة .. احست برغبتها في ان تبقى في الاسكندرية .. وعندما خيم الظلام وضعت طفلها في الفراش اقترب منها شوقى كانت تعرف مافي عينيه ..وتركت شفتيها لشفتيه .. ولكن الغلام صحا وناداها .. فجفلت ..وكانما مزق كيانها شيء بسكين حادة ..

وابتعد شوقى.. وظلت فوزية قلقة... الى الصباح .

وفي اول الليل دخلت..صيدلية واشترت اقراصا منومة .. وكان الصيدلى فى اول الامر يرفض ان يبيع لها هذه الاقراص من غير روشتة طبيب ولكن لما راى وجهها الشاحب وشرحت له حالها وتعاستها وانها لم تذق النوم منذ اسبوع اعطاها الاقراص ..

***

ومع كوب صغير من اللبن اعطت للطفل ثلاثة اقراص وهو في الفراش دون ان يراها شوقى ..

ثم تعطرت وتزينت كانها تستعد للاقاة الرجل في ليلة عرسها ..

***

وفي اخر الليل فتح شوقى الباب بحذر ولما اقترب منها وسحبها الى خارج الغرفة بعيدا عن عين الطفل خشية من ان يصحو فجاة احست برعدة في جسمها المحموم .. ولكنها استسلمت له فلم يكن هناك شيء احب اليها من عناقه وقبلاته.

***

ولما نهضت من جانب الرجل..ورقدت بجوار ابنها احست ببرودة جسمه فذعرت .. ونظرت الى عينيه وحركته.. فصرخت في جنون ورعب ..

وادركت ان الاقراص المنومة قد انامت ابنها الى الابد ..

وجاء شوقى على صرخاتها ولكنه لم يستطع الاقتراب منها وهى تلطم خديها وتمزق ثوبها وشعرها .. فقد كانت فى حالة من فقد عقله تماما ..

محمود البدوي



فاطمة عمارة .. طالبة بكلية الاداب وفى دبلوم معهد التمثيل وممثلة فى التليفزيون

شكسبير وموليير وزعرب

أمام لجنة الامتحان فى مسرح التليفزيون

عاشت «آخر ساعة» اسبوعا كاملا داخل غرفة امتحان الفرقة الرابعة لمسرح التليفزيون .. لقد شاهدت «العجب» .. « ٨٠٠ » من جميع الوان البشر ، بينهم الجامعى والعامل .. الممثل المحترف والهاوى .. الطالبة والممرضة .. الكاتب والعطشجى .. الطالب الصغير والمدرس العجوز .. الدكتور والتمرجى .. الفنانة والكومبارس .. خليط عجيب لم تشاهده اية لجنة اختبار فى العالم .

تسمع فى هذه الفرقة .. كلمات لشكسبير وزعرب وموليير والريحانى ، وتشاهد عطيل وهملت والشيخ متلوف وكشكش بيه كما تسمع اصوات بكاء وضحكات رنانة .. لقد تحولت غرفة السيد بدير الى مسرح صغير داخل مبنى مسرح التليفزيون .



محمد مصطفى ابو العينين ممثـــل من المسرح الشعبى .. اقام عدة قضايا على السينما .. ويتهم السينمائيين بالسرقة



مصطفى صلاح الدين وهبى فى السـنة النهائية بكلية الطب .. سيترك الطب ويتفرغ للتمثيل اذا نجح فى الامتحان..



ثريا طاهر .. وجه جديد يغـزو المسرح والدها هندى وامها لبنـــانية ..



وجاء عبد العزيز .. نجمة جديدة فى طريقها الى مسرح التليفزيون ، ستنضم الى عيلة سى جمعة الاسبوع القادم

عندما اعلن التليفزيون عن حاجته الى ٤٠ ممثلا وممثلة للفرقة الرابعة لمسرح التليفزيون تقدم ٨٠٠ شخص .. يمثلون مجموعة غريبة من الناس .. ان هذا العدد الضخم الذي تقدم يدل على النهضة الفنية التى اثارها التليفزيون والوعى المسرحى الذي خلقه في بلادنا ..

تم تشكيل لجنة لامتحان المتقدمين برئاسة السيد بدير المستشار الفنى لمسرح التليفزيون ومحمود السباع مدير التمثيليات ومحمد على حماد مدير النصوص بالتليفزيون ويوسف الحطاب المراقب العام للتمثيليات في الاذاعة والناقد الفنى عبد الفتاح البارودي .. تقضى اللجنة كل يوم ٧ ساعات لتختبر هذا العدد الضخم ويجري الامتحان في مكتب السيد بدير .. ويقوم احمد نصار مدير مسرح التليفزيون ونينيت اندراوس السكرتيرة بالاشراف على تقسيم مجموعات المتقدمين للامتحان . ويجري الاختبار في **الالقاء والاداء والصوت واللياقة الجسمانية** .. ثم في النوع اذا كان « **جان** » اي الحبوب أو الرميو . و« الجران » اي الرجل الكبير او **الكوميك** الضاحك وفي « **كراكتر** » اي صاحب الشخصية المعينة .. ان التقسيم ياتي بعد النجاح في المادة . واذا كان المتقدم ممثلا محترفا ومعروفا لجميع اعضاء اللجنة وله سابق خبرة فلا يؤدي الامتحان..

فترة الامتحان

يبدا الامتحان بتقديم مشهد من مسرحية باللغة العربية الفصحى ثم مشهد باللغة العامية . ثم اسئلة من اعضاء اللجنة .. واغرب ما رايت .. احد المتقدمين ويعمل مدرسا وفي اثناء قيامه بالدور اخطا في النحو .. فقال له السيد بدير « انت مدرس ايه » ؟ فقال « مدرس تاريخ وجغرافيا .» فساله السباع « اين جواتيمالا » فلم يجب . وساله البارودي عن التاريخ متى فتح نابليون مصر .. فلم يجب أيضا . وهنا ساله السيد بدير حتقول ايه .. فقال له « زعرب ! » .. سامثل مشهدا له..

فقال له السيد بدير « خليك مع زعرب ؟! » وهناك ايضا الكثير من الشبان الصغار الذين يؤدون أدوار الرجال الكبار في السن .. ومن بين المتقدمين من هو ممتاز وبعضهم متوسط والبعض الاخر اضاع وقته ووقت الدولة !

ومن بين المتقدمات فتاة اسمها نوال ابو الفتوح .. ادت مشهدا لجميلة فبكت وهى تؤديه ونامت على الارض امام اللجنة لتقدم مشهدا من التعذيب ..وهى مدرسة موسيقى وعملت بالمسرح المدرسي والمسرح الغنائى ومثلت في الارملة الطروب والسينما .. وعندما قالت انها تحمل دبلوم موسيقى سالها «البارودي» فورا السيمفونية من كام حركة ؟ ..كما تشاهد داخل الغرفة كلير وسليمان الحلبى كما ترى جميلة والريحانى وجميع الوان التمثيل .

قصص داخل اللجنة

وهناك قصص داخل اللجنة . طالبان في بكالوريوس الطب .. يتقدمان ويتعهدان اذا نجحا انهما سيتفرغان لمهنة التمثيل ويتركان مهنة الطب . وهناك رجاء عبد العزيز وعمرها ٢٢ عاما وتقدمت للعمل بمسرح التليفزيون ووجهها معبر كما تقدمت ايضا ثريا طاهر ووالدها هندي ووالدتها لبنانية وتجيد التمثيل، ومن قسم الصحافة تقدمت عفاف الحملاوي ومن القسم الانجليزي بكلية الاداب تقدمت فاطمة عمارة وهى طالبة بمعهد التمثيل ايضا وهناك عدد كبير من المسرح العسكري والمسرح الشعبى ومسرح اسماعيل ياسين والريحانى تقدموا للامتحان .. كما ان هناك عددا كبيرا من طلبة المدارس الثانوية . ومن المضحك ان ترى طالبا عمره ١٥ سنة يحاول تمثيل دور رجل في الستين .. اغلب المتقدمين يظنون ان الادوار العامية هى ادوار الاداء « البلدي » واحيانا يكون من الواضح ان الطالب ليست له به خبرة ولكن اللجنة تعطيه مهلة كافية

واحد المتقدمين واسمه محمد مصطفى ابو العينين قال لاعضاء اللجنة ان السينما سرقت قصصه وانه قد رفع عدة قضايا على السينمائيين وان افلامه المسروقة هى لواحظ واني اتهم والتلميذة وغدا يوم اخر .. !!

ملاحظات لجنة الامتحان

سالت اعضاء لجنة الامتحان عن ملاحظتهم في هذه الامتحانات

قال لى عبد الفتاح البارودي عضو لجنة الامتحان « العدد الكبير الذي تقدم دليل على نمو الوعى المسرحى ولكن ليس معنى هذا ان المستوي نفسه يساير هذه الدلالة وغير معقول ان نتحدث عن الناجحين والفاشلين واعتقد ان مجرد الرغبة فى المشاركة فى النشاط المسرحى علامة على نجاح المسرح في الجيل الجديد

وقال محمود السباع عضو اللجنة ان اكثر المتقدمين من غير حملة المؤهلات او الشهادات او حتى من مشاهدي المسرح والسينما وبعضهم من طلبة معهد التمثيل من قسم النقد والتمثيل يتعجلون التخرج للدخول فى الحياة العملية .. والكثير منهم لم ينضج بعد، والقليل منهم استعداده واضح . ومعظم المتقدمين يختارون قطعا من روايات معروفة ويغلب التكرار في انتقاء القطع .. لقد تكررت قطعة من مسرحية مائة مرة وهى دور بعد عطيل .. واكثرهم من طلبة المدارس الثانوية وهذا دليل على ان الوعى المسرحى لطلبة المدارس الثانوية موجود .

وقال لى سيد بدير رئيس اللجنة .. ان بعض المتقدمين ممتازون والبعض متوسط والاخر اضاع وقته ووقت الدولة .. والمفروض اننا في أول الموسم القادم سيكون لدينا حوالى ١٥٠ ممثلا وممثلة وهدفنا اعداد مسرحيات التليفزيون .. واعداد فرقة تمثيلية تتفرغ لتقديم تمثيليات التليفزيون كفرقة خاصة وينتقى ٤٠ ممثلا وممثلة بعد تمثيلهم على المسرح ليقدموا تمثيليات التليفزيون وعندما يصل عدد الفرقة الى «ستفرق» سنستطيع أن نقدم كل اسبوع تمثيلية جديدة وهذا يعنى شيئين وهو الاعتناء بالكم «العدد» والكيف « القيمة » .وكل فرقة لديها ٤٠ يوما للتمرين وتقديم المسرحية الجديدة

سمير توفيق

لجنة الاختبار برئاسة السيد بدير ..وعضوية محمود السباع ومحمد على حماد وعبد الفتاح البارودى وهى تشاهد مشهد لفاطمة عماره الطالبة بكلية الاداب ومحمد فكرى الطالب بالسنة النهائية بكلية الطب



طلبة التمثيل ينتظرون دورهم .. للاختبار أمام لجنة الاختبار ..



دفاع عن السباحة الطويلة

بقلم احمد الصاوى محمد

دفاع حار من المدرب المعروف عبدالباقى حسنين عن هوايته ، ومهنته فى السباحة الطويلة . ويكفى للدلالة على فنه المبدع وصول كريمته الانسة سهير الى بطولة عالمية .. وهو يقول :

« .. لاحظت فى الايام الاخيرة هجوما على السباحة الطويلة من بعض الزملاء ، فمنهم من لا يعترف بها كرياضة بالرغم مما حققته لنا من أمجاد فى الميدان الدولى اعترفت به صحافة العالم أجمع ..

ان السباحة الطويلة هى محل اهتمام جميع الامم توفد أبطالها للاشتراك فى المسابقات .. أمريكا توفد تومبارك ، والمجر توفد كوفانى ، والارجنتين توفد لاريرا ، ويوغوسلافيا توفد ديكى ، والبرتغال توفد باتسمتا ، وانجلترا تختار مارجريت فيزر وروز مارى والمكسيك كاريرو ، وغيرهم من أصحاب الاسماء اللامعة التى نقرأ عنها عند غزوها المانش أو كابرى ، وتحتل الصفحات الاولى من الجرائد الكبرى ، هذا بالرغم من أن هذه الدول تضم الكثيرين من أبطال العالم فى السباحة القصيرة التى نفتقر اليها ولم نحصل فيها الا على بعض مراكز فردية حصل عليها الابطال الذين قدمتهم مثل السباح العالمى المرحوم قنديل وطه الجمل ودرى والشافعى وهلوده وغيرهم ..

ورب سائل يعجب لماذا لم نصل الى مراكز مرموقة فى السباحة القصيرة المعترف بها دوليا .. وقد ذكرت فى كثير من المناسبات العوامل التى تنقصنا لنساير بها التطور الحديث الذى وصلت اليه امريكا واستراليا واليابان والمجر وروسيا .. والواقع أن المسألة ليست مسألة عواطف أو تمنيات ولكنها امكانيات ووسائل تتركز فى عدة عناصر يرتبط بعضها ببعض اهمها :

١ ـ السياسة المرسومة والخطة العامة التى يسير عليها الاتحاد

٢ ـ التدريب والنهوض بمستوى المدربين الثقافى والمادى من حيث تقييم المدربين وتفرغهم وتخصصهم وايفاد البارزين فيهم فى بعثات طويلة الامد فى الدول المتقدمة فى السباحة ..

ونحن نطالب المدربين برفع المستوى بينما التدريب مازال محض ارتجال بالرغم من الجهود الصادقة التى قدمها المجلس الاعلى لرعاية الشباب وما زال يقدم منها الكثير ويعمل من جانبه على رفع مستوى المدرب المحلى

٣ ـ اتاحة الفرصة للمدرب المحلى ليثبت جدارته وأهليته والقضاء على نعرة المدرب الاجنبى والاكتفاء بمدربينا لرفع مستوى مدربينا المحليين ومنح البارزين منهم مكافآت تشجيعية حسب نتائجهم وجهودهم

٤ ـ رعاية الابطال رعاية طبية شاملة وبحث حالتهم الاجتماعية فمعظمهم فى أشد الحاجة الى الرعاية ليستمروا فى المحافظة على بطولتهم .. وهذا هو المتبع فى جميع دول العالم حيث يوضع البطل موضع رعاية صحية وطبية ودراسة البيئة التى نشأ فيها لانه ملك للدولة مسئول عن رفع اسمها والدعاية لها هذا من حيث اللاعب

أما من حيث المدرب فهم ينظرون اليه نظرة اكبار وتقدير حسب خبرته وكفايته ونتائجه ، وليس الحال كما يشاهد هنا وأقولها صراحة عن المجاملات فى أوضاع المدربين حيث تلعب العواطف والعلاقات الشخصية دورا فى التقييم ، فى حين يستبعد بعض مدربينا الاكفاء لمجرد خلافات شخصية دون أن يكون لكفايتهم أو خبرتهم أو نتائجهم أى اعتبار .. ولا شك أن مثل هذه التصرفات أداة هدم لا تتمشى مع أهداف الثورة التى حققت لكل مواطن العدالة وحرية الرأى والجزاء الحق للعمل الصالح

ولقد بدأت عملى فى حقل التدريب منذ ٢٥ عاما عندما كنت فى طنطا وتخرج على يدى أبطال عالميون كما قلنا مثل احمد قنديل ، وعملت بالنادى الاهلى مدى خمس عشرة سنة تربع خلالها النادى الاهلى على عرش بطولات السباحة القصيرة والطويلة وقدمت أول آنسة هى ايناس حقى التى تعد أول فتاة عربية تمثل بطولات العالم فى السباحة الطويلة ، ثم التحقت بنادى الجزيرة منذ عامين ، وانتائج النادى خير شهادة لانتاج المدرب وبالامس فاز فريق نادى الجزيرة ببطولة القاهرة للسباحة الطويلة كما فاز منذ أسابيع ببطولة السباحة الشتوية ، كما فاز عامين متتاليين ببطولة الجمهورية للسباحة رجالا ونساء وناشئين وناشئات ..

ومن هنا يتضح أن المدرب يقاس بنتائجه وخبرته لا بمدى علاقاته واتصالاته .. فليت الفرصة تتاح لكل مدرب يثبت خلالها جدارته لا أن تكون حربا عليه تهدم جهوده لمجرد شهوة الهدم أو بدافع الغيرة والحسد أعاذنا الله منهما فى عهد الانصاف والعدالة المطلقة الذى جعل البقاء للاصلح

أليست الحضانة مرحلة تعليمية

يشعر أولياء امور الطلبة فى مختلف مراحل التعليم بعرفان الجميل للسيد السيد يوسف وزير التربية والتعليم على ما حققه من وعد بخفض المصروفات المدرسية فى كافة مراحل التعليم ، لافرق بين مدارس عامة أو خاصة ..

وهنا يجىء مواطننا السيد فؤاد ابراهيم أحمد المفتش بمراقبة الشركات بوزارة الصناعة ، ويتساءل أليست الحضانة مرحلة تعليمية ؟! فهو ولى أمر التلميذ محمد فؤاد ابراهيم الطالب بحضانة الاورمان النموذجية قام بسداد القسط الاول من المصروفات المدرسية المستحقة على نجله ، ولما صدر القرار الجمهورى بتخفيض المصروفات الى النصف وطالب المدرسة يرد نصف المصروفات لسابق دفعها أفهمه المختصون بأن القسط الاول يعتبر مسددا للمصروفات المستحقة

« ولكنى فوجئت فى أول الشهر الحالى بمطالبة المدرسة بسداد القسط الثانى بحجة أن قرار التخفيض لا يسرى على مدارس الحضانة !!! هذا فى حين أن قرار السيد الوزير رقم ١٠٨ الصادر فى ١٠ـ١٠ـ٦١ بتخفيض المصروفات الى النصف يشمل مختلف المدارس ولم يفرق بين المراحل المختلفة . وحيث أن المدرسة ترفض قبول الطفل قبل سداد القسط الثانى لذلك يسال أليست أقسام الحضانة تعتبر مرحلة من مراحل التعليم ؟ »

حلول لمشكلة المواصلات

آراء عملية لمواطننا السيد ابراهيم احمد معاذ وهو يدلى بها بصفته يعانى من هذا الامر الكثير

أولا ـ اننا فى حاجة قبل انتاج سيارة نصر ١١٠٠ التى يبلغ ثمنها ٧٠٠ جنيه الى ما ينفع قطاع الموظفين والعمال وباقى أفراد الشعب ذوى الدخل المحدود . وكان الاجدى اقامة مصنع لصناعة « الفسبا » أو « اللامبرتا » مثلا وتوزيعها بواسطة مؤسسة حكومية بعيدة عن استغلال المستوردين ، وانى أعتقد أن تكاليف صناعة الفزبا مثلا لاتزيد على ٦٠ جنيها فى حين انها فى الاسواق تباع بنحو ٢٣٠ جنيها ولك أن ترى الفرق الشاسع !!

ولكى نساهم فى حل أزمة المواصلات أقترح أن تقوم مؤسسة حكومية باستيراد كميات ضخمة من الفسبا ـ حتى يحين أوان صنعها فى مصر ـ مثلا وتوزيعها باقساط شهرية معتدلة الى أن يتم بناء مصنعها أو ما يشابهها وهى الآلة التى انتشرت فى أوربا انتشارا هائلا وساعدت على حل أزمة المواصلات فيها الى حد بعيد ...

رد من وزارة المواصلات

يقول السيد مراقب الشئون العامة لهيئة سكة حديد الحكومة :

« .. بالاشارة الى ما جاء تحت عنوان : « آفات السياحة » عن طرق المواصلات . وان عربات النوم هى نفسها التى كان يركبها السائح منذ ربع قرن ، نتشرف بافادة سيادتكم أن الهيئة قد تعاقدت على شراء عربات نوم مكيفة الهواء ستصل فى العام القادم . وباستعمالها ستنعدم الشكوى من الغبار والرمال .. »

احمد الصاوى محمد



تم عقد قران الاستاذ كمال عوض بكالوريوس تجارة بالبنك المركزى على الآنسة فردوس محمد بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة فى حفل عائلى هبالرفاه والبنين .

باخرتان جديدتان

لشركة الخطوط البحرية السودانية المحدودة

تم التعاقد بين حكومه السودان وجمهورية يوغسلافيا على بناء باخرتين جديدتين لتدعيم اسطول شركة الخطوط البحرية السودانية المحدودة وبذلك يرتفع عدد بواخرها الى ٤ ـ فقد تم تدشين الباخرتين اركويت وسنار بعد وصولهما من احواض البناء ببولا بيوغسلافيا .



السيد عبد الله عبد الوهاب
نائب الوكيل الدائم لوزارة الماليه والاقتصاد ورئيس مجلس ادارة الخطوط البحرية السودانية



فورد تهتم بالخدمات أولا

حضر مجموعة المحاضرات والدراسات التى نظمها مديرو مبيعات قطع فورد ، ممثلو كافة الاقطار العربية والشرق الاوسط ، وكان هدف هذا المؤتمر ان يوضح اهتمام فورد الدائم بكل مايتعلق بالخدمات والتسهيلات فى حقل قطع التبديل ، وهكذا يبقى شعار فورد الاساسى « الخدمة أولا » . وفى الصورة **انعقاد مؤتمر ممثلى ومديرى فورد فى الشرق الاوسط بفندق كارلتون فى بيروت .**



ولدى عمار

انت أملى ورجائى وأحلامى فلك محبتى واليك تهنئتى الخالصة الصادقة بعيد ميلادك السابع .. متمنية لك كل سعادة وتقدم ورقى .. ومنى اليك تحية وتقدير ووفاء .

والدتك
سميرة

موكب الزهور بلا زهور!



كانت المفاجأة التى قدمتها لنا كلية الفنون اشتراكها فى المهرجان بنماذج حيــة لبعض الشخصيات

ثلاث ساعات ضائعة من أجل مرور عربات تحمل زهورًا من الورق!

كان موكب الزهور هذا العام صدمة لمعظم الذين شاهدوه ..!!

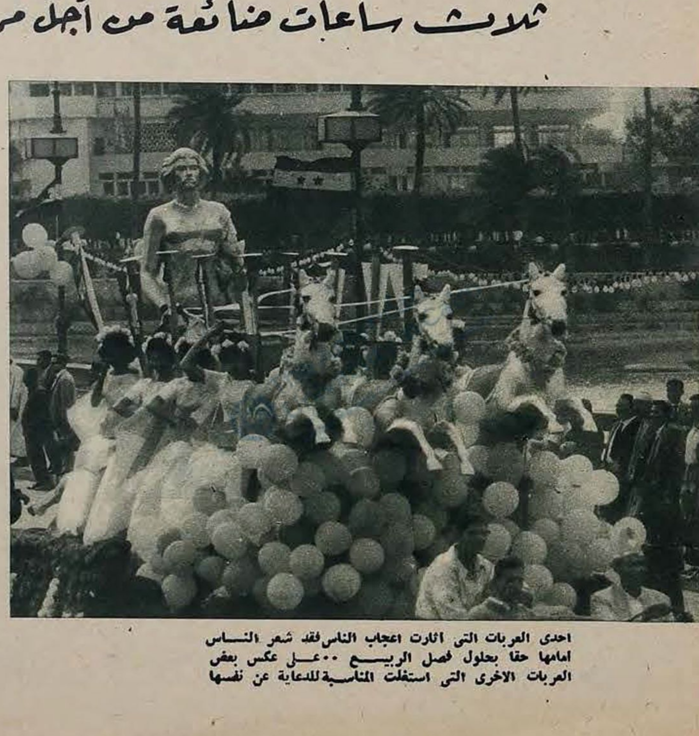
واقل مايمكن ان يوصف به هذا الموكب .. انه كان مجرد كرنفال طويل ممل .. للدعاية الواضحة لبعض المؤسسات والمصانع .. ولم تراع هذه المؤسسات مشاعر الجماهير التى جاءت مع مطلع الربيع لترى الورود والزهور فاذا بها تصدم بمناظر انابيب البترول وعلب السجائر والزهور المزيفة المصنوعة من الورق هذا بدلا من ان تتمتع برؤية ازهار الجارونيا والباسيه والجلاديولس.

والحقيقة التى يجب تسجيلها ان الناس اقبلت بروح طيبة على مشاهدة هذا المهرجان .. ولكنها انصرفت وليس لديها الا احساس بالخيبة .. وبان هذا المهرجان لم يكن الا وسيلة اخرى من وسائل ربك المواصلات .. وتعطيل حركة المرور.

ونحن نامل ان يراعى المسئولون عن هذا المهرجان مشاعر الناس فى العام القادم .. والا يستغل هذا الموكب الجميل كفرصة سهلة للدعاية « والتزمير » لبعض المصانع والشركات .. فالمفروض ان يكون هذا « التزمير » و « التهليل » للربيع الذى نحتفل بمقدمه .. ونحن نعرف كيف يحتفلون به فى الخارج .. ويجب ان نكون اكثر منهم حماسة لهذا الاحتفال .. فبلادنا اكثر جمالا ودفئا وروعة .. والا .. فلا داعى اطلاقا لتعطيل المرور ثلاث ساعات من اجل مرور عربات مزينة صامتة تحمل زهورا من الورق!!

كان اجمل ما فى المهرجان ظهور هؤلاء الفرسان بالزى الفرعوني .





احدى العربات التى اثارت اعجاب الناس فقد شعر الناس امامها حقا بحلول فصل الربيع .. على عكس بعض العربات الاخرى التى استغلت المناسبة للدعاية عن نفسها

تمثال لفنان مصري في حدائق أمريكا

في معرض الفنانين المتفرغين المقام بقصر المانسترلي ، بضع لوحات منعزلة للفنان « صموئيل هنري » ، وضعت في هذا المكان لتذكر المسئولين بخطأ كبير اقترفته لجنة التحكيم في العام الماضي .. اذ لم تمنح هذا الفنان الموهوب سنة اخرى يتفرغ فيها لمواصلة انتاجه الفني الاصيل

***

هذا الفنان المصري الشاب ، ياتي اليه مندوب خاص من آخر الدنيا ..من امريكا .. موفد من قبل المليونير «ترامل كراو» ليختار تمثالا من صنعه ، ويدفع له ١٨٠٠ دولار ثمنا لهذا التمثال .. ليضعه في الحديقة العامة التي انشاها المليونير الامريكي المذكور في مدينة « دالاس » ، بجوار مجموعة اخرى من التماثيل المختارة من صنع أشهر النحاتين العالميين ..



نخلة وصبار : الحياة لا تخلو من أشواك.. تدمي .. حتى الاصابع البريئة التي لم تعرف الخطيئة بعد..



مار جرجس : قديس قبطي .. صميم .. قح .. استطاع أن يطعن الرذيلة في الصميم .. ويقضي عليها

وفي برلين .. يلتقي به مدير المتحف الاهلي بلندن .. ويعجب بفنه اعجابا كبيرا .. فيشتري أحد تماثيله ويذهب به الى انجلترا وهو فرح بهذه الصفقة الفنية القيمة ..

وفي القاهرة يرجوه مدير معهد الثقافة الالماني أن يقيم معرضا لانتاجه بالمعهد كنموذج من نشاط المعهد الثقافي ورسالته في نشر الوعي الفني الرفيع ..

وفي صالة العرض بمعرض الثقافة الالماني التقيت بعدد من لوحاته تشهد سعة أفقه وعمق احساسه .. وتشعرنا بالاصالة الفنية بمعناها الكبير ..

فالاصالة ليست ترديد شكل متوارث ،أو نقل قشور شكلية اكتسبتها فنوننا في مراحل تطورها المختلفة .. كما أنها ليست نقل المظاهر البيئية أو العادات الشعبية نقلا ظاهريا حرفيا ..

انها شيء أعمق وأبعد من هذا بكثير

انها اندماج روحي .. وفناء ذاتي في طبيعة وظروف الحياة المحيطة بالفنان . حياتنا ، التي تغذي مجتمعنا بجميع عصارات القيم الروحية والمعنوية ، وتؤكد شخصيته ، وتحدد معالمه ..

والفنان « صمويل هنري » يجعلنا نلمس هذه الجذور العميقة التي نبتت منها هذه اللوحات والتي أوحت بمعانيها ،والهمت خطوطها وأشكالها وألوانها

اننا لن نلتقي بلون من الوان الثقافة الزائفة أو الافتعال والادعاء الكاذب أو استعراض العضلات ..

ولن نصطدم بأعمال غامضة مبهمة يثار حولها الجدل الطويل ..

ولكننا نلتقي بتعبير متواضع بسيط .. صامت .. بليغ فيه براءة الاطفال ، ونقاوة أهل البداوة ..

ونظرة واحدة الى لوحات صمويل هنري تحملنا على أجنحتها السحرية لتنطلق بنا آلاف السنين عبر تاريخنا الطويل ..وتستقر بنا في عصورنا الحجرية ، أو عصر ماقبل التاريخ .. حيث بدأنا نتحرك وحيث بدأ احتكاكنا بالحياة ..

ان « صمويل هنري » استطاع أن ينفذ ببصيرته الى أغوار الماضي ، ويعبر هذه القنطرة الكبرى ، قنطرة الزمن ،ليعثر على البذرة الاصيلة ، ويلتقطها ويزرعها في حقل قلبه الخصيب ..

كما استطاع فناننا الشاب أن يحمي هذه النبتة من الطفيليات والاعاصير التي تزحف أو تهب علينا من مجاهل أوربا ،لتطمس معالمنا وتفقدنا شخصيتنا واصالتنا

لقد بدأ شغفه بالفن يتحرك منذ طفولته

وذات مرة ذهب في رحلة مدرسية الى المتحف المصري ، وكان عمره في ذلك الوقت عشر سنوات ..

ولاول مرة في حياته يشاهد التماثيل الجبارة التي تخترق اللانهاية بنظراتها النفاذة .. ولم يتصور خياله أن يد الانسان يمكنها أن تصنع هذه المعجزات.

وظلت صور هذه التماثيل تلاحقه طول حياته .. وأصبحت أمنيته الوحيدة أن يتمكن في يوم من الايام أن يصنع تماثيل ناطقه .. حيه .. مثل هذه التي صنعها أجداده

وحقق حلمه الكبير بالتحاقه بكلية الفنون الجميلة .. وظهرت مواهبه الشاعرية في لمساته الاولى للطين .. وتنبأ أساتذته بأن هذه الاصابع ستصنع شيئا عظيما في المستقبل ..

وتخرج في الكلية سنة ١٩٥٣ والتحق بمرسم الاقصر حيث جاور الحقل الكبير الذي خرجت منه الروائع التي أثارت حماسته في طفولته .. وصار يتردد على مقابر الملوك والاشراف ومعبد الدير البحري والكرنك .. ويتبادل الحديث الطويل الصامت مع الصور والتماثيل التي تملأ هذه المنطقة الاثريه ... واشتد ايمانه بمصريته .. وقوميته .. وانسانيته ..

وكان في كل خطوة يخطوها في هذا الوادي الكبير يلتقي بالانسان ... الانسان الذي يعيش ويكافح من حوله والانسان الذي عاش وناضل في الماضي وترك هذه الامجاد .. والانسان الطموح الذي يعيش ويكافح في حنايا قلبه ... فتعاقد مع نفسه على أن يكون «الانسان» محور عمله الفني ومصدر الهامه ...

وكان اتصاله بالانسان يعني اتصاله المباشر الوثيق بنفسه ... بحقيقة نفسه ... ومواجهته لهذه الحقيقة بصراحة وصدق دون تزييف او تنميق ...

وتحركت يداه .. لتسجل هذه الاحاسيس كما يمليها عليه وجدانه دون تحريف او تزويق ... وكانت هذه الاحاسيس تتدفق دون أن تعترضها الجنادل في مسالك التعبير لتنطبع على الورق أو الطين .

مشاعر فطرية .. بريئة ..لاتعرف الحياء والخجل .. لانها لاتؤمن بالخطيئة .. خطيئة الاغلاط اللفظية والنحوية ... ولذلك لم تخضع لعبودية القواعد ولم تستسلم لاسر النظريات ..

ويقول الفنان « صمويل هنري » ان المشكلة الكبرى أمام الفنان هي كيف يواجه نفسه في العمل الفني بحيث يكون مايقوله مطابقا تمام المطابقة لشعوره وما يعتقده ..

ان الصدق هو مشكلة الفنان الكبرى. وهذا صحيح ....

وترفرف عينا الفنان الشاب وهو يعترف بهذه الواقعة ويقول :

– هل تصدق أنني اعتزلت فن النحت لمدة عام كامل .؟؟

لقد كان ذلك خلال السنتين اللتين قضيتهما في منحتي الدراسية في المانيا.. فقد سمعت عن اقامة معرض لفن امريكا اللاتينيه في عصورها القديمة ..وذهبت لمشاهدة هذا المعرض ... وأصبت بذهول .. لم أكن أتوقع ما رأيت .. أعمال جبارة .. رهيبه ... تصل الى مرتبة الاعجاز ...

ورأيت مور . ومايول .. ورودان ... وميشيل انجلو .. كانهم أقزام بجوار هؤلاء الفنانين العتاة ..

وشعرت بخيبة امل .. اصابني نوع من الشلل التام ... واعتقدت في قرارة نفسي انه لا أمل في السعي والمحاولة أمام هذه القمم والمستويات الشامخة .. ودفعني اليأس والاحساس بالعجز الى الاعتكاف في داري .. واعتزال النحت ولكني في الوقت ذاته لم أستطع كبح جماح رغبتي في التعبير ... فوجدت في الالوان والخطوط متنفسا.. وسألت الى متى دام اصرارك على اعتزال فن النحت ؟؟؟

فقال ... ان الفنان كالاناء الفخاري .. لايستطيع أن يوقف رشح المياه من مسامه ... لقد كانت حاجتي الى التعبير بالاجسام والحجوم أقوى من اصراري وعصياني.. فعدت الى الاحجار والاخشاب والمعادن لكي أشكلها ... وأتصل عن طريقها بالحياة ...

***

ووقفت طويلا أمعن النظر في هذه الخلجات النفسية الشاعرية . . المنطبعة فوق السطوح البيضاء ..

وفي نهاية المطاف قفزت أمامي علامة استفهام ضخمة .. وسؤال حائر لم يستطع عقلي القاصر الاجابة عليه ..

لماذا .. وما الذي رأته لجنة التحكيم المشرفة على « التفرغ » في هذه الاعمال مما يبرر عدم تجديد تفرغ الفنان صموئيل هنري سنة أخرى ..؟؟

وكيف يسمح ضمير أعضاء اللجنة الموقرين بالقاء المواهب النادرة التي لاتتكرر في كل يوم هكذا في عرض الطريق لتدوسها الاقدام

أم لعل هذا الفنان الذي اعترف بنبوغه نقاد الغرب وفنانوهم فراحوا يتخاطفون أعماله .. لم يرق الى المستوى الفني الذي يقره أعضاء اللجنة الموقرون .. ؟ حقيقة ... لاكرامة لنبي في وطنه ..

حسين بيكار



الفنان صمويل هنري



حصان أزرق .. يعبر صهيله القرون والاجيال .. ليتجاوب مع صهيل الخيول التي نرى صورها فوق جدران الكهوف والمغارات في عصور ما قبل التاريخ



صياد : بصراحة .. وبلا ادعاء .. تتدفق الاحاسيس من اعماق الفنان لتنطبع على سطح الورق

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان



محمود تيمور ..



زكى طليمات ..

فى بدايه الاسبوع الماضى رفض المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية اقتراحا بمنح محمود تيمور رائد القصه العربية فى العصر الحديث جائزة الدولةالتقديرية .. السبب » أن الهيئة التى رشحته لاتتسم بالصفة العلميه .. ولكن هناك سؤالا واحدا .. لنفرض ان الهيئات العلمية فى الدوله قد تغافلت عن ترشيح محمود تيمور .. فهل معنى هذا ان تتغافل الدوله ايضا عن تقديره؟.. ان اسم الجائزة . هو « جائزة الدولة التقديرية» .. ومعناها هو تقدير الدولة لاديب من ادبائها بمنحه الجائزة .. وسؤال آخر .. لقد حصل طهحسين والعقاد وتوفيق الحكيم على الجائزة من قبل ، الم يات دور محمود تيمور بعد كل ذلك !؟..

ومن الكويت طارت الى صورة الفنان زكى طليمات وهو يرتدى ملابس « عبد الرحمن الداخل الاموى » بطل مسرحيه «صقر قريش» التى كتبها محمود تيمور أيضا ، وافتتح بها زكى طليمات اولى حفلات المسرح العربى فى الكويت !..

* من يوغوسلافيا يزور الجمهوريه العربية المتحدة الان اربعة وفود .. الوفد الاول هو وفد جامعةالعمال اليوغوسلافية .تراسه اراليشا .. ووفد السينما .. ووفد وزيرى الثقافة.. ووفد المحاربين القدماء . . وفى اماكن متفرقة من القاهرة تقام احتفالات لاستقبال هذه الوفودالاربعة .. ووسط هذه الاحتفالات ومن بعدها ، تقوم الوفود بزيارة مدن الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الشهيرة !..

طارق فودة



العروس .. مديحة صالح

فى نادى الضباط بمصر الجديدة ، تم زفاف مديحة صالح كريمة اللواء عبد المنعم صالح الى سمير علام نجل المقاول المعروف حسن علام .. حضر الحفل حوالى ٨٠٠ مدعو .. وصلت العروسة الى النادى فى الساعة الثامنة والنصف مساء .. كانت ترتدى فستانا من الجبيير وتاجا من الماس .. أحيا الحفل عدد كبير من الفنانين ، ومن بينهم لبلبة وشريفة فاضل وضياء وندى والراقصة فيفى سلامة .. سهر الجميع حتى الثانية صباحا ..



مديحة ، ووالدها يساعدها على النزول من السيارة الى النادى



السيد يوسف وزير التربية والتعليم بين جيرمينا وانيكا ماوجازتش وزيرة ثقافة ليبليانا عاصمة سلوفينيا احدى جمهوريات يوغوسلافيا



موديبو ديالو سفير مالى فى حديث مع جيرمينا الممثلة اليوغوسلافية وهند رستم

أبناء السويس يشاهدون التليفزيون



محافظ السويس ومحمود يونس وصلاح عامر في الصف الاول من احتفال التليفزيون بالسويس ..



الرقص الشرقى فى الحفل الساهر الذى اقامه التليفزيون بالسويس ..

وفى السويس،فتح الناس التليفزيون لاول مرة ليشاهدوا الحفل الساهر الذى أقيم احتفالا ببدايه عمل التليفزيون للسويس .. اشتركت فى الحفل وردة الجزائريه وفائزة أحمد وشريفه ماهر ومحمد عبد المطلب وعبد الغنى السيد واحمد غانم والراقصات هدية وسهير زكي وزينات علوى ، كما غنى شفيق جلال ، وقدم بيجو وأبو لمعه لقطات سريعة .. حضر الحفل محافظ السويس ومحمود يونس رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس ، وصلاح حامد مدير مؤسسة الاذاعة والتليفزيون .. أعد الديكور أنسى المصرى وكان يمثل حياة البحر!..

أحاديث المجتمع

نقدمها : عزيزة ثابت



يسرية احمد سليمان



عفاف محمد على



نادية حتاته

مكان جديد ظهر فى حياتنا منذ سنوات قليلة اسمه الكافتيريا .. وقد زاحمت المحلات العامة واماكن اللهو لسبب بسيط .. هو السيدات والفتيات اللاتى يقمن بخدمتك من خريجات الجامعة وحاملات الدبلومات صاحبات الابتسامة الرقيقة . ان شرط نجاح فتاة الكافتيريا مثل شروط التليفزيون . حسن المظهر الرقة .. الابتسامة التى يجب ألا تفارق وجهها .

والواقع أن مكان المرأة فى الكافتيريا مناسب . وقد نجحت كل الفتيات اللاتى غزون هذا المكان .. لكن المتاعب تلاحقهن مع بعض الزبائن فى الكافتيريا

والطريف أن فتيات الكافتيريا قسمن الزبائن الى انواع . وكل نوع وله طريقة !

والغريب ان أكثر المضايقات تصدر من العواجيز وتقول **نادية حتاتة** المضيفة باحدى الكافتيريات : واجبنا نحو الزبائن يحتم علينا أن نعاملهم بلطف ونبتسم فى وجوههم ولكن اغلبهم يسىء فهم هذه الابتسامة ويترجمها خطأ .

أما **عفاف محمد على** الطالبة بالسنة النهائية بآداب القاهرة فتقول ان مضايقات الكبار أكثر من الصغار ..

وتقول **يسرية احمد سليمان** خريجة معهد الخدمة الاجتماعية: ان الزبائن الروس والامريكان والالمان غاية فى الادب والذوق

والشبان والطلبة الشرقيون يعاملون البنات معاملة طبيعية حتى اذا عاكسوهن فهم يقصدون المداعبة ..

وقد أضافت البنات بانه اذا كان الجمهور يفهم أنه لابد بحكم وظيفتهن أن يكن لطيفات معهم فسيسهل ذلك عمل البنات ، وبذلك سيجدن أعمالا أكثر فى المؤسسات العامة بدلا من أن يكن غير مرغوب فيهن ..

جمعية رعاية مرضى السرطان
فى مقرها الجديد

فى مقر جمعية رعاية مرضى السرطان بالمنيرة تستقبل سيدات الجمعية فى يوم الثلاثاء من كل اسبوع مجموعة المرضى الذين يترددون على الجمعية ، وأسرهم يقوم الدكتوران محمود شريف ومحمد طلعت عبد العزيز بالكشف على المرضى وبحث حالاتهم .. كما تقوم سيدات الجمعية بالرعايه اللازمه لهؤلاء المرضى ولاسرهم .. استطاعت الجمعية خلال العام الاول لانشائها أن تشرف على الكثير جدا من حالات هذا المرض الذى يهدد الانسانية .. من أهم مبادىء الجمعيه أن السرطان مرض يمكن التغلب عليه وهو فى بدايته!..



الدكتورة زينب السبكى ومسز حسن وسميحة الغنيمى والدكتور محمود شريف والدكتور محمد طلعت عبد العزيز يناقشون حالة من حالات المرضى ..

هل تعلم ؟ ..

- ان استعمال الزيوت المألوفة يؤدى الى تراكم الرواسب فى محرك السيارة مما يبدد ١٠ ٪ أو أكثر من مجموع القوة الكلية ؟
- ان زيت شل × – ١٠٠ متعدد الدرجات به اضافات غير معدنية تعيد للمحرك ٥٠٪ من هذه القوة المفقودة ؟
- ان استعمال زيت شل × – ١٠٠ متعدد الدرجات يضمن لمحرك سيارتك اداء أكمل وعمرا أطول ووفرا فى مصاريف الصيانة .. ؟

لاول مرة ، صعدت الزفة من الدور الاول الى الدور الثالث بمنزل العروس .. ووقف المدعوون يشاهدون الزفة .. على السلم ..



الزفة من الدور الاول للدور الثالث

تم يوم الخميس الماضى زفاف كريمة الدكتور عبد القادر رزق المستشار الى الرائد الطيار راسم البندارى ..

بدا الحفل فى الثامنة بمنزل الدكتور عبدالقادر رزق وحضره اكثر من مائتى مدعو رغم ضيق المكان ... زفت العروس الراقصة ثريا سالم ثم قدمت الراقصة ناهد صبرى التى ظلت ترقص سبعين دقيقة كاملة .. بعد ذلك افتتح العروسان البوفيه ، وبدا الحفل الساحر الذى استمر حتى الثالثة من صباح اليوم التالى ..

اد ب

* يوسف السباعى يعود من انجلترا فى اوائل الشهر القادم هو وزوجته وابنته وابنه بعد ان تم اجراء العملية لابنه .. وقد صدر له منذ ايام كتابه الجديد ايام من عمرى ، وهو احدى حلقات مذكرات يوسف السباعى التى يعكف الان على الانتهاء منها ..

* الدكتور انيس فريحة من لبنان قدم الى العربية كتاب مناهج العلماء المسلمين فى البحث العلمى وهو للدكتور فرانتز روزنتسال وراجعه الدكتور وليد عرفات ..

* محمد عبد الحليم عبد الله حائر فى اختيار اسم لقصته الجديدة التى يدونها الآن .. وهى القصة الطويلة رقم ٩ لعبد الحليم عبدالله

* سميرة عزام القصصية اللبنانية انتهت من مراجعة ترجمة القصة الطويلة « اعوام الجراد » لكريس اردمان ..



يوسف السباعى



سلوى حجازى وابنتها .. وسلوى هى زوجة خال العروس ..

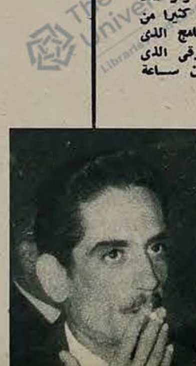


ماجدة سنبل وجيمى فخر الدين ومنى وليل ابو علم ونظرة الى الزفة ..

التليفزيون فوق المراكب

القبطان محمود فريد المرشد بقناة السويس قال ، انه شاهد التليفزيون العربى على البواخر التى تعبر قناة السويس على القناة رقم ٦ .. قال محمود ان تشغيل المحطة الجديدة بالسويس اعطى فرصة مشاهدة البرامج العربية لاول مره لكل البواخر العالمية التى تعبر القناة ..

ولا شك ان هذا نصر جديد للاعلام العربى .. فان هذه المحطة قد اعطت فرصة للدعاية لبلادنا ولفنوننا ولو لمدة وجيزة .. قال محمود فريد ان كثيرا من البحارة الاجانب اعجبوا بالبرنامج الذى راوه ، وخاصة بالرقص الشرقى الذى استمتعوا بمشاهدته اكثر من ساعة كاملة !..



القبطان محمود فريد

وفى الاسكندرية احتفل بخطبة سهير سالم الطالبة بكلية الحقوق الى الدكتور ابراهيم دسوقى الطبيب بوزارة الدفاع فى السعوديه .. قدم العريس خاتم سوليتير شبكة للعروس ..



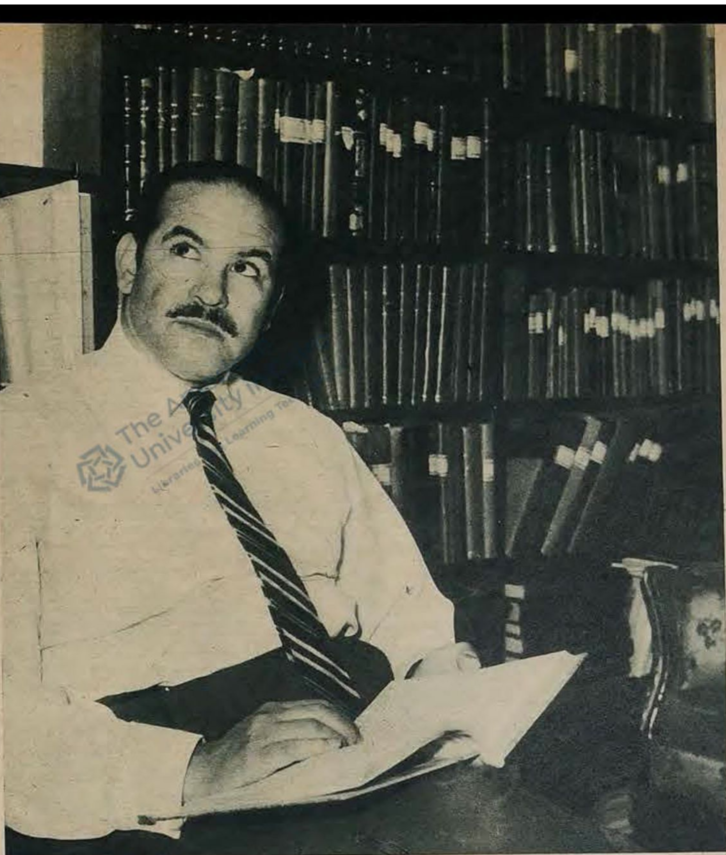
فى حفل اقتصر على العائله ، تم زفاف الآنسه عائشة جعفر الى الملازم اول ابراهيم شعيب .. العروس تخرجت فى مدرسة الميردىديه .. اما العريس فهو يعمل بمباحث محافظة القاهرة ..



فى الزمالك تم عقد قران سهير محمد حسين على الدكتور المهندس محمود مصطفى بزان بمصلحة الاثار .. اقيم الحفل فى الساعة السادسة من مساء الخميس الماضى بمنزل العروس بالزمالك ..



مأساة أورشليم عمرها ٢٠٠٠ سنة



وسط حجرة غطيت جميع اركانها بالكتب حتى كادت تختفى معالم الحوائط فيها ، التقيت بالاديب الفنان الشاب عبد العاطى جلال .

وعبد العاطى جلال ، التقيت به من قبل أكثر من مرة وسط ردهات الاوبرا .. فهو متفرج ممتاز .. كما انه ناقد ممتاز فى رأيه أن كل برامج الاوبرا جديرة بالمشاهدة ، وان كافة المسرحيات والروايات التى تقدم فوق خشبة المسرح جديرة أيضا بالايتركها الشاب المثقف..

أما العمل الرسمى الذى يقوم به عبد العاطى جلال فى الدولة ، فهو رئيس لشعبة الفنون بمجلس الفنون والآداب ومن القرارات التى اتخذت أثناء وجوده قرار انشاء مؤسسة دعم المسرح .. وقرار انشاء مركز الفنون التشكيلية .. ومن القرارات التى تبحث الآن ، قرار بعمل لائحة بتقسيم ممثل المسرح الى فئات حسب المقدرة الفنية .. الخ ..

وعبد العاطى جلال .. عدا ذلك كله كاتب له طريقته .. بدأ فى سنة ١٩٥٤ كاتبا سياسيا .. فكتب عن « **الاستعمار الفرنسى فى المغرب** » ، ثم عن « **فرنسا فى الجزائر** » ، وكان ينوى أن تكتمل السلسلة بالكتاب الثالث عن **استعمار تونس** .. ولكن ظروفا معينة حالت دون اكمال السلسلة ..

ثم بدأ عبد العاطى جلال يكتب فى الادب .. وعندما كتب مسرحيته الاولى « **كليوبترا الجديدة** » كانت فى الواقع كتابا سياسيا فى ثوب مسرحية تاريخية وكانت فكرتها الاساسية تختلف عن كليوباترا المعروفة فى التاريخ .. فقد جعلها عبد العاطى جلال رمزا لمصر فى عهدها الجديد .. بعد الثورة .. وقد حملها كل الافكار التى تنادى بها .. السلام .. المحبة .. الاخاء .. الى غير ذلك ..

وقد هوجمت المسرحية فى البرنامج الثانى فى الاذاعة .. هاجمها الدكتور مندور بأن عبد العاطى جلال لم يكن من الواجب أن يأتى بكل هذه الافكار على لسان بطلة .. امرأة ..

ولم يرد عبد العاطى جلال ..

ولكن عندما أخرجت آخر مسرحياته ، التى صدرت منذ أيام فقط « **مأساة اورشليم** » أجاب على الدكتور مندور بكلمات من تلك التى أستعملها الدكتور مندور نفسه فى هجومه عليه ! ..

وفى رأى عبد العاطى جلال ، أن الكاتب صورة لمجتمعه .. فى أى لون من ألوان كتاباته .. وان الافكار السياسية والاجتماعية التى تسود فى عصره هى نفسها التى يجب أن تنطبع فى كل أفكاره عندما تخرج الى حيز الوجود سواء فى المسرحية أو القصة أو المقالة .. الى غير ذلك أى ان الكاتب لا يمكن أن ينفصل عن مجتمعه ..

عبد العاطى جلال وسط رفوف الكتب ..

ومأساة أورشليم روى فيها عبد العاطى جلال الحوادث التى دارت فى النصف الثانى من القرن الاول الميلادى .. وفى سنة ٧٠ على وجه التحديد .. عندما هجم تيتوس الرومانى على أرض فلسطين. ومدينة أورشليم (القدس) بالذات.. وقال عبد العاطى جلال أن اليهود بانقسامهم على أنفسهم والتقتيل بعضهم البعض قد جنوا على انفسهم وعلى العالم كله .. وقد انتهى هذا بتشتيت اليهود فى كل أنحاء العالم !..

وفى هذه المسرحية كان عبد العاطى جلال متأثرا تأثرا كاملا بالمأساة التى تعيشها فلسطين اليوم وان اليهود تد خربوا فى غير أرضهم تماما كما طغوا وبغوا منذ آلاف السنين !..

ومن بين المسرحيات التى كتبها عبد العاطى جلال أيضا مسرحية «هذا الشعب» وهى تروى هجوم لويس التاسع على المنصورة ورد المصريين لهذا الهجوم وايقاع الهزيمة به وبجيشه .. وقد حصل على الجائزة الثالثة فى المسرحية بسببها ..

وكذلك قام بترجمة مجموعة من الكتب والمسرحيات الاخرى ، من بينها مسرحية غروب أطلنطى ..

وفى رأى عبد العاطى جلال أن توفيق الحكيم هو كاتب المسرحية الاول فى العالم العربى .. وانه استاذ وصاحب مدرسة وبعد توفيق الحكيم يأتى التلاميذ ..

وفى رأيه أيضا أن الكاتب الذى يصل الى مستوى معين يجب أن تعترف الدولة به وأن تمنحه التفرغ مدى الحياة .. وعندما سألت عبد العاطى جلال أن يذكر لى بعض من يرشحهم لهذا التفرغ. أجاب ..

– نجيب محفوظ وعلى أحمد باكثير وعبد الرحمن الشرقاوى ومحمد عبد الحليم عبد الله وعبد الرحمن فهمى ونعمان عاشور !..

طارق فودة



سيدات مجلس ادارة الجمعية اثناء زيارتهن لقطاع غزة ..

سيدات شئون اللاجئين يزرن فلسطين

مجموعة من سيدات الجمعية الخيريه النسائية لشئون اللاجئين الفلسطينيين قمن بزيارة قطاع غزة فى الاسبوع الماضى .. بقيت الزيارة ستة أيام .. زرن فيها المستشفيات فى غزة ورفح .. السيدات هن السيدة زكية الخالدى رئيسة الجمعيه ، وفهيمه الشربينى وكيلة الجمعية وسنية سليمان السكرتيرة ، وسعاد كامل وأمينة جعفر أمينتا الصندوق واليس زيدان مديرة العلاقات الخارجيه .. و٢٠ سيدة أخرى .. تقوم الجمعية بهذه الزيارة مرة كل شهرين .. تشترى من الفتيات الفلسطينيات أشغالهن بالابرة والتريكو لبيعها لحسابهن فى سوق خيرى يقام فى القاهره .. كان مجموع الذى اشترته سيدات الجمعية هذه المرة بضائع قيمتها ١٣٠ جنيها فقط .. السبب ، أن وزارة الشئون الاجتماعية لاتساعد الجمعيه !..



◄ زكية الخالدى رئيسة الجمعية اثناء زيارة السيدات للمستشفيات ..



يصل الى الاسكندرية الشيخ عبد الله المبارك الصباح قادما من بيروت على الباخرة اوزونيا يوم الجمعة القادم تصحبه اسرته وذلك لقضاء فترة راحة واستجمام وعيد الاضحى المبارك بالجمهورية العربية المتحدة .. وينزل سموه بقصره فى رشدى باشا بالاسكندرية



الاستاذ عبد الفتاح زكى مدير عام الشركة الشرقية لتصدير الاقطان أثناء القاء كلمته فى نادى التجارة بالاسكندرية ..

أقام موظفو وعمـال الشركة الشرقية لتصدير الاقطان حفل تكريم للسيد عبد الفتاح زكى مدير عام الشركة بمناسبة عودته من الرحلة التى قام بها الى بلدان آسيا ضمن الوفد الاقتصادى العربى وقد ساد الحفل جو الاخوة والتعاون الكامل بين الادارة والموظفين والعمال نتيجـة الاشتراكية التى تنتهجها الشركة .



احتفل فى الاسبوع الماضى بخطبة الاستاذ السيد عبد العزيز شعبان المدرس بمعهد التدريب الفنى بالقاهرة عـلى الانسة امال حسن مفتاح فى حفل عائلى ضم الاسرتين .



مضيفة الطيران التى تزوجت استاذ الهندسة !

كاميليا ابو العز المضيفة الارضيـة بشركة الطيران العربية المتحدة ، وواحدة من اجمل مضيفات المطار ، تمت خطبتها فى الاسبوع الماضى الى الدكتور زكى منير الاستاذ السابق بكلية الهندسـة ..سيتم عقد القران والزفاف قبل نهاية ١٩٦٢ .. وكاميليا هى كريمة حسنى ابو العز مدير التحقيقات بالادارة الصحية بمحافظة القاهرة !..

العروس فى امريكا والعريس فى القاهرة

جرت العادة على ان يكون العريس فى الخارج والعروس فى القاهرة . ويقوم والد العريس باتمام عقـد القران بالتوكيل .. ولكن فى هذه الحالة انعكس الوضـع ، فالعروس ايمان مصطفى مراد . الحاصلة على بكالوريوس التمريض والتى طارت الى واشنجطن للحصول على ماجستير فى الصحة العـامة والتمريض تم عقد قرانها على ماجد محمد الاشقر المهندس .. الذى تم اختياره لشغل مركز العضو الهندسى بمكتب الهيئة العامة للسنوات الخمس فى موسكو. تعارف العروسان فى الاسـكندرية ثم تمت خطبتهما ثم سافرت العروس، سيطير العريس الى موسكو .. ومن الولايات المتحدة الامريكية ستطير العروس لتلحق بعريسـها بعد أن تنتهى من دراستها !..



ايمان عروس فى امريكا



ملكة للجامعة الامريكية !..

فى الجامعة الامريكية أقيم الحفل السنوى لانتخاب ملكة الجامعة .. فازت باللقب منى جبارا من قسم العلوم الاجتماعية ..وجاءت بعدها نادية شكرى ، وفازت بالمركز الثالث ليلى المسيرى ملكة الربيع فى الكليـة الامريكيـة للبنات للعـام الماضى !..

وتم منـذ ايام زفاف نادية مصطفى كريمة الاستاذ مصطفى ابراهيم رئيس قسم التصوير بدار الهلال الى عز الدين امين السراج المهندس بالجمعية التعاونية للبترول



فى بور سعيد ، احتفل اكثر من مائتى مدعو بزفاف ثريا ابراهيم العفيفى الى مصطفى شردى المحرر بآخر ساعة .. كان حفل الزفاف بسيطا وجميلا .. اقيم بمنزل العروس !..





ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

هل تحبين التفاح ؟



في ذات يوم منذ شهور ، بدات معهامناقسه هامة عن فاكهة من الذ الفواكه وهى التفاح ، تلك المناقشة التى كانيمكن ان تثمر عن عدد لاباس به ابدا من الفوائد الثقافية ، لولا ان قطعها علينا ـ المناقشة ـ دخول مجموعة من الناس الذين لايميلون الى المناقشات الثقافية،حتى ولو كانت ذات طابع غذائى هام ، وحتى لو كان موضوعها هو التفـاحنفسه :

كنا نتحدث عن الفاكهة عموما ، اذ مررنا بالموز والرمان والبرتقال والبرقوق وحتى بلح عيشة ، ثم وصلنا

الى التفاح الذي ماكدت انطق باسمه حتى هتفتجليستى في فزع لالزوم له :

ـ تفاح ؟ اعوذ بالله ! تفاح ؟ ياساتر ! تفاح ؟ يامغيث يارب ! اوعى تجيب لى سيرة التفاح !

فظننتها تمزح ، ولكنها اكدت لى انها جادة كل الجد ، وشرحت لى تلك الحقيقة العجيبة ، حقيقة انها لم تذق طعم التفاح خلال الاعوام العشرين الماضية علما بانها في الخامسة والعشرين ، وانها في

علاقتها بالتفاح لاتكرهه فحسب، بل ترهبه وتخشاه وتعتقد انها لو ذاقته لحلت بها متاعب كثيرة اقلها عسر الهضم والغثيان والمغصالذي لاينفع فيه نيمارول ولاكلوريدين

ـ بتتكلمى (سالتها) جد ؟ صحيح مابتحبيش التفاح ؟

ـ ارجوك (اجابتنى) ماتنطقش بالكلمة دي خالص . تفاح ؟ أعوذ بالله ! تفاح ياساتر يارب ! تفاح احفظنا يارب !

فادركت ان الامر اخطر مما اظن ، وبلغ منعدمتصديقى لما اسمع اننى اشتبهت في وجود خلاف بيننا على ماهو التفاح،

وانها ربما كانت تهاجم التفاحهذا الهجوم العنيف وهىتعنى فاكهة اخرى غير التفاح الذي اعرفه انا واعرف انه لايلقىمنالناس الا كل ثناء .

سالتها مستوثقا :

ـ انتى بتتكلمى عن التفاح اللى هو تفاح ؟

ـ طبعا .

ـ طيب اوصفيه لى .

فوصفته لى وهى تتقزز ، من حجمه الكروي الى لونه الاحمر الى جنسيته الامريكية ، بما لم يترك لى مجالا للشك في اننا نتكلم عن نفس الفاكهة ، الامر الذي لم يزدنى بالطبع الا دهشة .

ـ وعمرك مادقتيه ؟

ـ عمري .

ـ ولا حتى في شكل كومبوت ؟

ـ ولا كومبوت ..

ـ ولا مربى ؟

ـ ولامربى .

فاسقط في يدي ، واختلست النظر اليها في ريبة من امرها ، موشكا على ان اشك في قواها العقلية لولا ما اعرفه عنها من انها سعيدة ناجحة في حياتها ، زوجة واما لطفلين ، ومصدرا للمرح حيثما وجدت ، وذواقة لما تسمع من النكت الرائعة خصوصا التى اقولها انا .

ـ لازمبقى (قلت لها شارحا) عندك عقدة نفسية . صحيح انا ماسمعتش عن عقدة معينة اسمها تفاحزم ، لكن كلشىء ممكن في علم النفس .

ـ وايه (سالتنى) اللى ح يجيب لى عقدة نفسية من التفاح ؟

ـ يمكن وانتى صغيرة كلتى تفاحة كان والدك مخبيها لنفسه في الدولاب. فلهفك قلمين عقدوكى من التفاح كله . ويمكن التفاح مرتبط في ذهنك بحاجة تانية مزعجة ، زى ـ مثلا ـ مدرس حساب اسمه تفاح افندي . انا اعرف واحد بكره البطيخ موت لان كانله مدرس اسمه بطيخ افندي .

فتفكرت في الامر وقالت :

ـ ده موش شرط . انا احب الرمان رت مع ان كان عندي مدرس اسمه مان افندي .

مدرس حساب ؟

ـ لا ، مدرس تاريخ .

ـ عشان كده ، العقد غالبا ماتجيش الا من مدرسى الحساب .

فهزت كتفها في استخفاف وقالت :

ـ على كل حال المسالة موش مهمة . انت ليه عايزنى أحب التفاح ؟

ـ لانه حلو ، فيه سكر وفيتامينات ، وشكله جميل جدا ، وكفاية اننا خرجنا

من الجنة بسبب التفاحة الى زاغت عليها عينستك حواء انتى مدينة للتفاح بوجودك في الحياة .

ـ وحد قالك انى سعيدة بوجودي في الحياة ؟

ـ طبعا لا ، تبقى سعيدة ازاي وانتى مابتاكليش تفاح ؟

فافحمت وسكتت ، ورايت في نظرتها الساهمة بريقا يدل على انها قد بدات

تقتنع بمنطقى وتحس بغرابة ذلك الموقف الذي تقفه من التفاح .

قالت متهيبة :

ـ يعنى تفتكر لو كلتتفاحة مايجراليش حاجة ؟

ـطبعا لا . عمرك سمعتى على حد جري له حاجة من اكل التفاح ؟

ـ لا .

ـ خلاص ، كلى تفاح ، قومى بيذا نشتري كيلو تفاح وننزل عليه نخلصه .

انا لى طريقة ممتازة في تقشير التفاح تصوري انى الف بالسكينة على التفاحة وهى صحيحة ، واقشرها قشرة واحدة حلزونية طويلة ؟

ـ موش معقول !

ـ ادي احنا فيها ، والمية تكدب الغطاس !

فلست ادري لماذا تورد وجهها ، وصار اشبه بتفاحة امريكية حمراء ، ايام كان هناك تفاح امريكى احمر .

ـ انا متاكد (واصلت كلامى) انك لو دقتى تفاحة واحدة ح تفهمى تاريخ

البشرية كله ، من حوا ونازل.. حتحسى بطعم جديد ، وعطر لذيذ ، العطر اللى

جذبحوا لشجرة التفاح ، وقعدها تحتها يوم ورا يوم وهى بتفكر فيحياتها المينة

مع ادم ، وتقول له والنبى يادم ... عايزة من ده !

فازداد البريق في عينيها السوداوين اتساعا وعمقا ، مثل دائرة لامعة من الماء تتسع على سطح بحيرة ساكنة، لحظة قبل ان تغشى عينها تلك السحابة الجديدة الداكنة .

قالت في خوف :

ـ لكن افرض انى حبيت التفاح ...

ـ طبعا ح تحبيه .

ـ التفاح غالى ، وميزانية جوزي محدودة .

فادركت ماتعنى وقلت :

ـ التفاح عمره ماكان من التزامات الزوج بعد انتهاء الخطبة وشهر العسل فلم تعلق بقول ، واسترسلت انا :

ـ موش مهم مين يجيب التفاح . المهم انك تاكلى تفاح ، وتشبعى تفاح ، قبل

ماتلاقى نفسك عجوزة مسكينة، مافيش في بقك سنان لتفاح ولاحتى لموز !

وسكتت لانظر اليها حيث جلست صامتة تفكر ، واحسست برضا مريح عننفسى، اذ وصلت في اللحظة المناسبة لكى انقذ

تلك السيدة من نفسها ، ولكى افتح عينيها السوداوين الجميلتين على مدي

ما تفقده بسبب هذا الموقف اللاتفاحى الشاذ .

ورايتها تفتح فمها لتقول شيئا وانا واثق من انه كان شيئا عاقلا في صف التفاح ـ ولكنها سكتت بسبب ماسلفت

الاشارة اليه من دخول الناس الذين لا يحبون المناقشات الثقافية حتى ولو كان موضوعها ثمرة شهية كالتفاح .

ومرت الشهور ولم أرها ثانيا ، ولكننى اذكرها دائما كلما جلست آكل تفاحا وحدي بعد ان ادور عليها بالسكين مقشرا اياها قشرة واحدة طويلة ، حلزونية معطرة حمراء .

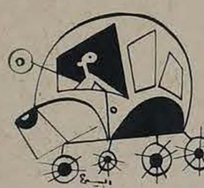
استغاثة !



لمن يهمه الامر اقول اننى انام يوميا منالساعة الثالثة الى السادسة بعد الظهر ، وهذا شىء لا آشعر باى نوعمن الكسوف وانا اعلنه ، لانه ليس مهما كم ساعة ينامها الرجل بعد الظهر ، وانماالمهم ماذا يفعل بعد ان يستيقظ من النوم وانا راض عما افعل .

وانا في الوقت نفسه من الناس الذينلايحبون صوت جرس التليفون وانا مستيقظ فما بالك وانا نائم ؟ عمري ماسمعتذلك الجرس الا وخفق قلبى من الخوف وتوقعت مصيبة وراء ذلك الرنين .ولذلك اقولها للاصدقاء والمعارف والاقارب وكل منيهمه انيرنجرس تليفونى : هلتسمحونبالامتناع عن رن الجرس في الساعات الموضحة اعلاه ، لكيلا تملئوا نومى باحلامالمصائب والكوارث ؟ هل لى ان اعرف ما هى الاخبار الهامة التى لا تستطيعونأن تحبسوها فيقلوبكم الى مابعد يقظتى، مادامت تلك الاخبار لاتتضمن موت واحدمنكم ؟!

رجل ملهم !



لم اكن اعرف حتى الاسبوع الماضى أن الزميل المصور خميس عبد اللطيف فيه شىء لله ! اذ مر بى ـ وهو يسكن بجانبى فيالخرابة التى تسمى بالزمالك ـ

ورآنى اقفحائرا امام الجاراج ، بسبب تلف اصاب قفل الصندوق الخلفى لسيارتى، وعجزي لذلك عناخراج العجلة

الاستبن لتركيبها بدل العجلة التى راحت عليها نومة مفاجئة في الجاراج .

ماكاد الزميل يسمع قصتى حتى شرد ببصره لحظة ثم قال :

ـ ماتحل الكنبة الخلفية .

ـ احل (سالته مستوثقا) الكنبة الخلفية ؟

ـ آه .

ـ هى نافدة على الصندوق الخلفى ؟

ـ آه .

فحللتها لكى افاجا بتلك الحقيقة المذهلة انها ـ فعلا ـ نافدة على الصندوق الخلفى! السيارة سيارتى انا ، ومع ذلك لااعرف

عنها ذلك السر الذي يعرفه خميس عبد اللطيف ، موش يبقى فيه شىء لله ؟!

فاذا تعطلت سيارتك لاتتصل بالميكانيكى وانما اتصل بخميس عبد اللطيف !

الحلوة والوحشة !

روت لى الصحفية التى ظهرت في احد

برامج التلفزيون كيف قالت لها المذيعة المشرفة على البرنامج .

ـ موشفاهمة ازاي بتطلعى علىالشاشة حلوة ، مع انك وحشة !

فأجابتها الصحفية طويلة اللسانقائلة:

ـ احسن من الوحشة اللى بتطلع وحشة !

استنارة

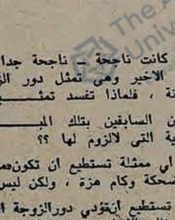
الى الآن لم تصلنى اي رسالة من اي آنسة لكى تجيبعلىالسؤال الذي طرحته

في الاسبوع الماضى عن السبب الذي من أجله تقبل الآنسات على التاكسيات اكثر

من اقبال السيدات . وقد وجهت السؤال الىمجموعة مختلفة من اصدقائى فلمينجح

لي منهم في انارتى .. فيا آنسات ، وياسائقى التاكسى ، موش تستذوقوا وتنوروني ؟!

العش الهادئ



من السخف ان أقول عن مسرحيةلتوفيق الحكيم انها جيدة ، لانها جيدة طبعا ككل مسرحيات الحكيم ، وان لمتكن جيدة فلمؤلفنا الكبير عشرات من المسرحيات الجيدة !

ولكننى اريد ان اسجل نجاح الممثلينالذين قاموا بادوارها ، خصوصا عمر الحريري الذي اثبت انه ممثل قدير وليسمجرد « واد حلو » وأريد أن أسجل نجاح كمال يسين في اخراجه لمختلفالمشاهد حتى التى أضافها الى نص توفيق الحكيم ، ونجاحه في ادارة الاحداثتحت ستار جميل من الموسيقى التصويرية

شىء واحد الومه عليه وهو انفلاتعيار الممثلة الاولى برلنتى عبد الحميد ، ذلك اللوم الذي أجاب عليه بنشره خبرا يتبرأ فيه من تلك المسرحية بسبب ذلك العيار المنفلت ، وبقوله لى : ماذا افعل مع ممثلة تؤدي البروفات وفقا لتعليماتى ، فاذا ماصعدت المسرح انطلقت تمثل على مزاجها كالحصان الجامح ؟

انه ـ كما قال لى ـ يريد من برلنتى ان تمثل دورها كالقطة الناعمة المتسللة ، ولكنها تصر على التشبه بحيوانات تختلف نوعا عن القطط !

وانا بدوري الومها على تلك السياسة سياسة الاصرار على الاغراء في تمثيل ادوار لاتحتاج الى الاغراء ، متوهمة ان ذلك يجعلها اقرب الى النجاح .

لقد كانت ناجحة ـ ناجحة جدا ـ في الفصل الاخير وهى تمثل دور الزوجة الطهقانة ، فلماذا تفسد تمثيلها في

الفصلين السابقين بتلك المبالغات الاغرائية التى لالزوم لها ؟؟

ان اي ممثلة تستطيع أن تكون «مغرية»، بكام ضحكة وكام هزة ، ولكن ليس كل

ممثلة تستطيع انتؤدي دورالزوجة الطهقانة بنفس تلك الاجادة ، فلماذا ـ ياست برلنتى ـ لا تضعين كل شىء في موضعه، جاعلة التمثيل للمسرحوالاغراء للسينما؟

محمد عفيفى

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

الحماة ومفتاح الشقة

انا امراة لم اسعد في زواجي ، فوقفت حبي كله علي ولدي الوحيد · ولقد زوجته اخيرا وفرحت به وابتهجت بان يكون له بيت مستقل ، واصبحت سعادتي في ان اذهب الي بيته واتمتع بمشاهدة اثاثه واشعر وانا اتجول فيه اني مازلت اعيش بقرب ولدي · ولهذا طلبت من زوجته ان تصنع لي مفتاحا خاصا كي ادخل البيت في اي وقت اشاء ، فرفضت زوجة ولدي كل الرفض · فعجبت لرفضها وحزنت حزنا شديدا · فانا التمس منك أن تقنعها بان تعطيني مفتاحا للشقة كي تتم سعادتي واشعر ان ولدي لم ينفصل عني الى الابد ...

س· س· ا· بالقاهرة

انا افهمك تماما يا سيدتي واقدر عواطفك ، ولكني لا استطيع ان اقرك علي طلبك · ان بيت ولدك ليس بيته وحده · انه ايضا بيت زوجته · وهي تريد بالطبع ان تعيش حرة في مسكنها ، لا يهبط عليها فجاة رقيب من الخارج يحاسبها على ادارته او على اسلوب حياتها فيه · فهبي ان مفتاحا له كان معك ، وانك دخلت بغتة

فرايت البيت مشوشا ، او فاجات زوجة ولدك وهي لم تستكمل بعد زينتها ، او باغتها وهي في مخدعها بقرب زوجها ، فهل يرضيك ان تنتهك حرمتها على هذه الصورة وان تشعريها بانك رقيب مفروض عليها من حقه ان يقتحم دارها في اى وقت ؟! ... ثم انك بحكم سلطانك القديم على ولدك لابد ان تتدخلي وتتقصي فى

البيت شيئا او تحاولي اصلاح شيء ، فيدب النزاع بينك وبين زوجة ولدك ثم يدب النزاع بينه وبين امراته بسببك · فالزمي هذا التعقل في عواطفك يا سيدتي وتنبهي · لقد رضيت بان يتخذ ابنك بعد زواجه بيتا مستقلا · فعليك اذن ان تحترمي بيته ، وتحترمي حرية امراته ، وتقنعي بزيارته الوقت بعد الآخر مبتهجة

برؤيته سعيدا وموفقا · ان ابنك لم ينفصل عنك ، ولكنه قد ينفصل بالفعل غدا ويكرهك ان انت تشبثت بموقفك ، ومثلت دور الحماة المستبدة الغيور ، وحاولت ان تنتهكي حرمة بيته الذي لم يعد في الواقع بيته بقدر ما اصبح بيت زوجته ·

العذراء مثل أعلى

انا فتاة جامعية لبثت اعواما احرص علي نفسي · ولكن احد الزملاء احبني ، ومناني بالزواج وطفق يغازلني · فلما انجذبت اليه واحببته قال لي ان ليس في وسعه ان يظل محروما مني حتى يتخرج ويقترن بي · ثم اعرض عني · فالتهب حبي له ، فاندفعت معه في مخالسة بعض المتع · فالفتها الى حد انى اصبحت اقول في نفسي : انا لن اخسر شيئا ولو تخلى عني الشباب غدا فساجد غيره واكون على الاقل قد تمتعت · فما رايك في موقفي · ولماذا يجب ان تظل الفتاة محرومة من كل متعة حسية حتى تتزوج ، بينما الشاب يلهو ويمرح كيف شاء ؟ ...

ن· بالقاهرة

ان سؤالك من الخطورة بمكان عظيم يا بنيتي · فافهمي الحياة على حقيقتها واسمعي : المساواة في حرية التمتع بين المراة والرجل لا يمكن ان تتم الا على حساب المراة والبيت · فالمراة شيء والرجل شيء آخر · واذا كان يروق للرجل ان يتلوث وهو شاب وعزب ، فالفتاة يجب ان تظل طاهرة كي تظل في نظر الشاب مثلا اعلى . يسعى اليه عندما ينشد النظافة والزواج ، ويطمئن الى طهره ، ويستريح الى نقائه ، ويرى في فضائله قوة رائعة تحمى الاسرة ويقتدي بها الابناء · ان وظيفة المرأة يا بنيتي هي ان تكون في نظر الرجل منار عفة وحياء وخير ، وان تجذبه الى الزواج بعفتها ، وان ترفعه بهذه العفة وتهذب غرائزه ، وان تحرس اسرتها وتصونها ، وان تربي

اولادها وفق روح العذراء الطاهرة التي تخلقت في نفسها · هذا هو مجد المراة وفخارها · وهذه هي قيمة التضحية المفروضة عليها ايام عزوبتها · فاذا انت لوثت نفسك اليوم وانت فتاة ، فكيف يمكنك ان تحرصي غدا على الولاء لزوجك ، والاخلاص لبيتك ، وغرس شتى الفضائل والواجبات في نفوس اولادك ؟ ... ان تلوثك لابد ان يلوث الاسرة كلها ، لانك انت الام ، وانت مثل الطهر ، وانت الحارسة والمربية والقدوة اكثر من الاب الذي تستغرقه في الغالب مختلف شواغل الحياة · لهذا يطلب اليك المجتمع ان

تتزوجي وانت نقية · وهو يطلب اليك ذلك لمصلحتك انت ايضا ، وحرصا على مستقبلك انت ايضا ، اذ البيت هو الذي يحميك من الشارع ، ويقيك خطر التشرد والتدهور والسقوط · فافهمي كل هذا يا بنيتي وصوني نفسك ، والا فسيلهو بك

ذلك الشاب ثم ينبذك فيلهو بك غيره ايضا · فيتعذر عليك الزواج · او تتزوجين في النهاية وانت ملوثة · فيهدم هذا التلوث بيتك وتكونين انت واولادك وزوجك ضحايا ·

ابراهيم المصري

التخصص فى الفن

بقلم انور نافع



عمر الطبيب لو يداوى الكسر والمصارين
وعيون وأنف واذن ، ويعالج المجانين .. !
ما حد حيصدقه ... وينفعه بملين ...
ولا المدرس اذا درس تاريخ وحساب
وقانون وكيميا وموسيقى واقتصاد وآداب .. !
ما يجيب نتيجة .. ولا تروح له عيال ساقطين
والفنانين يشتغل .. ماكيير .. وفى المونتاج
ويوضع القصة ويغنى بدون دوبلاج .. !
ويخرج الفيلم يطلع فيلمه زفت وطين
من قلة العقل فاكرين التخصص عيب .. !
عايز يوفر ويحشى ف البنوك والجيب
يشهر ف اسمه ويخسف سمعة الملايين .. !
لو كل واحد يرضى بالنصيب والحال
ويادى دوره الوحيد فى كافة الاحوال
لا الفيلم يسقط ولا يقولوا اننا علجزين
العيش لخبازه .. يا مخرج .. متزعلشى
لا انت ملحن .. ولو تكتب .. متعرفشى
والمنتج اللى حيعمل بالنصيحه .. مين .. ؟ !

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان · صاحب الخطاب له الحق فى آن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر ..

متفائل !

سال مدير المستخدمين شابا عن خبرته حتى يعين فى المؤسسة · فقال ان لاخبرة له بشيء على الأطلاق ، وقال له المدير :

– أى عمل تريده عندنا ؟

– اى عمل ادارى ... نائب الرئيس مثلا !

فنظر اليه مدير المستخدمين طويلا ثم قال له فى سخرية :

– ان لدى المؤسسة ١٢ نائبا للرئيس.

فقال الشاب فى غير اكتراث :

– على كل حال .. انا لا اتشاءم من الرقم ١٣ !

فاروق لوقا لجبريال
القاهرة

آنسة أم سيدة

تلقينا هذا الخطاب العجيب ننشره بنصه :

« انى من قراء مجلتكم اسبوعيا · انا شاب المانى وقد تعلمت العربية فى بيروت · وبما انى من قراء جريدتكم او مجلتكم فقد دفعنى دافع رومنتيكى بأن ارسل لكم هذا الخطاب وارجو أيضا ياعزيزى المحرر بأن يصل ليد السيده أو الآنسة زينب · ولكى تعلم اننى اراها بعض الاوقات على شاشة التليفزيون فى المانيا – لقد سحرتنى (والله العظيم) واختم رسالتى على امل ان ارى الجواب فى مجلتكم »

جوزيف زنمبى

(آخر ساعة) من هى الآنسة او السيدة زينب ؟ هى زينب حياتى !

اعتذار ..

نشر تاجر اعلانا فى احدى الجرائد يطلب بائعا ماهرا .. فكتب اليه شخص يقول انه امهر بائع فى العالم فعينه التاجر وأعطاه بضاعة ليبيعها فى الارياف ، وبعد اسبوعين عاد البائع ومعه البضاعة دون ان يبيع منها شيئا ، وقال للتاجر :

– معذرة فقد كنت أحسب انى امهر بائع فى العالم ولكنى الآن عرفت ان امهر بائع هو الذى باع لك هذه البضاعة !

على ماجد اسماعيل الزواوى
القاهر الثانوية







بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
· تطور كبير فى محيط العمل · ازمة مالية سرعان ما تزول · هناء وسعادة فى حياتك العاطفية ·

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
· الحظ يساندك فى موضوع هام يخصك · تحقيق لأمل كان يتراءى فى سماء حياتك · استقرار فى حياتك العائلية ·

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
واصل جهودك لتنال ماتتطلع اليه · تقبل مساعدة الآخرين لك · مفاجأة سارة تعيد الصفاء الى نفسك ·

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
لاتيأس اذا صادفتك بعض العقبات · قوة ارادتك كفيلة بتذليل جميع الصعاب · تصلك رسالة انتظرتها طويلا ·

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
منغصات تثار حول مسألة معلقة · الدبلوماسية ضرورية لتحقيق هدفك · زيارة من صديق لم تكن تتوقعها ·

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
تغيير مفاجىء للخطة التى رسمتها · اترك الامور تسير فى مجراها الطبيعى فهذا أجدى لنجاح مشروعاتك ·

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
الفرص تتاح لك لاستعادة النشاط المعهود فيك · تتعرف على شخصية توليك اهتماما كبيرا · تصلك أخبار سارة ·

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
لاتلتفت للشائعات ووجه كل اهتمامك للتقدم فى عملك · تحسن ملموس لمسألة عاطفية بعد ياس طويل ·

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
ركز جهودك ولا تبددها فيما لانفع فيه · تكتسب صداقة خلال زيارة تقوم بها · اهتم بصحتك ·

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
تتخذ قرارات هامة خلال هذا الاسبوع · صديق يلجا اليك فلا تخذله · حاسب على شعور الآخرين ·

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
نجمك يبشر بالخير هذا الاسبوع · كن حكيما ولا تتر لاتفه الاسباب · تصادف نجاحا مؤكدا فى حياتك العملية ·

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
كن متفائلا عند بحثك لموضوع هام · اعتمد على الله فى جميع امورك · يتوقع تحسن لاحوالك المالية ·

آخر ساعة

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج· ع· م· ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه – ل باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية · **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ · رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**


احصل على الكثير في L&M
اكثر نكهة ... فى التبغ
اكثر عبيراً ... فى التدخين
اكثر مذاقاً ... خلال الفلتر
سيجارة الفلتر المفضلة لدى كل من يهوى التدخين
L&M
FILTERS
LIGGETT & MYERS TOBACCO CO.
وذلك بفضل اختيار افخر انواع
التبغ الغني بالرائحة الزكية
والذي تصنع منه سجاير L&M
التي تحوي كمية من التبغ اكثر
من بعض أصناف السجاير الاخرى
بدون فلتر .
L&M
لمتعة متزايدة ... دخنوا